



صَدَقَ الْوَضْعُ

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية / تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام المقروء

السنة الثامنة عشرة / العدد ١١٤ / ١ شوال ١٤٤٢ هـ - ١٤ آيار ٢٠٢١ م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢

www.alkafeel.net/sadda



عيد فطر مبارك

نسأله تعالى ان يعيده على الأمة الإسلامية باليمن والبركات

١٠

العتبة العباسية المقدسة
أقامت نشاطات متنوعة في
قضاء سنجار



٨

١٦

(الْحَيَاةُ الرُّوحِيَّةُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ص بَيْنَ النَّصِّ
الْقُرْآنِيِّ وَالرَّوَايَةِ التَّارِيخِيَّةِ)
ندوة الكترونية لدار الرسول الأعظم ص

١٣

(أحمد والقمر)
أول عمل على مستوى الأفلام التعليمية
تنجزه كوادر العتبة العباسية المقدسة

دار الرسول الأعظم ص
تعقد اجتماعها الدوري عبر المنصة الافتراضية
(Zoom)

٢٠

وحدة المضيف في مجمع الشيخ الكليبي
يستقبل وفد مركز (رحماء فيما بينهم)

١٨

٢٢

جامعة الكفيل تنظم حملة
لإدامة حدائقها
وزيادة المساحات الخضراء



٢٤

قسم الشؤون الدينية أقام محاضرات دينية
اتخذت من ذكر فضائل الإمام علي(عليه
السلام) منطلقاً لها

مشروع الساقى للمياه البديلة
مبادرة العتبة العباسية المقدسة لمواجهة
شحة المياه

٢٨

٥٢

الأوبئة في فكر المذاهب
الاسلامية
وطرق العلاج منها



٤٨



... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

محمد الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

حسين العكيلي

صفية الجيزاني

رحاب سالم البهادلي

أمير البركاوي

عير المنظور

د. سؤدد كاظم

مريم محمد حبانة

محمد عباس الحلي

تبارك صباح

شفاء الحساني

د.عدي علي كاظم

نرجس مرتضى الموسوي



(المعنى)

غصّة تشرق من مهجة مظلوم تفتح أبواب السماء

تعلن حرب الله على الظالم

تشعل الوجد في يقين صلاة

والمعنى:

دعوة مظلوم إن لم يسمعها الظالم يومًا يسمعها الله

والمعنى:

رحم الله أبا ذر إذ قال:

«عجبت لمن لا يجد قوت يومه، كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه»

ومن طرائف التأويل، أن يكون السيف هو الدعاء

والمعنى:

لا بد للإنسان أن يدرك قول نبي ﷺ ينادي:

«اعلموا أنّ مخّ العبادة هو الدعاء»

رئيس التحرير

٥٧

عمو حسن والناعور



٦٦

«الله الله في الايتام، لا

يضيعوا في حضرتكم»



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

صلاة الجماعة

مسألة: إذا اجتمع شخصان أو أكثر، وكان أحدهما جامعاً لشرائط إمام الجماعة، جاز لهم أن يقدموه ليصلي بهم جماعة، فينالوا بذلك أجراً إضافياً، فهي مستحبة، ولها ثواب عظيم خاصة خلف الرجل العالم، وكلما زاد عدد أفراد الجماعة زاد فضلها.

مسألة: يشترط في إمام الجماعة أن يكون بالغاً، عاقلاً غير مجنون، مؤمناً، عادلاً، ويكفي فيه حسن ظاهره، لا يعصي ربه، صحيح القراءة، ولادته شرعية.

سؤال: هل يعتبر في الجماعة وإمامها شرائط أخرى؟

الجواب: نعم، [يعتبر أن لا يكون الإمام ممن جرى عليه الحد الشرعي] وأن تكون صلاته عن قيام إذا كان المأموم يصلي عن قيام، وأن يكون توجهه الى الجهة التي يتوجه إليها المأموم، فلا يجوز لمن يعتقد أنّ القبلة في جهة أن يأتي بمن يعتقد أنّها في جهة أخرى، وأن تكون صلاته بنظر المأموم صحيحة، فلو توضأ الإمام بماء نجس وهو لا يعلم بنجاسته،

والمأموم يعلم بذلك عندئذ لا يجوز للمأموم أن يأتي به.

سؤال: وكيف أصلي صلاتي جماعة؟

الجواب: تختار شخصاً معيناً جامعاً لشرائط إمام الجماعة، فتقف الى يمينه إن كنت وحدك متأخراً عنه قليلاً، أو تقف خلفه إذا كنتما اثنين أو أكثر من دون أن يفصل بينك وبينه حائل كالجدار مثلاً، ومن دون أن يرتفع موضع وقوفه على موضع وقوفك ارتفاعاً غير يسير، ويشترط أن لا يكون الفاصل بينك وبين إمام الجماعة أو بينك وبين المصلي الذي الى جنبك أو قدامك المرتبط بإمام الجماعة كثيراً. أي أن لا يفصل بين أحدهم وصاحبه أكثر من متر تقريباً. ويكفي أن يرتبط المصلي بصاحبه ولو من جهة واحدة، يكفي أن يرتبط بمصلٍّ أمامه أو بمصلٍّ عن يمينه أو بمصلٍّ عن شماله، يكفي أحدهم.

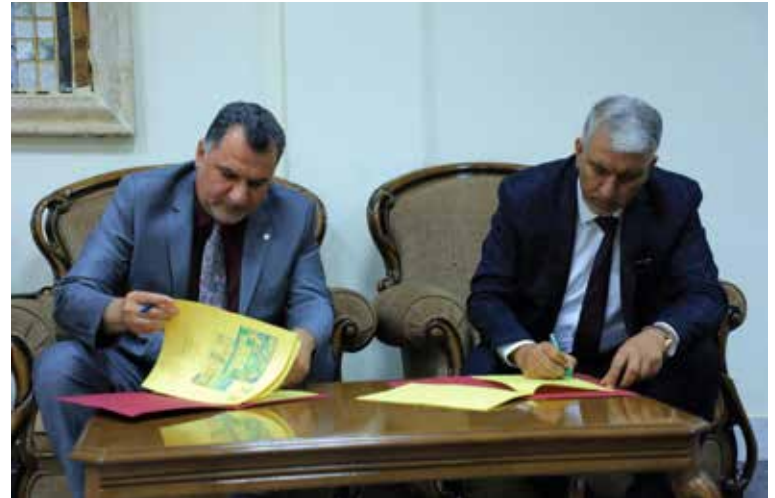
الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر

مسألة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض مراتبهما واجبان

كفائيان، فإذا لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر أحد، لا أنا، ولا أنت، ولا أحد آخر غيرنا، أثمنا جميعاً، وتعرضنا لغضب الله (عز وجل) وعقابه وسخطه. أمّا اذا قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحدنا، فقد سقط عن الجميع. قال تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون». وقال النبي الكريم محمد ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وتعاونوا على البرّ، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعنا منهم البركات، وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء». وقال الإمام علي عليه السلام: «لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤتي عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم».





من أجل النهوض بالخبرات العلمية والأكاديمية جامعة العميد وكربلاء تُبرمان اتفاقية تعاون مشترك

علي طعمة

الحكومية أو الأهلية، وذلك من أجل تبادل الخبرات وفتح آفاق عملٍ للتعاون المشترك، ولدينا علاقات طيبة تجمعنا مع هذه الجامعات ومنها جامعة كربلاء. مبيناً: تضمن اللقاء كذلك الحديث حول أمور علمية وعملية عدة تخدم الواقع العلمي والتربوي على حدٍ سواء، وفتح آفاق تعاونٍ جديدة تصب في خدمة المؤسسات وفي مقدمتها إقامة برامج علمية وبحثية مشتركة.

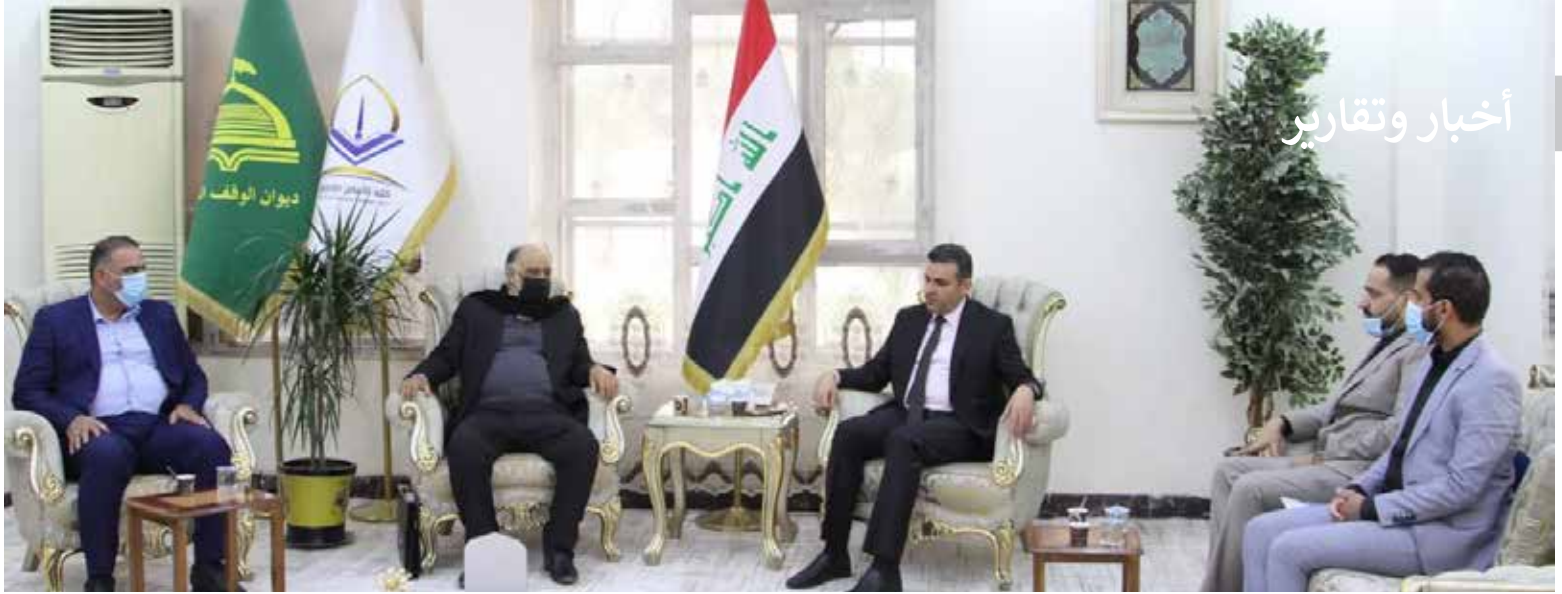
وكربلاء، من أجل تطوير منظومة التعليم ورغد ملاكاتها التدريسية وطلبها بالخبرات التدريسية ورفع كفاءة البحث العلمي، إضافةً إلى القيام بأنشطة وفعاليات تعود بالفائدة على الجانبين، وبما يسهم في الرقي بالمستوى التعليمي والأكاديمي، لا سيما في ظلّ الظرف الحالي الذي يعيشه البلد والعالم نتيجة تداعيات وباء كورونا. مضيفاً: إن جامعة العميد تسعى إلى إدامة الصلة والتواصل مع باقي المؤسسات الأكاديمية سواء كانت

جاء ذلك خلال الزيارة التي أجراها رئيس جامعة العميد الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي لجامعة كربلاء، بمعية مساعديه للشؤون العلمية والشؤون الإدارية والقانونية، وكان باستقبالهم السيد رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور باسم خليل السعيد.

**الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي
بيّن في تصريح قائلاً:**

إن عقد هذه الاتفاقية جاء في إطار دعم وتحسين التعاون والتبادل العلمي المشترك بين جامعتي العميد

من أجل مدّ جسور التواصل والتعاون المعرفي وفتح قنوات تواصلية بين الجامعات في داخل العراق وخارجه، أبرمت جامعة العميد اتفاقية تعاون علمي وأكاديمي مشترك مع جامعة كربلاء، أفضت إلى عقد اتفاقات وتفاهات تسهم في تبادل الخبرات والاطلاع على تجارب الآخرين، وتلاقح الأفكار والرؤى بما يسهم في الرقي بالمستوى العلمي والأكاديمي.



موسوعة خطب الجمعة مرجع لنيل شهادة الماجستير

حسين العكيلي

في كلية الإمام الكاظم (ع) قسم اللغة العربية.

وقال رئيس لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد عبد مشكور الكعبي:

إن خطب الجمعة التي تتولّى إلقاءها ممثلة المرجعية الدينية العليا في العتبة الحسينية المقدسة، تمثل حاضنة ثقافية وتمثل أيضًا دستورًا ينطوي على قواعد أخلاقية وسياسية ودينية واجتماعية، أخذت بيد المواطن العراقي من موارد الهلكة الى موارد الأمان.

وتعدّ هذه الرسالة من الدراسات التي تكشف النقاب عن هذه المداليل، إذ نُبّهت الطالبة

حصلت الطالبة (نيران فالح مهدي) على شهادة الماجستير عن رسالتها الموسومة بـ(الخطاب الإستشاري في خطب الجمعة دراسة تداولية لخطب المرجعية الدينية العليا لعام ٢٠١٤م)، التي اعتمدت فيها موسوعة خطب الجمعة تحقيقاً وتوثيقاً الصادرة من مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وهي من الموسوعات العلمية التي عكف على إصدارها المركز، وقد نوقشت هذه الرسالة

الجهاد الكفائي لتخلص العراق بعد أن عجز العالم بأسره عن محاولة تخلص العراق من براثن هذا الوحش الكاسر".

وأشار: "نتقدم بخالص الشكر والامتنان الى مركز العميد الدولي هذا المركز الواعد بكل جديد في الثقافة والمعرفة لتوليه طبع هذه الخطب التي تمثل شواخص مضيئة في تاريخ المرجعية الدينية العليا".

ومن جانبه، تحدث الأستاذ المساعد الدكتور محمد عبد الرضا فياض المشرف على الدراسة قائلاً:

"حقيقة إن هذه الدراسة وظفت منهجاً معرفياً جديداً ألا وهو المنهج التداولي، وهي دراسة

من بداية عملها حتى نهايته الى مسألة استشراف الأفق المستقبلي لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) وكيف وضع الحلول قبل وقوع المخاطر".

وأضاف: "سنة (٢٠١٤م) تمثل سنة حاسمة فيما يتعلق بمستقبل العراق السياسي والاقتصادي والتربوي وكل الخطب التي أخذتها الطالبة وعالجتها في هذه الرسالة أوضحت أن خطراً محتملاً كان يمكن أن يضيق العراق، وأن يورد المواطن العراقي موارد الهلكة، وهو خطر داعش، وجاءت مسألة الفتوى التاريخية الكبرى فتوى



المباركة، ودعا إلى مزيد من التعاون العلمي بين مركز العميد وكلية الإمام الكاظم عليه السلام في المجالات العلمية والمعرفية.

وقد أعرب السيد عميد الكلية عن شكره للعتبة العباسية لهذه المبادرة الطيبة وقال:

"إنّه يشرفنا التعاون مع مركز العميد الدولي وسوف نردّ هذه الزيارة في وقت مناسب إن شاء الله، وحضر السيد العميد ومعاوناه المناقشة بصحبة وفد مركز العميد".

وقد أهدى الوفد نسجًا من موسوعة خطب الجمعة تحقيقًا وتوثيقًا وراية أبي الفضل العباس عليه السلام إلى أعضاء اللجنة والباحثة.

واختتمت: "نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات على تعاونهم ومساعدتهم ومساندتهم طيلة فترة الكتابة وإلى الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح على ما أفادني به من معلومات ومتابعة وحرص، نسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة".

وعلى هامش هذه المناقشة، عقد وفد مركز العميد اجتماعًا مع الأستاذ الدكتور عميد كلية الإمام الكاظم عليه السلام والأستاذين معاوني العميد قدّم فيه الدكتور كريم حسين ناصح المستشار العلمي في مركز العميد الدولي التهنئة والتبريك إلى عمادة الكلية وقسم اللغة العربية لإنجاز هذه الرسالة

افراد المجتمع العراقي على كافة المستويات؛ لأن هذه الفتوى لم تشمل الشيعي فقط وإنما شملت أبناء المجتمع بصورة عامة".

وتحدثت الباحثة نيران فالج مهدي قائلة:

"كشفت دراساتي الموسومة ب(الخطاب الإستشرافي في خطب الجمعة دراسة تداولية لخطب المرجعية الدينية العليا لعام ٢٠١٤م) عن البعد المستقبلي للخطب الذي نقصد به الخطاب الإستشرافي والرؤية الإستشرافية التي بينتها المرجعية في الخطابات التي تتناسق مع الجمهور؛ كون الجمهور المتلقي عامة من شرائح الناس منها: الطبقة المثقفة والوسطى التي حاولت أن تلامس جميع الفئات التي ذكرتها".

اعتمدت على معرفة المقاصد أكثر من معرفة المعاني، لذلك نحن في خطب الجمعة بدأنا نحلل ما يسمّى المقاصد، وما يريده سماحة المرجع الديني، وإلى ما يهدف، وإلى أين يريد الوصول بنا، مثالها (الجهاد الكفائي)، لوجدنا فيه إرثًا حضاريًا امتدادًا لثورة الإمام الحسين عليه السلام وفتوى سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) هي الإطار الثاني للجهاد وهذه تعدّ مسألة وجود، مسألة دم، مسألة بقاء، مسألة عقيدة".

وأشار: "إن الفتوى المباركة حافظت على بنية المجتمع وما زالت تحافظ، فحينما هُدد الوطن وهُددت حضارته وهُدد دينه وهُدد مستقبله وجدت هذه الفتوى التي هي تحزيم الجهد الوطني داخل



وفد من العتبات المقدسة يقدم تعازيه لذوي ضحايا فاجعة مستشفى (ابن الخطيب)

طارق الغانمي

(٢٤ نيسان ٢٠٢١م)، بعد انفجار إحدى اسطوانات غاز الأوكسجين في المستشفى المخصص لعزل مرضى وباء فيروس كورونا، مما أدى لوفاة (٨٢) شخصاً، وإصابة (١١٠) أشخاص بحروق. ففي اليوم الأول من الزيارة، عبّر الوفد عن تعازيه ومواساته وتضامنه مع العوائل المفجوعة، مع تقديم واجب العزاء لهم، ونقل تعازي المرجعية الدينية العليا والمتولين الشرعيين وخدمة المرقدين الطاهرين لعوائل الضحايا.

توجه وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إلى العاصمة بغداد في يوم (١٣ رمضان ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (٢٦ نيسان ٢٠٢١م) لتقديم خالص العزاء والمواساة إلى ذوي ضحايا فاجعة حريق مستشفى (ابن الخطيب)، والذي راح ضحيته عدد من المرضى الراقدين فيها، إضافة إلى عدد من الجرحى. الحادث وقع في يوم السبت

إنّ إجراء هذه الجولة جاءت بحسب توجيهات المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لحضور مجالس العزاء المقامة على أرواح ضحايا الحادث المؤسف الذي ألمّ بهم في مستشفى ابن الخطيب، وقدمنا تعازينا الحارة لذويهم ومحبيهم تعبيراً عن تضامننا معهم في هذه المحنة الشديدة، ونسأل الله العليّ القدير بحرمة هذا الشهر الفضيل أن يشمل موتاهم برحمته الواسعة، وأن يلهم أهلهم وذويهم

أما في اليوم الثاني، وبعد أن أتمّ تأدية واجب العزاء والمواساة لعوائل وذوي الضحايا، قام الوفد بزيارة جرحى الحادثة الراقدين في عددٍ من ردهات طوارئ مستشفيات العاصمة بغداد أو في منازلهم، للاطلاع على أوضاعهم والاطمئنان عليهم، وتقديم يد العون لهم.

وقال ممثل العتبة العباسية المقدسة ضمن هذا الوفد معاون رئيس قسم الشؤون الدينية فيها فضيلة الشيخ عادل الوكيل:



الحاج فاضل عوز



الشيخ عادل الوكيل

تقديم العزاء والمواساة، محملين الوفد الزائر سلامهم وشكرهم للقائمين على العتبتين المقدستين لهذه المبادرة والرعاية والالتفاتة الإنسانية الكريمة. يُذكر أنّ مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء أعلن أنه سيستقبل الحالات التي تضررت من حريق مستشفى ابن الخطيب، وسيتم تقديم العلاج اللازم لهم ومتابعة حالتهم بالمجان، وذلك بتوصية من سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه).

المصاب الجلل، كما وأننا نقلنا سلام ودعاء سماحة المتولين الشرعيين وخدمة الإمامين ودعائهم المتواصل والآيدي المرفوعة تحت قبة من يستجاب في حضرته المباركة الدعاء. هذا وقد عبّر ذوو الضحايا والجرحى عن اعتزازهم بهذه الخطوة والمبادرة، التي هي ليست غريبة ولا جديدة على العتبتين المقدستين والقائمين عليهما، مقدمين شكرهم وثناءهم لمن حضر وساهم في

الصبر والسلوان. مضيفاً: المحور الثاني من الزيارة جاءت في اليوم التالي بعيادة جرحى هذا الحادث والفاجعة الأليمة التي ألمّت بعددٍ من الراقدين في مستشفى ابن الخطيب، والاطلاع على أوضاعهم الصحية والاطمئنان عليهم وتقديم يد العون لهم، ونقلنا خلال هذه الجولة دعاء وسلام خدمة الموقدين الطاهرين وعلى رأسهم المتولي الشرعيان، بأن يمنّ الله تعالى عليهم بالسلامة وبالشفاء العاجل، إضافةً إلى استعدادهما لعلاج المصابين ونقلهم إلى المستشفيات التابعة

للعتبتين المقدستين في كربلاء المقدسة، وإجراء اللازم بما تتطلب الحالة الصحية للجرحى وبالمجان، فضلاً عن تقديم هدايا تبريكية لهم من مرقدي أبي عبد الله الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام وأُخر عينية. وتحدث أيضاً الحاج فاضل عوز عضو مجلس العتبة الحسينية المقدسة: إنّ الألم كبير والمصاب عميق وما هذه الزيارة إلا مواساة لهذا



العتبة العباسية المقدسة

أقامت نشاطات متنوعة في قضاء سنجار

وقال المشرف على هذا البرنامج

فضيلة الشيخ حيدر العارضي:

إن هذا البرنامج ينفذ للسنة الرابعة على التوالي، وتضمن فقرات عدة منها: إقامة محفل قرآني يتضمن قراء جزء من كتاب الله العزيز، ومجلس للوعظ والإرشاد تضمن إلقاء محاضرة دينية ذات أبعاد تثقيفية وإرشادية وتربوية، وجميع هذه الفعاليات أقيمت في قاعة المركز بحضور جمع من أبناء القضاء واتباع شروط الصحة والسلامة العامة.

طارق الوندادي

نظم المركز الثقافي للإرشاد والتنمية التابع إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، برنامجاً رمزانياً في قضاء سنجار أقصى الشمال الغربي لمحافظة الموصل، وذلك خلال شهر الرحمة والمغفرة شهر رمضان المبارك، وانسجماً مع رسالته الدينية والأخلاقية.





يذكر أنّ المركز ليس مخصصاً لفئة معينة، بل هو لجميع المكونات الموجودة في القضاء من سنة وشيعة وترکمان وأيزيديين وأكراد، ويأخذ على عاتقه أعمالاً عديدة، منها: إقامة المحاضرات والجلسات القرآنية بالإضافة إلى إقامة الدورات التنموية، وغيرها من النشاطات التي تعود على المواطن السنجاري بالفائدة، بعد أن عانى ما عانى إبان فترة تسلط عصابات داعش الإرهابية عليه، ليكون نقطة انطلاق تعمل على زيادة الوعي الديني والتربوي والفكري للأجيال القادمة.

فضيلة الشيخ حيدر العارضي (وفقه الله).

كذلك إقامة محافل قرآنية بشكل يومي، وأيضاً إقامة مسابقات رمضانية يومية شملت كافة الشرائح، وأيضاً كان هناك مسابقة أخرى وهي مكتوبة وزعت على المؤمنين الموالين لأهل البيت (عليه السلام)، وأيضاً قراءة الأدعية المأثورة في شهر رمضان المبارك، وإحياء ليالي القدر المباركة بالصلاة والدعاء وقراءة القرآن.

وأخيراً نسأل الله تعالى أن يتقبل من المؤمنين صالح أعمالهم بأحسن القبول، وأن يدفع عن بلادنا شر البلاء والوباء ببركات محمد وآل محمد (عليه السلام).

أما مدير المركز الثقافي للإرشاد والتنمية في قضاء سنجار فضيلة السيد محمود الأعرجي فتحدث قائلاً:

دأبت العتبة العباسية المقدسة أن تكون لها بصمة في نشر ثقافة وعلوم أهل البيت (عليه السلام) وخاصة في المناطق النائية، وهذا ليس بغريب عليهم، فهم سباقون بمثل هكذا مبادرات اجتماعية وإنسانية ودينية.

مضيفاً: ففي هذا العام، تمثل برنامج المركز في هذا الشهر المبارك بإقامة فعاليات وأنشطة عدة: كمجالس ذكر محمد وآل محمد، ومجالس التوعية والإرشاد الأخلاقي، وتولى هذه المسؤولية

وعلى جانب آخر، عقد المركز مهرجاناً احتفاءً لاستذكار الولادة العطرة لسبط النبي الأكبر الإمام الحسن (عليه السلام)، إضافة إلى إحياء ليالي القدر المباركة، وكذلك ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) بفقرات متنوعة، وإن إقامة هذا المناسبات هو جزء من سلسلة الأنشطة والفعاليات التي يقيمها المركز بإشراف ورعاية العتبة العباسية المقدسة سواء كانت ولادات أو وفيات، إضافة إلى أنشطة متنوعة تتلاءم وطبيعة كل حدث، هذا بالإضافة إلى إقامة الدورات والورش التثقيفية والإرشادية والتربوية علاوة على التعليمية.



حملة مواكب قضاء المدائن لتوزيع السلات الغذائية الرمضانية

المواكب الحسينية

تنظم حملة لتوزيع السلات الغذائية

طارق الغانمي

أعلن قسم المواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، أن ممثلياته والوحدات المرتبطة به من مواكب الخدمة الحسينية، قد أطلقت حملة واسعة لتوزيع سلات غذائية؛ للوقوف مع العوائل الفقيرة والمتعففة في ظل الظروف الصعبة؛ نتيجة تداعيات وباء كورونا من جهة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية من جهة أخرى.

ومن الوحدات التي باشرت بتقديم العون ومد يد المساعدة وحدة مواكب قضاء المدائن في محافظة بغداد، إذ بيّن مسؤولها الحاج حسين حسن مهوس قائلاً: إنّ حملتنا متواصلة طيلة أيام السنة، حيث نكثف من أنشطتنا وفعالياتنا لمساعدة عوائلنا الكريمة والوقوف معها في ظل هذه الظروف، وقد أعدنا خطة اشتركت فيها جميع مواكب الوحدة، تشمل توزيع سلات غذائية حسب كل منطقة تابعة للقضاء.

وأضاف: إن حملتنا ابتدأت يومها الأول بتوزيع (١٦٥) سلة

غذائية متنوعة جافة وطرية، وُزعت على عوائل تسكن في منطقة الجسر والزعفرانية والتأميم ومناطق أخرى، على أن نتحرك في أماكن غيرها لمساعدة عوائل آخر بصورة يومية. ومن الجدير بالذكر، أن مواكب الخدمة الحسينية شرعت بتوزيع سلات غذائية رمضانية على العوائل الفقيرة والمتعففة، وذلك ضمن برنامج أعد لهذا الغرض، وتبعاً لجدول زمني ومكاني سيشمل أكبر عدد ممكن من العوائل، وحسب الرقعة الجغرافية المحددة لكل وحدة.



(أحمد والقمر)

أول عمل على مستوى الأفلام التعليمية القرآنية

تنجزه كوادر العتبة العباسية المقدسة

زاهر الخفاجي

استهلّ حفل الافتتاح الذي أقيم على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار. جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة رئيس قسم الإعلام فيها الدكتور مشتاق عباس معن الذي بيّن قائلاً: "إن العتبة العباسية المقدسة عمدت إلى مبادرات علمية وعملية لرسم خارطة طريق تربوية متعددة المشارب والمسالك، وما نحضره اليوم في هذا الجمع المبارك هو مصداق حي لذلك، إذ عمل

بالتزامن مع ولادة كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، افتتحت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الفيلم الكارتوني ثنائي الأبعاد الموسوم بـ(أحمد والقمر) لتعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة لفئة الأطفال والناشئة الذي تم تنفيذه من قبل مركز الجود للرسوم المتحركة بالتعاون مع مركز الإعلام المقروء في قسم إعلام العتبة المقدسة.

قسم العلاقات العامة الموقر في العتبة المقدسة متمثلاً بشعبة العلاقات الجامعية والمدرسية وبرعاية مباشرة من لدن سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، ومساندة حثيثة من أمانتها الموقرة على تصميم برنامج تربوي توعوي يستهدف البراعم من شرائح مجتمعنا الكريم، فكان الفيلم التعليمي (أحمد والقمر) باكورته". وأضاف: "يعمل الفيلم على تعليم القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة علماً أن الشريك التنفيذي لهذا العمل هو مركز الإعلام المقروء ومركز الجود للرسوم المتحركة التابعان لقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، ومن أجل تفعيل هذه المبادرة بنحو عملي، أطلقت مسابقة البراعم التي تهدف إلى تفعيل معطيات هذا الفيلم في شريحته المستهدفة محفزين همهم بجوائز مجزية". كما كانت هناك كلمة لمدير المركز الوطني لعلوم القرآن الدكتور رافع العامري أوضح فيها: "هناك أثر كبير في تعليم القرآن الكريم، لاسيما سورة الفاتحة المباركة، فهناك ثواب عظيم لتعليم هذه السورة، وقد تعددت الوسائل



من جانبه، بين مسؤول مركز
الجود للرسوم المتحركة ومنفذ
العمل الأستاذ أحمد طالب عبد
الأمير:

"تم استثمار الرسوم المتحركة
لتعليم الآيات القرآنية بطريقة
سهلة بعيدة عن التعقيدات،
وحاولنا أن تكون الشخصية
الكارتونية التي أبدع في رسمها الرسام
زيد عبد الجليل من شعبة الطفولة
غير مطروحة مسبقاً، وأدخلنا
عليها جملة من المؤثرات اللونية
والصوتية، فضلاً عن أمور فنية
أخرى لتكون المحصلة بإذن الله
جيدة، وأن يرتقي العمل لما نطمح
اليه".

وفي ذات السياق، أطلقت شعبة
العلاقات الجامعية مسابقة البراعم
لقراءة سورة الفاتحة بالشكل

المشرف على هذا المشروع
الأستاذ عمرو العلا الكفائي بين
لمجلة صدى الروضتين قائلاً:

"بحمد الله تعالى، وبفضل
جهود الاخوة العاملين، تم إنجاز
هذا العمل الذي يعدّ الأول من
نوعه على مستوى الأفلام التعليمية
القرآنية، وإن شاء الله نطمح الى
توسيع العمل مستقبلاً، بهدف
تعزيز الثقافة القرآنية في نفوس
الأطفال والناشئة من خلال اتباع
أساليب سهلة بعيدة عن التعقيد.
تمت كتابة سيناريو العمل من
قبل الأستاذ علي الخباز من قسم
الاعلام في العتبة العباسية المقدسة
بأسلوب مبسط يتناسب من
الفئات العمرية المخاطبة بهدف
الوصول إلى أكبر عدد ممكن".

التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة
على إنتاج هذا الفيلم ونسأل الله
تعالى أن تكون لهذا المشروع ثمار
يقطفها الكثيرون ويكون ناجحاً
ومكماً لباقي المشاريع القرآنية التي
اضطلعت بها. ونحن بدورنا في مركز
القرآن الكريم في الوقف الشيعي
نبدي استعدادنا التام للتعاون
مع العتبات المقدسة والمزارات
الشريفة في مثل هكذا مشاريع".

بعدها تم عرض فيديو
بين أهم مراحل العمل لإنتاج
هذا الفيلم، أعقبه إلقاء قصيدة
شعرية للشاعر محمد الياسري
تغنت أبياتها بولادة الإمام الحسن
المجتبي وبحب أهل البيت (عليه السلام)،
ليكون ختام الحفل بإعلان فتح
باب المشاركة في مسابقة البراعم
التي تخصّ هذا الفلم.

العلمية لهذا التعليم؛ كي يصل
إلى المتلقي بالنتيجة النهائية، انه
يستطيع أن يقرأها في الصلاة بصورة
صحيحة، وهناك حملات نظمها
العتبات المقدسة لخدمة الناس في
مجال تعليم القرآن الكريم والوقوف
الحقيقي على النقص الحاصل عند
الناس في الصحة التامة لقراءة هذه
السورة".

مبيئاً: "إن هذا العمل القرآني يعدّ
أحد الوسائل المتنوعة التعليمية
التي تسهم في التعليم الصحيح
لقراءة سورة الفاتحة، ويتعامل مع
الجيل الناشئ الذي عندما نتعامل
معه ونستهدفه في التعليم الصحيح
سيكون هناك أساس متين للقراءة
الصحيحة ليس فقط لهذه السورة
بل لكل سور القرآن الكريم".
واختتم حديثه: "نثمن الجهود



الاستاذ ماهر خالد



الاستاذ احمد طالب عبد الامير



الاستاذ عمور العلا الكفائي

والمحافظة ورقم الهاتف.

٣- أن لا تتجاوز مدة الفيديو

دقيقة واحدة فقط.

٤- آخر موعد لاستلام

المشاركات نهاية شهر رمضان

المبارك ويكون إجراء القرعة

والاعلان عن أسماء الفائزين آخر

أيام عيد الفكر المبارك علمًا أن

هناك جوائز قيمة للفائزين .

يمكنكم المشاركة بالمسابقة

ومشاهدة الفيلم الكارتوني التعليمي

(أحمد والقمر) على الرابط

الالكتروني

(<http://youtu.be/cmSGVFKirWM>)

لجنة خاصة ليتم اختزال الأخطاء وتحديد الفائزين من خلال إجراء القرعة، ليتم تكريمهم من قبل العتبة العباسية المقدسة حيث سيستمر استلام المشاركات حتى نهاية الشهر الفضيل".

أما عن شروط المشاركة في المسابقة فبيّن قائلًا:

١- أن يكون عمر الطالب (١٥)

سنة فما دون (بنين وبنات).

٢- أن يكون التسجيل الفيديوي

واضحًا من ناحية الصوت والصورة

مع ذكر الاسم الثلاثي للمشاركة

والناشئة القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة بأسلوب مبسط يتناسب مع أعمارهم من خلال الاستعانة بالفيلم الكارتوني (أحمد والقمر) بشكل غير مطروح مسبقًا، لا سيما أن كثيرًا منهم لديه مشكلة في مسألة قراءة هذه السورة، لذلك جرى تسليط الضوء عليها".

وأضاف: "ستكون المشاركة

عن طريق ارسال تسجيل فيديوي

من قبل جميع المشاركين إلى الرقم

٠٧٦٠٢٣٠٦٥٢٤ (تليكرام) يتضمن

القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة الى

الصحيح لطلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة من خلال الاستعانة بالفيلم الكارتوني التعليمي الخاص بهذه السورة الموسوم بـ(أحمد والقمر).

مسؤول الشعبة المذكورة الأستاذ ماهر خالد بيّن لصحيفة صدى الروضتين:

"استكمالاً لرؤى الأمانة العامة

للعتبة العباسية المقدسة في

نشر الثقافة القرآنية في صفوف

الأطفال والناشئة، تم إعداد هذه

المسابقة بهدف تعليم الأطفال



(الْحَيَاةُ الرُّوحِيَّةُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ) بَيْنَ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ وَالرَّوَايَةِ التَّارِيخِيَّةِ

ندوة إلكترونية لدار الرسول الأعظم ﷺ

حسنين العكيلي

تزامناً مع ذكرى يوم المبعث النبوي الشريف وضمن ملتقى السيرة النبوية المباركة عقدت دار الرسول الأعظم ﷺ في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ندوةً إلكترونيةً سلطت الضوء على (الْحَيَاةُ الرُّوحِيَّةُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بَيْنَ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ وَالرَّوَايَةِ التَّارِيخِيَّةِ) عبر المنصة الإلكترونية (ZOOM)، وذلك يوم الجمعة الموافق (٢٠٢١/٣/١٢م). استهلّت الندوة بتلاوة آي من الذكر الحكيم بعدها عرّض فيلّم مصور لدار الرسول الأعظم ﷺ، لتبدأ بعدها فعاليات الندوة التي

حاضر فيها الأستاذ الدكتور حسين علي عبد الحسين الشرهاني من جامعة ذي قار، وكان في إدارة الندوة الأستاذ الدكتور عادل نذير بيبري رئيس دار الرسول الأعظم ﷺ، بدوره رَحّب السيد رئيس الدار أجمل الترحيب بالأستاذ الدكتور حسين الشرهاني والأساتذة الحضور الأفاضل في هذه الندوة.

وعن هذه الندوة، تحدث الأستاذ الدكتور حسين علي عبد الحسين الشرهاني قائلاً:

"غاية البحث الخوض في موضوع مهم من مواضيع السيرة النبوية وهي الحياة الروحية للنبي ﷺ قبل البعثة، وذلك وفق منهج محدد يتضمن قراءة الروايات التي

تناولت هذا الموضوع، وتحليلها تحليلاً زمنياً ومكانياً، فضلاً عن دراسة الظروف المحيطة بالرواية، للوقوف على طبيعة هذه الروايات، وهذه القراءة لا تندرج ضمن السياق العام الذي اعتدناه في كتب السيرة والتاريخ العام، الذي يبدأ بسرد الروايات ابتداءً من ولادة النبي ﷺ حتى بعثته وفق تسلسل زمني متشابه".

وأضاف: "قد تضمّنت التركيز على روايات نزول الوحي أولاً؛ لأنها أشارت بصورة واضحة لعبادته قبل البعثة، مروراً بالروايات التي أشارت الى تأثيره باهل الكتاب، ليختم البحث بالروايات الواردة عن آل البيت ﷺ، ثم الآيات القرآنية التي

تناولت العناية الإلهية بالنبي منذ ولادته، وأشارت الى حياته الروحية قبل اللقاء بوحى السماء وإعلان الرسالة".

واختتم: "فكانت الصور التي وجدناها سواء في الروايات الواردة عن آل البيت ﷺ، أو في آيات القرآن مغايرة بدرجة كبيرة للواقع الروائي، ذلك الواقع الذي اراد إنزال المكانة القدسية للنبي الى واقع قريش الشريكي".

ومن الجدير بالذكر أنّ الدار تشكّل مؤسسي يعمل على تعريف الذات والآخر بشخص الرسول الأعظم ﷺ، وتوثيق ما يتعلق به والافادة منه في التصحيح والتأهيل والتبليغ والتطوير.



دورة تدريبية لتطبيقات برامج مايكروسوفت... Word - Excel

أحمد صالح

وعن هذه الدورة، بيّن المحاضر
الأستاذ المهندس محمد عبد
الحسين جبار قائلاً:

إنّ تعلم برنامج الورد
والأكسل أصبح ضرورة أساسية لكل
مستخدمي الحاسوب، وهذا راجع
بالأساس إلى المميزات الرائعة التي
يقدمها البرنامج، إذ لا غنى عنه في
أي مؤسسة، فمن خلاله نستطيع

أقام قسم التطوير والتنمية
المستدامة في العتبة العباسية
المقدسة دورة تدريبية لتطبيقات
برامج مايكروسوفت ضمن سلسلة
ورش لزيادة مهارات المنتسبين،
وإثرائهم بالمعلومات الشاملة.

كتابة الرسائل العلمية، والخطابات
الرسمية، وكتابة البحوث والكتب،
وإجراء كل عمليات التنسيق
على المستند من تغير في الحجم
والنوع، وإجراء جميع عمليات
تنسيق الهوامش والمسافات
البادئة، وتهيئة المستند للطباعة أو
الإرسال، وإنشاء الجداول، وخلق
عمليات حسابية، والتعرف على
المدخلات الثابتة والمتغيرة.
مبنيًا: في نهاية الدورة، سيتمكن
المشاركون من التعرف على واجهة
البرامج، وكيفية وخواص عرض
مستند، والعمل على قوالب البرامج
والإضافة عليها والعمل على
خيارات الطباعة، وإدراج الجداول،
وأضافة المستندات والصور
والتعديل عليها.





وحدة المضيف في مجمع الشيخ الكليني قُدر سره

يستقبل وفد مركز (رحماء فيما بينهم)

ومن جانبه، تحدث لنا مسؤول
المخيمات والأنشطة الأستاذ علي
حسين عبد قائلاً:

من خلال تعاون مركز (رحماء
فيما بينهم) وبالتعاون مع جمعية
كشافة الكفيل أقمنا مخيماً خاصاً
لتوعية فاقد الأبوة الأسرية، وهذا
المخيم شمل مجموعة من البرامج
التعليمية والثقافية والاجتماعية.
وتابع: نحن نحاول قدر الإمكان
مساعدة الأطفال في هذا المخيم
من الذين عانوا الكثير من المآسي.

المبارك، لنا أجواء رائعة وخاصة
في وحدة المضيف، من تقديم
الطعام في كل يوم خميس إلى الزوار
القادمين ومنهم مركز (رحماء فيما
بينهم).
مبيناً: كان عدد الضيوف (١٠٠)
شخص مع الملاك، يتراوح أعمارهم
من (٦ سنوات إلى ١٨ سنة، قُدمت
لهم وجبتا طعام هي: السحور
والفطور، وهناك أطفال صغار من
(٦ إلى ٩) سنوات، قُدمت لهم
وجبة ثلاثة خفيفة ولمدة ثلاثة أيام.

علي طعمة

وسط أجواء رمضانية مميزة،
أقام مركز (رحماء فيما بينهم)
وبالتعاون مع جمعية كشافة
الكفيل مخيماً خاصاً لفاقد
الأبوة الأسرية، وهذا المخيم شمل
مجموعة من البرامج التعليمية
والثقافية والاجتماعية.

مسؤول وحدة المضيف هلال
حمود بيّن في تصريح قائلاً:

في كل عام من شهر رمضان



والآلام لممارسة حقوقهم البالغ عددهم (٧٠) من مدينة كربلاء المقدسة (منطقة تجاوز حي السلام)، والبرامج التي نقدمها لهم هي خاصة بهذه الشريحة كقيمة الاحترام والثقة والتعاون والتعامل والصدق.

كما وبين الأستاذ أمير حسن مدير مركز (رحماء فيما بينهم): هناك برامج ترفيهية مثل كرة القدم، وتوعوية: كالمحاضرات، وهناك ورش فنية: كالرسم



دار الرسول الأعظم ﷺ والروضة

تعقد اجتماعها الدوري عبر المنصة الافتراضية (Zoom)

حسين العكيلي

الأسماء التي رُشحت للاستكتاب في مؤتمر دار الرسول الأعظم ﷺ من داخل العراق وخارجه. وفي ختام الاجتماع، شكر الأستاذ الدكتور عادل نذير بيبي للسادة أعضاء الدار مجهوداتهم العلمية المباركة، وحدد الأسبوع القادم لمناقشة الموسوعة الحضارية للسيرة النبوية المباركة ودراسة المنهجية العلمية الصالحة؛ لغرض استكتاب الباحثين في هذه الموسوعة.

المراكز البحثية المتخصصة خارج العراق، وهذا التوجيه وضعناه نصب أعين الإخوة أعضاء دار الرسول الأعظم ﷺ؛ لغرض إيلاء المؤتمر الأهمية التي يستحقها بما يناسب مقام الرسول الأكرم ﷺ، والجهة التي تنتمي إليها الدار ممثلة بالعتبة العباسية المقدسة، وشرعنا بالتواصل مع تلك المراكز البحثية. وتناول الاجتماع الاستعداد لإصدار مجلة نبينا ﷺ، إذ تمر بالمراحل الأخيرة من التصميم فضلاً عن تدارس مجموعة من

"جرى الاجتماع المبارك لدار الرسول الأعظم ﷺ ليسلط الضوء على مجموعة من النقاط المهمة التي تتعلق بنشاطات الدار، وكان من أبرزها: تأكيد هامش سماحة المتولي الشرعي على مؤتمر الدار الثاني، إثر اطلاعه على اللقاء الصحفي لجريدة الزمان المصرية مع رئيس الدار وما تمخض عنه من أمور وضعت بين يدي سماحته، إذ وجّه سماحته بضرورة الاهتمام والعناية الفائقة بهذا المؤتمر، فضلاً عن ضرورة التواصل مع

عقدت دار الرسول الأعظم ﷺ اجتماعاً إلكترونياً عبر المنصة الافتراضية (Zoom)، وطُرحت فيه جملة من الأمور التي تخصّ عمل الدار وأنشطتها ومشاريعها المستقبلية، ويعدّ هذا الاجتماع مكماً للاجتماعات الدورية الالكترونية منها والحضورية.

وبخصوص هذا الاجتماع، تحدث الأستاذ الدكتور عادل نذيري بيبي - رئيس الدار قائلاً:



استئناف البرنامج التدريبي لملاكات مدارس مجموعة العميد التعليمية

أحمد صالح

تتواصل مجموعة العميد التعليمية التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة بتطبيق البرنامج التطويري الخاص بالملاكات المنضمة حديثاً لمدارس المجموعة، وتسعى العتبة العباسية المقدسة من خلال هذه البرامج تهيئة ملاكات تربوية وتعليمية متطورة خدمة للمسيرة

العلمية، وعن هذا البرنامج بيّن الدكتور أحمد الكعبي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: استأنف قسم التربية والتعليم العالي تقديم البرنامج التدريبي للملاكات الجديدة الملتحقة حديثاً بمدارس مجموعة العميد التعليمية، ويأتي انطلاقاً من رؤيته العامة، وبُغية تحقيق الأهداف عبر

تطوير مهارات وقدرات الملاكات العاملة في مدارس مجموعة العميد التعليمية. موضعاً: تم تقديم ورشة تدريبية بعنوان (الأهداف التعليمية)، قدّمها أساتذة مختصون في هذا المجال، ونسعى الى تهيئة ملاكات تعليمية بكفاءة عالية خدمة للمتعلمين داخل مدارس المجموعة.



جامعة الكفيل تنظم حملة لإدامة حدائقها وزيادة المساحات الخضراء

زاهر الخفاجي

سعيًا منها لزيادة المساحات الخضراء، وتزيين أبنيتها بالورود، شرعت ملاكات وحدة الزراعة في جامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة بحملة تشجير واسعة

لحدائق وأروقة الجامعة بالاعتماد على نتائج مشتلها مع استبدال التالف من المزروعات.

مسؤول وحدة الزراعة في الجامعة المهندس علي جليل بيّن لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

"إن الاستعداد للموسم الربيعي قد بدأ في وقت مبكر هذا العام،

حيث استطعنا أن نجهّز أعدادًا كبيرة من الشتلات والنباتات الظلية والدائمة، لتباشر ملاكاتنا بزراعتها ضمن حملة تشجير واسعة لحدائق وأروقة الجامعة مع استبدال ما تلف منها".

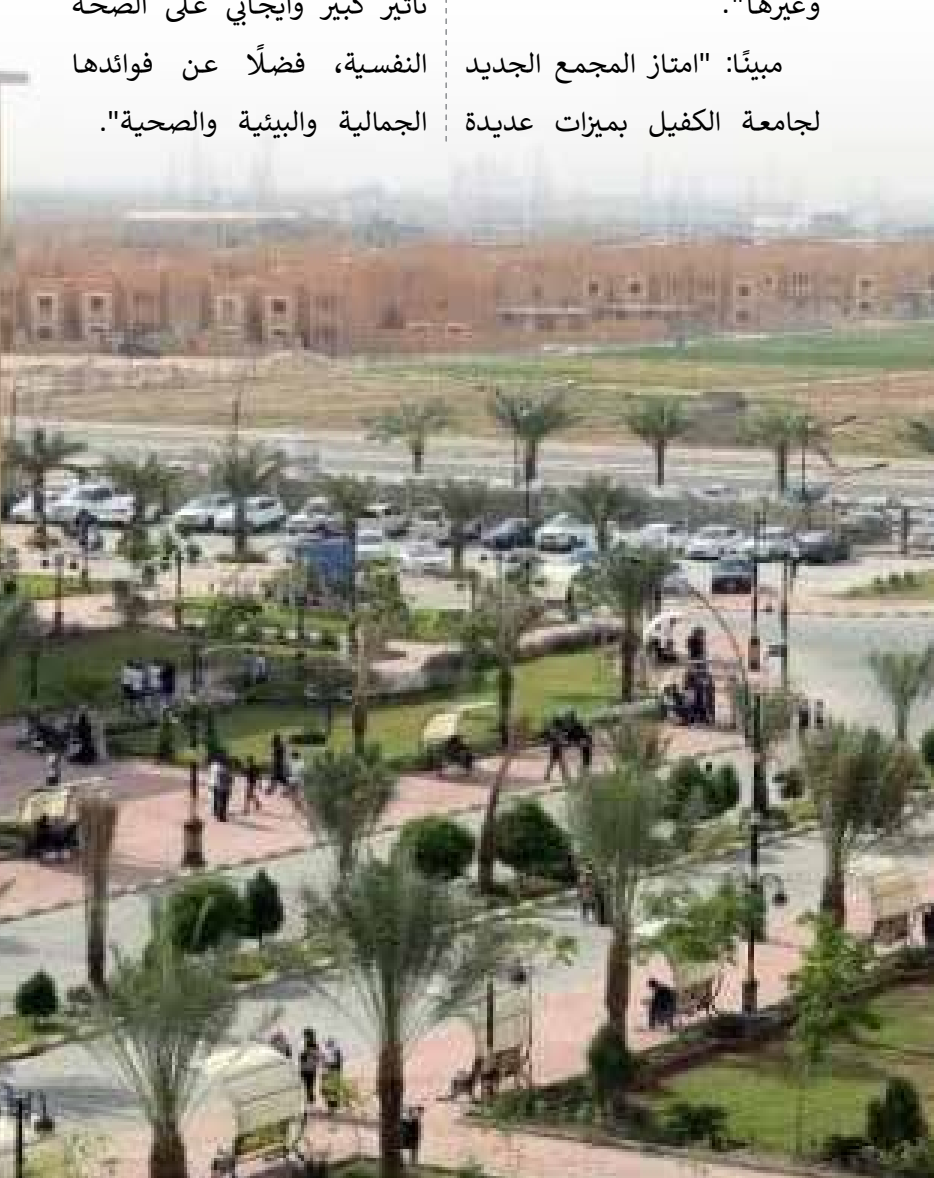
وأضاف: "شملت المرحلة الأولى مرافق الجامعة من كليات





ومختبرات وقاعات دراسية، والعمل مستمر حتى نصل الى الساحات والحدائق الخارجية لإضفاء أجواء جمالية تتناسب مع دور الجامعة الريادي والعلمي المتميز، حيث عمل مشتل الجامعة على توفير كل ما نحتاجه من شتلات ونباتات، وبما يلي ما تحتاجه مساحاتها الخضراء من ساحات وحدائق وغيرها".

مبيئاً: "امتاز المجمع الجديد لجامعة الكفيل بميزات عديدة





قسم الشؤون الدينية أقام محاضرات دينية

اتخذت من ذكر فضائل الإمام علي (عليه السلام) منطلقاً لها

أحمد صالح

قسم الشؤون الدينية من أرجوزة السيد أبي القاسم الموسوي الأقسام الفاعلة التي لها علاقة بالثقافة العقائدية والإيماني للزائرين الكرام، لذا اعتمد برنامجاً موسعاً خلال أيام شهر رمضان المبارك، وتنوعت تلك النشاطات وفق ما تقتضيه هذه الأيام المباركة، ومن جملة تلك النشاطات إقامة محاضرات يومية داخل الصحن الشريف.

وبين فضيلة الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: «أقيم خلال أيام شهر رمضان المبارك محاضرات دينية اتخذت من ذكر فضائل الإمام علي (عليه السلام) منطلقاً لها، في ضوء

العام يختلف عن باقي الأعوام والأجر. الآخر، فالمحور الأساس وعنوانه الرئيسي هو أرجوزة للسيد أبي القاسم الخوئي (قدس الله سرّه)، التي نظمها في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) وبيان فضائله، والعمل على ذكرها وشرحها؛ لكون هذا الذكر كما قال الإمام الصادق عن آبائه الصادقين (عليهم السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إن الله تبارك وتعالى جعل لأخي علي بن أبي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره، فمن ذكر فضيلة من فضائله مُقَرَّراً بها، غفَر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين....»، هذا في سائر الأيام فما بالك في هذه الأيام المباركة التي يُضاعف فيها العمل

أرجوزة السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي (قدس الله سرّه) الموسومة بـ (عليّ إمام البَرّة). المحاضرات هي جزء من برنامج قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، لإحياء أيام وليالي هذا الشهر المبارك، إذ يحوي البرنامج العديد من الفقرات التي تتناسب وقدسيّة هذا الشهر والعمل على الاستفادة منه قدر الإمكان، ومن تلك الفقرات هي إقامة محاضرات دينية ذات مواضيع ومحاور مختلفة، تستمر طيلة أيام الشهر الفضيل.

من جانبه، بين فضيلة الشيخ علي موحد من قسم الشؤون الدينية المحاضر قائلاً: إنّ محورنا لمحاضرات هذا



جامعة الكفيل

إمكانات علمية تضاهي قريناتها في دول متقدمة

علي طعمه

جامعة الكفيل تقيم ندوة

علمية لمناقشة لقاح كورونا:

بالتزامن مع انطلاق لقاح كورونا

في العالم، وفي ظلّ السباق المحموم من قبل المعاهد البحثية وشركات الأدوية العالمية المنتجة له، أقامت جامعة الكفيل التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، ندوة علمية لمناقشة لقاح كورونا.

الندوة التي عُقدت إلكترونياً عبر منصة (zoom) حاضر فيها الدكتور شاكر جواد المستشار الأقدم في الصحة الدولية ومؤسسة

هنري جوكسن، والأستاذ في جامعة

جو مایسون ترجين في الولايات

المتحدة الأمريكية، وتابعها عدد من

المهتمين والمختصين بهذا المجال من ضمنهم أساتذة الجامعة.

وتناول المحاضر محاور عديدة

في محاضراته كمنشأ الفيروس

واللقاحات المضعفة أو غير

المفعلة واستراتيجيات العلاج

(العلاج الداعم - الأدوية المضادة

للفيروسات - الأدوية المحورة

للمناعة - مضادات التخثر)،

كذلك تطرق إلى المراحل التي مرّ

بها تصنيع اللقاح وإعداده، والتي

ضمت :

- مرحلة الدراسات قبل السريرية (مختبرية وحيوانية).

- مرحلة الدراسات السريرية البشرية.

وقد تخلّلت الندوة العديد من

الاستفسارات والأسئلة التي تدخل

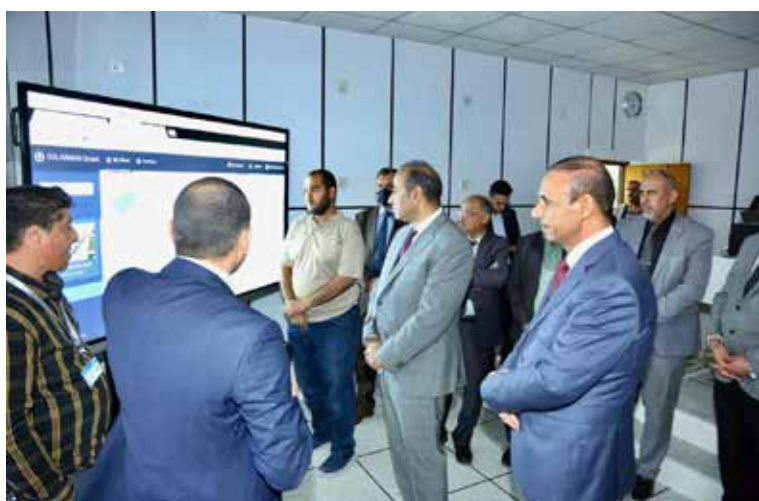
في هذا الشأن، وعن كيفية استخدام

اللقاح للأشخاص، وفي نهاية الندوة

أكد الدكتور شاكر جواد على أهمية

أخذ اللقاح عن طريق المؤسسات

الصحية والمرخصة.



قيست لهم نسبة الجلوكوز في الدم قبل إضافة تراكيز قياسية من فيتامين (C)، وبعدها تمّ تقييم تداخل فيتامين (C) مع قراءات الجلوكوز في جائحة (COVID-19) وملاحظتها، باستخدام جهاز تحليل الكيمياء الآلي.

موضحاً: استطعنا أن نستنتج
أنَّ وجود فيتامين (C) في الدم
يغيّر قراءات مستوى الجلوكوز
بشكلٍ فعالٍ وكبيرٍ، خصوصاً مع
الاستهلاك العالي لفيتامين (ج) أثناء
جائحة كورونا.

الجدير بالذكر أن الموقع المركز الوطني للمعلومات التقنية الحيوية (PubMed)، يتألف أكثر من (٣٢) مليون اقتباس للأدب الطبي الحيوي

هذه الدراسة تسلط الضوء على المستويات المرتفعة من جلوكوز الدم المرتبطة بوجود الفيتامين. وأضاف: إنّ المصابين بفيروس كورونا يحتاجون إلى أن يأخذوا جرعة عالية من فيتامين سي، وهذا الفيتامين يؤثّر على قراءة السكر، فعلى سبيل المثال من الممكن أن يكون هناك شخص غير مصاب بالسكري، وتظهر نتائج فحص السكر لديه عالية بسبب فيتامين (C)

وقد يُعطى علاجات داء
السَّكْرِي ومن ضمنها الأنسولين
مما قد يؤدي إلى أضرارٍ جسيمة
تصل للوفاة -لا سمح الله-، وقد تمَّ
اختيار ثلاثين عَيَّنة بشكل عشوائيّ

مستوى الجلوكوز بشكل فاعل
وكبير، خصوصاً مع الاستهلاك
العالي لفيتامين (C) أثناء الإصابة
بفيروس كورونا.

الأستاذ المساعد الدكتور زيد
مهدي جابر العبيدي بيّن في تصريح
قائلاً:

إنّ بحثنا اشترك معي فيه كلّ
من المدرّس الدكتورة ياسمين علي
حسين، والأستاذ الدكتور محمد
داخل الركابي، وقد تناولنا فيه أنّ
أحد التدابير المستخدمة بكثرة
خلال هذا الوباء هو فيتامين (C)،
المعروف أيضاً باسم (حمض
الأسكوربيك)، ولسوء الحظّ
فإنّ فيتامين (C) يتداخل مع
قياس الجلوكوز، وبالتالي، فإنّ

فريقُ بحثي من جامعة الكفيل
يتوصّل لنتائج متعلّقة بفيروس
كورونا

من خلال دراسةٍ موسعة قام بها فريق بحثي من كلية الصيدلة التابعة لجامعة الكفيل، تم الكشف بأن هناك علاقة بين قراءات داء السكرى أثناء جائحة كورونا، وذلك من خلال قيامهم ببحثٍ نُشر في إحدى المجلات العالمية الإيطالية المصنّفة ضمن مستوعات سكوباس وكلاريفيت، كذلك نُشر على الموقع المركز الوطني للمعلومات التقنيّة الحيويّة (PubMed) الذي أفضت نتائجه العلميّة والعملية بأنّ وجود فيتامين (C) في الدم يغيّر قراءات



يطلع على هذه الجامعة وإمكاناتها، تمنّينا للجامعة بالتوفيق والنجاح، ونوجّه الشكر لرئيس الجامعة وطاقمها المتميّز على جهودهم الطيّبة والملموسة التي شاهدناها عن قرب، ولطلبنا الأعزّاء في أن يوفّقوا للاستفادة من هذه الجامعة وإمكاناتها.

يُذكر أنّ جامعة الكفيل في النجف الأشرف التابعة للعتبة العباسية المقدّسة، تسعى ضمن أهدافها إلى الإسهام في إحداث التطوير الكمّي والنوعي، في الحركة العلميّة والثقافيّة والتربويّة والبحث العلميّ في العراق.

متقدّمة، وهذا ما يجعلنا نفخر جميعاً بهذا الصرح العلميّ الكبير.

الدكتور عادل الركابي بيّن في تصريح:

قمنا بإجراء زيارة وجولة في أروقة جامعة الكفيل، وحقيقةً سعدنا كثيراً لما شاهدناه وما سمعناه عن هذا الصرح العلميّ والأكاديميّ الكبير، الذي كان متميّزاً للغاية من ناحية البنى التحتيّة والمنشآت المقامة والتقنيّات الحديثة والمتطوّرة المستخدمة، إضافةً إلى ملاكاته التدريسيّة الكفوءة.

مضيفاً: سنعمل على نقل هذه الصورة للأوساط العلميّة في بغداد وباقي المحافظات؛ لكون الكثير لم

المقدّسة رئيس هيئة التربية والتعليم العالي الدكتور عباس رشيد، والسيد رئيس جامعة الكفيل الدكتور نورس الدهان، والسيد المساعد الإداري الدكتور فراس كامل.

هذا واطلع الوزيران ومن معهما على ما تحتويه من قاعات دراسيّة ومختبرات وبنى تحتيّة، فضلاً عن الخطط المستقبلية للتطوير والرفقيّ بهذا الصرح الأكاديميّ، والتي جاءت بناءً على توجيهات الأمانة العامّة للعتبة العباسية المقدّسة الهادفة إلى الرقيّ بالمستوى التعليميّ في العراق.

كما وأكّد الوزيران: إنّ الإمكانيات التي وجدناها في جامعة الكفيل هي إمكانياتٌ تضاهي قريناتها في دول

من (MEDLINE) ومجلّات علوم الحياة والكتب عبر الإنترنت بعد أن استوفى جميع الشروط العالميّة للنشر.

وفد وزاري وأكاديمي في جولة إلى جامعة الكفيل

زار جامعة الكفيل كلّ من وزير العمل والشؤون الاجتماعيّة الدكتور عادل الركابي، والسيد وزير الثقافة والآثار الدكتور حسن ناظم، برفقة وفد أكاديمي تمثل بالسيد رئيس جامعة بغداد، والسيد رئيس جامعة الكوفة، والسيد رئيس جامعة العميد.

وكان في استقبالهم السيد عضو مجلس إدارة العتبة العباسية



مشروع الساقى للمياه البديلة

مبادرة العتبة العباسية المقدسة لمواجهة شحة المياه

أحمد صالح

أن كان قيد الدراسة من قبل منظمة التنمية والارتقاء بالبيئة العراقية، وجامعة كربلاء، ووزارة الموارد المائية منذ العام (٢٠١٤م)، ولكن واجهت المشروع مجموعة من العقبات حالت دون إنشائه من أبرزها هي الأزمة المالية التي عصفت بالبلد.

مبنيًا: كعاداتها العتبة العباسية المقدسة كانت لها كلمة في إبصار النور لهذا المشروع من خلال تبنيها إنشاءه، والمضي قدمًا في دخوله

هذا المشروع المهم، ليضاف الى سلسلة المشاريع الخدمية التي أنجزت خدمة لمدينة كربلاء المقدسة بشكل خاص وعموم محافظات القطر على وجه العموم.

وللتقرب أكثر من تفاصيل هذا المشروع، تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:

تبنت العتبة العباسية المقدسة مشروع الساقى للمياه البديلة، بعد

من أرض كربلاء المقدسة وتحديدًا في المنطقة الصحراوية الغربية للمدينة لتثمر نتائج مباركة خرجت بمشروع حيوي لمواجهة أزمة المياه.

ويعدّ مشروع المياه البديلة (الساقى) من المشاريع الاستراتيجية ذات الأثر بعيد المدى؛ كونه يوفر عنصر الماء الذي يعدّ العصب الحياتي للعيش.

شرع قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بإنشاء

شهد العراق في الآونة الأخيرة أزمة حقيقية، وهو يواجه شحة المياه، مما يشكل هذا الأمر تهديدًا حقيقيًا على فعالية العيش داخل أراضيه، لذلك كان لابد من خطوات جادة لمواجهة هذا التحدي الخطير. ولأن البلد يعيش تراكمات كثيرة، تسببت بضعف في إدارة موارده، تصدت العتبة العباسية المقدسة لهذا الموضوع، لتنطلق





كمياتها، حيث تم الوصول الى عمق تراوح من (١٢٠ الى ١٢٧) مترًا للبئر الواحدة، وخصّصت (٣) آبار لوزارة الموارد المائية لأغراض الدراسة.

تجدر الإشارة الى أن المشروع من المشاريع الصديقة للبيئة؛ كونه يعتمد في تجهيز الطاقة على الخلايا الشمسية، وهي إحدى وسائل الطاقة النظيفة، بالإضافة الى قلة المخلفات الناتجة من عملية الاستخراج؛ لأن هذه المياه تمتاز بنقاوتها الى حدّ كبير، مما يساعد على عدم دخولها في مجال التنقية، ويتضمّن المشروع شقًا خاصًا بالجانب الزراعي.

وأردف قائلاً: المشروع يتكون من (٥٥) بئرًا ارتوازيًا تم ربطها عن طريق شبكة من الأنابيب بمسافة (٧٥) كيلو متر لجميع الآبار، في ما خصّصت مساحة للمشروع (١٠ آلاف دونم)، وكانت الانطلاقة الفعلية له في العام (٢٠١٦م) بمرحلته الأولى، وهي عبارة عن حفر (٥٠) بئرًا بطاقة انتاجية بلغت من (٢٠ الى ٣٠) لترًا في الثانية للبئر الواحدة، ما يعادل (١٥٠٠) لتر للآبار مجتمعة. في ما تمّ وضع برنامج خاص لمراقبة حركة تدفق المياه وقياسها بشكل دوري من أجل الوقوف على

انطلق المشروع وكانت الخطوة الأولى هو تتبع وتحديد الأماكن التي توجد فيها المياه الجوفية، باستخدام معدات تقوم بتنقيب أماكن تدفقها تحت طبقات التربة، ليتم تحديد منطقة (الخضيرة) مكانًا مناسبًا للإنشاء.

وتابع الصائغ قائلاً: بعد المباشرة بأعمال الحفر والتنقيب عن المياه، تم الوصول الى نتيجة بأنها تمتدّ الى عمق (٢٠٠م) تحت سطح الأرض، وهذا بطبيعة الحال أحد العوامل المساعدة لديمومة هذا المشروع، علاوة على ذلك، فإن نوعية هذه المياه ذات خصائص جيدة، إذا ما عدّت الأفضل.



المهندس ضياء الصائغ

حيز العمل.

وبعد دراسات مستفيضة وبحوث سبقت المباشرة، جاء الرأي بأن يتم استثمار الموارد الطبيعية التي تزرعها هذه الأرض الطيبة ومن ضمنها المياه الجوفية التي تعدّ الأساس في وجود مشروع الساقى.

موضحًا: من خلال الاستعانة بخبراء ومختصين في هذا المجال،





لمسات نهائية

يشهدها مجمع أقسام العتبة العباسية المقدسة

أحمد صالح

ومن أجل توفير المساحات الكافية للزائر داخل صحن أبي الفضل العباس عليه السلام، يشهد مشروع بناية الأقسام لمسات نهائية قبيل ختام جميع الأعمال المرتبطة به، **حيث** **بيّن رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:** حرصت العتبة العباسية

تتواصل الطواقم الهندسية العاملة في قسم المشاريع الهندسية التابع إلى العتبة العباسية المقدسة بتحقيق المنجز المرتبط بالجانب العمراني الذي يعدّ صورة من صور خطة العتبة المقدسة بتقديم الخدمة العامة، ففي هذا الاطار،

المقدسة على انجاز مشاريع تهدف لخدمة الزائر بشكل مباشر من خلال تهيئة الأجواء المناسبة ذات الارتباط بالجانب الروحي أثناء أداء الزيارة حيث شهد صحن أبي الفضل العباس عليه السلام أعمال توسعة كان لها أثر واضح في استيعاب الجموع الغفيرة منها: مشروع التوسعة الأفقية، وأيضاً منجز السرايب،

فضلاً عن مشروع تسقيف مبيئاً: استكمالاً لهذه المنجزات الخدمية، جاء مشروع مجمع أقسام العتبة العباسية المقدسة؛ ليكون إضافة أخرى من خلال إخلاء مساحات كبيرة داخل الصحن الشريف المشغولة من قبل بعض الأقسام، ومن جانب آخر تحقيق مركزية في العمل داخل منظومة



على مساحةٍ تقدّر بـ(٢١٣٩٥) استثمرت بصورة عموديّة وبواقع عشرة طوابق، تبلغ مساحة الطابق تحت الأرضي (١١٠٠) مترٍ مربع، وسيُستغلّ كمرآبٍ للعجلات. أما الطابق الأرضي فسيكون صالة استقبالٍ إضافةً الى مرفقٍ خدميٍّ، ومن الطابق الأول الى الثامن سيُستثمر لأقسام العتبة المقدسة وبمساحةٍ تبلغ (٢١٢٥٠) للطابق الواحد.

ذلك داخلاً مجال الخدمة. يُذكر أنّ المشروع يُقام

مجموعة أعمال تتعلق بتنصيب وتجهيز المنظومات؛ ليكون بعد

العتبة العباسية المقدسة الادارية. وتابع الصائغ قائلاً: المشروع أنشئ وفق مواصفات عالمية باحتوائه مجموعة من المفاصل المهمة منها: منظومات خدمية تسهم بشكل مباشر في تسير العمل كمنظومة الانذار المبكر، والحرائق، ومنظومة التبريد المركزي، تُضاف إليها منظومة المراقبة الأمنية والانتزنت مع احتوائه على مركز صحي يخدم أهالي المنطقة. ملاكاتنا الهندسية بصدد انهاء العمل في المشروع، إذ لم يتبقى إلا





الحصاد الموسمي للحنطة والشعير في مزارع بركات أبي الفضل العباس عليه السلام

أحمد صالح

الى السوق. وقد انطلقت أعمال الحصاد الموسمي لعام (٢٠٢١م) في مزارع بركات أبي الفضل العباس عليه السلام التابعة الى شركة الكفيل للاستثمارات العامة في العتبة العباسية المقدسة.

وتعدّ الحنطة والشعير الأبرز. وقد عملت شركة الكفيل للاستثمارات العامة على اعتماد خطة محكمة من أجل توفير هذين المحصولين، حيث تشهد في كلّ عام حملة شاملة لتسويقه

ساهمت العتبة العباسية المقدسة في رفد السوق المحلية بمحاصيل استراتيجية، مما ساهم في سدّ نقص كبير في هذا الجانب،



البنين ^{عليه السلام} بحدود (٣٥٠) دونمًا. وأوضح مزعل قائلًا: يتم تسويق قسم من هذا الانتاج الى وزارة التجارة عن طريق سايلو كربلاء، أما القسم الآخر فيتم تخزينه على شكل بذور لزراعته في المواسم القادمة، أما المخلفات من هذه العملية، فيتم إدخالها في مجال التغذية الخاصة بالإنتاج الحيواني.

ستشهد الأيام القادمة حصاد صنف (الروميلى) المسجل باسم شركة الكفيل للاستثمارات العامة التابعة الى العتبة العباسية المقدسة. مبيّنًا: بلغت المساحة المحصودة (٥٠٠) دونم في محطة مزارع بركات أبي الفضل العباس ^{عليه السلام} والمزارع الأخرى التي سوف يتم المباشرة بأعمال الحصاد فيها أيضًا، تبلغ مساحتها (٥٠٠) دونم، أما مزارع أنوار الساقى وبركات أم

وبين رئيس قسم الشؤون الزراعية والثروة الحيوانية المهندس علي مزعل لايد قائلًا:

باشرت ملاكات العتبة العباسية المقدسة بحصاد محصولي الحنطة والشعير في المرشات المحورية بمساحة (٨٠) دونمًا، وأيضًا ذات المساحة (١٢٠) دونمًا، و(٦٨) دونمًا، وهذه الأصناف المحصودة هي (بحوث٢٢)، و(الاباء٩٩)، والأصناف المحلية الأخرى. في ما



العتبة العباسية المقدسة تختتم دورات تقوية لمجموعة طلاب في الموصل

طارق صاحب

على عاتقهم إيصال المادة العلمية واتباع شروط وقائية واحترافية، للحفاظ على سلامة الطلبة والقائمين على الدورات، وإن المركز يستعد حالياً لافتتاح دورات تقوية آخر لإكمال ما ابتدأ به.

يذكر أن المركز الثقافي للإرشاد والتنمية هو أول مركز إسلامي ديني إرشادي، افتتح في قضاء سنجار من قبل لجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، بعد أن تم تحرير القضاء من براثن عصابات داعش الإرهابية، ليكون نقطة ومحطة لمشاريع ثقافية وإرشادية، وخيمة تجتمع فيها جميع أطياف المكون السنجاري.

هذه الدورات هو نتيجة للظرف الصحي وتدابير وباء كورونا، التي أدت إلى تحويل الدراسة من الحضوري إلى الإلكتروني، مما شكل صعوبة وعدم فهم لدى الغالبية العظمى من الطلبة، لذلك فقد فتح المركز أبوابه لهؤلاء الطلبة وأقام دورات نظامية حسب كل مرحلة دراسية، وبإشراف أساتذة أخذوا

غيرها، فجميع ما يقدمه هو في خدمة أهالي القضاء، وما قدمه مؤخراً لم يكن إلا واحداً من بين تلك الأنشطة، إذ استطاع القائمون على المركز وفي طليعتهم السيد محمود الأعرجي تنظيم دورات تقوية دراسية للطلبة والطالبات، وحسب جدول وضع لهذا الغرض. وأضاف: إن ما دفع المركز لإقامة

اختتم المركز الثقافي للإرشاد والتنمية التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، الذي يتخذ من قضاء سنجار في محافظة الموصل مقراً له، دورات التقوية الدراسية التي نظمها لأكثر من (١٧٠) طالباً وطالبة من مختلف المراحل الدراسية، ويستعد حالياً لافتتاح دورات تقوية لاحقة.

وعن هذه الدورات، بيّن المشرف على المركز فضيلة الشيخ حيدر العارضي قائلاً:

إن المركز الثقافي منذ تأسيسه قد نظم العديد من الأنشطة والفعاليات، ولم يقتصر نشاطه على جانب دون غيره أو لفئة دون



المفكرة الشوالية

لجنة المناسبات

مرتبط بالإمام عليه السلام، وتطور هذا النظام في أيام الحسن العسكري عليه السلام حين صار الإمام لا يلتقي بالناس إلا عن طريق الوكلاء، والإمام عليه السلام حاضر، فلما انتقلت إلى الإمام المهدي عليه السلام حصلت الغيبة الكبرى.

المناسبة الثالثة:

توجه الإمام علي عليه السلام إلى صفين :

بعد معركة الجمل وانتصار أمير المؤمنين عليه السلام، شعر معاوية أن الخطر قريب عليه، فأعلن الثورة بحجة الثأر لعثمان بن عفان، ومعلنًا الحرب ضد الحكومة الشرعية المتمثلة بالإمام علي عليه السلام، وقد عزله الإمام علي عن ولاية الشام.

ولما أتم الحجة عليهم، وزاد

المناسبة الثانية:

بداية الغيبة الصغرى:

الوقت الممتد من سنة (٢٦٠ هـ) شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام إلى وفاة السفير الرابع سنة (٣٢٦ هـ)، والغيبة هي غياب الإمام عن الأنظار، لكنه كان يتصل بشيعته عن طريق وكلاء خاصين، يُسمون بالسفراء، وعددهم أربعة، وهم: عثمان بن سعيد العمري، وابنه محمد، والحسين بن روح النوبختي، وعلي بن محمد السمرى، وتسمى بالصغرى في مقابل الغيبة الكبرى الممتدة إلى اليوم، ولا يعلم أحد متى الظهور المبارك إلا الله سبحانه، أول من عمل بنظام الوكالة من الأئمة. هو الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وهي أشبه بنظام سري

عيد الأضحى، عيد الغدير. وصلاة العيد تمثل الشكر لله، وهدية الله للمسلمين، ومكافأة الصوم لشهر رمضان: الإفطار، والزكاة، وتهنئة الناس، وإشهار الزينة. وعيد الفطر هو اليوم الأول من شوال، لكن جعلها العرف ثلاثة أيام.

ينمو الأمل صبيحة كل مفكرة تفتحها صدى الروضتين لينبض قلب المناسبة بالعرّ والفخر والحياة:

المناسبة الأولى:

عيد الفطر:

والعيد من العود، وكل تجمع للمسلمين هو عيد يعودون ليتجدد الفرح، وقد جعل الله سبحانه وتعالى أيامًا للفرح والسرور وشعائر الألفة مثل: عيد الفطر،



الأذى الأموي على أتباعه الناس الأمناء البسطاء، قرر التوجه إلى صفين، أخرج الألوية، وصار يعقدها لقادة جنده يوصيهم بالمعروف، واقعة صفين سنة (٢٠٣ هـ)، وقُتل في صفين (٢٥) بدرّيّا، (٦٣) من أصحاب بيعة الرضوان، وعمار بن ياسر، وأويس القرني من الأتباع.

المناسبة الرابعة:

معجزة ردّ الشمس:

ينسب بعضهم هذه المعجزة إلى الرواية الشيعية، وهي مشهورة عند العامة أيضًا، واتفقت عليها جميع الطرق، واستنكر بعض من الأعلام من طعنوه وطعنوا فيه أمثال ابن حزم، وابن الجوزي، وابن تيمية، وابن كثير، وقاموا بالرد على منكري هذه المعجزة، ومعجزة ردّ الشمس حدثت في زمن النبي ﷺ،

وفي خلافة الامام علي ﷺ.

قال جويرية بن مسهر: «أقبلنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ من قتل الخوارج، حتى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين ﷺ ونزل الناس، فقال علي ﷺ: "أيّها الناس، إنّ هذه أرض ملعونة قد عدّبت في الدهر ثلاث مرّات، وهي إحدى المؤتفكات، وهي أوّل أرض عُبد فيها وثن، إنّ لا يحلّ لنبيّ ولا لوصي نبيّ أن يصليّ فيها، فمن أراد منكم أن يصليّ فليصل"، فمال الناس عن جنبي الطريق يصلّون، وركب هو ﷺ بغلة رسول الله ﷺ ومضى.

قال جويرية: فقلت والله

لأتبعن أمير المؤمنين ﷺ ولأقلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خلفه، فوالله ما جزنا جسر سورا حتى غابت الشمس، فشككت، فالتفت إليّ وقال: "يا جويرية أشككت؟" فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فنزل ﷺ عن ناحية فتوضّأ ثم قام، فنطق بكلام لا أحسنه إلّا كأنه بالعبراني، ثم نادى: "الصلاة"، فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلّى العصر وصلّيت معه، فلمّا فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان، فالتفت إليّ وقال: "يا جويرية بن مسهر، الله (عزّ وجلّ) يقول: «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»، وإني سألت الله (عزّ وجلّ) باسمه العظيم فردّ عليّ الشمس". فقلت: أنت وصي نبيّ وربّ الكعبة".

المناسبة الخامسة:

قتل الامام علي ﷺ لعمر بن عبد ود العامري:

خرج عمرو بن عبد ود العامري في معركة الخندق (الأحزاب) ونادى: هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد من

المسلمين، فقال علي ﷺ: (أنا له يا رسول الله)، فقال له النبي ﷺ: (إنّه عمرو)، فسكت. فكّر عمرو النداء ثانية وثالثة، وعلي ﷺ يقول: (أنا له يا رسول الله)، والرسول ﷺ يجيبه: (إنّه عمرو)، فسكت، وكلّ ذلك يقوم علي ﷺ، فيأمره النبي ﷺ بالثبات انتظاراً لحركة غيره من المسلمين، وكأنّ على رؤوسهم الطير لخوفهم من عمرو.

وطال نداء عمرو بطلب المبارزة، وتتابع قيام أمير المؤمنين ﷺ، فلمّا لم يقدم أحد من الصحابة، قال النبي ﷺ: «يا علي، امض لشأنك»، ودعا له ثم قال: «برز الايمان كلّ إلى الشوك كلّ». فسعى علي ﷺ نحو عمرو حتى انتهى إليه، فقال له: «يا عمرو إنك كنت تقول: لا يدعوني أحد إلى ثلاث إلّا قبلتها أو واحدة منها، قال: أجل، قال ﷺ: إني أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وأنّ تسلم لربّ العالمين. قال: يا ابن أخي آخر هذا عني، فقال ﷺ: أما أنّها خير لك لو أخذتها، ثمّ قال ﷺ: ها هنا أخرى،



إثر ذلك في الخامس والعشرين من شهر شوال، رحل إلى جوار ربّه شهيداً مظلوماً صابراً محتسباً، وعمّ الحزن والأسى بين الناس، حتى دُفن في البقيع الغرقد بجوار والده الامام محمد الباقر وجده الإمام زين العابدين عليهما السلام.

هذا هو لواء شوال، بما حمل من أحداث، والحق دليل والله سبحانه هو الشاهد.

فردّ عليه: يا محمد، قد علمتُ أنّك تقول به، وبإمامته، ولكنّ الملك عقيم!

فشدد الحاكم المنصور الدوانيقي الخناق حتى عزم على اغتياله وقتله تحت تأثير دافع الملك والسلطان، فدنّ إليه السم الفاتك على يد عامله، وحينما سقى

عامل المنصور الإمام عليه السلام بالسم، شعر الامام بالآلام قاسية، وأحسن بتقطع أمعائه حتى استشهد على

تعالى شكراً، وانكشف الغبار وعبر أصحاب عمرو الخندق، وانهزم عكرمة بن أبي جهل وباقي المشركين، ورواية حرّ الرأس، ضعيفة النسب.

المناسبة السادسة:

استشهاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام:

وبعد ما استقرّ سلطان الدولة العباسية بدأ الحاكم المنصور الدوانيقي بالتضييق على الامام عليه السلام، وتوجيه الاستدعاء اليه بين فترة وأخرى، ورصد كل تحركاته حتى ضيق عليه، ولم يرقب كونه من أولياء الله ولا منزلته العلمية في العالم الاسلامي، ولم يشفق على نحوله؛ بسبب عبادته، ولا بياض شيبته الكريمة.

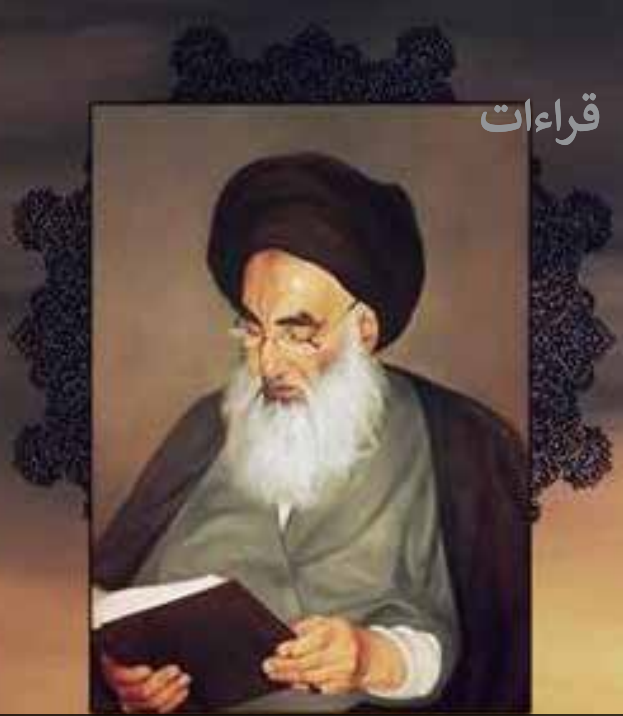
ولكن المنصور أصرّ على اغتياله، فحاول صديقه المقرب وصاحب سره محمد بن عبد الله الاسكندري منعه عن ذلك، وصرف فكره عنه، قائلاً له: إنّهُ رجل أنحلته العبادة، واشتغل بالله عن طلب الملك والخلافة. ولكن لم يرتض المنصور مقالته

قال: وما هي؟ قال عليه السلام: ترجع من حيث أتيت، قال: لا، تحدّث نساء قريش عنيّ بذلك أبداً، قال عليه السلام: ها هنا أخرى، قال: وما هي؟ قال عليه السلام: أبارزك وتبارزني.

فضحك عمرو وقال: إنّ هذه الخصلة ما كنت أظنّ أحداً من العرب يطلبها مني، وأنا أكره أن أقتل الرجل الكريم مثلك، وقد كان أبوك نديماً لي، فقال عليه السلام: وأنا كذلك، ولكي أحبّ أن أقتلك ما دمت أبيعاً للحقّ.

فحمى عمرو ونزل عن فرسه، وضرب وجهه حتى نفر، وأقبل على أمير المؤمنين عليه السلام مصلاً سيفه وبدره بضربة، فنشب السيف في ترس عليّ عليه السلام، فضربه أمير المؤمنين عليه السلام.

قال جابر الأنصاري (رحمه الله): وتجاولا وثارَت بينهما فترة، وبقياً ساعة طويلة لم أرهما ولا سمعت لهما صوتاً، ثم سمعنا التكبير فعلمنا أنّ علياً عليه السلام قد قتله، وسرّ النبي ﷺ سروراً عظيماً لما سمع صوت أمير المؤمنين عليه السلام بالتكبير، وكبّر وسجد لله



قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة

(المرجعية الدينية ودورها الريادي لحماية العراق والقضاء على الإرهاب)

للباحث محمود محمد عبيد الجبوري

لجنة البحوث والدراسات

المقدسة، مما يجعل هذه العتبات وثيقة الصلة بحياة الناس وحاجاتهم وآمالهم، فتشخيص الهدف، هو قيمة البحث الجوهرية، أي رؤية المؤتمر ليس سعيًا إعلاميًا تبتغي منه العتبات إعلامًا أو إعلانًا، وإنما هو سعي لإنجاح عملية السلام والتعايش السلمي، ومحاربة التطرف والنهوض بالأمة نحو المستقبل، والذي يؤدي بدوره الى تطور المجتمع والنهوض بالأمة نحو المستقبل، والذي يؤدي بدوره الى تطوير المجتمع والنهوض به الى أفضل المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها من المستويات.

مثل هذا التشخيص يلخص لنا مفهوم المعلومة والحقيقة، ويفسر

قراءة معرفية تمثل العمق الموضوعي للمنجز للوعي المدرك لهوية الفتوى، وتعكس بناء القيم الحياتية المتنوعة منها: السياسية والاجتماعية والتاريخية والفكرية، علاقة الحياة بهذه الفتوى أو لنقل علاقة الفتوى بالحياة .

تميّز هذا البحث الموسوم بـ(المرجعية الدينية ودورها الريادي لحماية العراق والقضاء على الإرهاب) للباحث محمود محمد عبيد الجبوري/ جامعة الموصل، وهو من بحوث مؤتمر فتوى الدفاع الكفائي، قراءة جوهر الفتوى المقدسة بتكوين رؤيا واضحة تشخّص لنا قيم الحدث، فهو مثلاً يبحث في غاية إقامة مثل هذه المؤتمرات من قبل العتبات



لنا عملية معرفة الأسباب بجهد منصف يبحث عن اليقين؛ كون الأمة اليوم بأشد الحاجة الى الوحدة والتماسك، وهذا المؤتمر هو عمل فكري ثقافي اجتماعي يعمل لإعادة تنظيم العلاقات، ويوفر إمكانية مواجهة التحديات والقضاء على الارهاب.

يشخص البحث معنى الايمان الحقيقي الذي يؤدي الى إشاعة الوحدة والتفاهم والتعاون والتعاطف والتراحم بين أبناء المجتمع الإسلامي، أن يكون السلام هو الأساس في العلاقة مع بعض، بما أن المكون الأساسي لمثل هذا المؤتمر الوسامة الفكرية الساعية الى بناء مستقبل.

الفكرة إذن تتحمل بعض المقترحات البناء التي هي من جوهر الرؤيا ينبغي للمؤتمر مناقشتها، ما هو الهدف لتحقيق التعايش السلمي والقضاء على الإرهاب؟ وما هي الحلول التي يمكن إيجادها لتتناسب مع المجتمع العراقي الذي ما زال في صراعات شرسة؟ وما هو دور المرجعية الدينية في ذلك ودور العتبات المقدسة؛ كونها راعية لهكذا مؤتمرات؟ وما هي الغايات والنتائج والقيم التي ستؤدي للقضاء على الإرهاب والتطرف في العراق والعالم؟ ما هو دور المجتمع الدولي ومنظماته لمحاربة الإرهاب؟

وفي ضوء هذه المسائل، سنحاول توضيح ما نعينه بالدعوة لمحاربة الإرهاب ثم بيان انعكاسات ذلك على تطوير المجتمع. هذه

المسألة هي أساساً كانت محور البحث والتشخيص الذي ذكرناه كرؤية يكتشف من خلالها قيمة الرؤية المستقبلية لدى المرجعية الدينية في محاربة الإرهاب والتطرف، ومنحنا البحث وجهة نظر منطقية، تؤكد على أن الفتوى حققت أهدافها لإيقاف تنظيم إرهابي خارج عن السيطرة.

وتوصل البحث الى نتيجة استباقية، فهو يرى أن التاريخ سيسجل بحروف من ذهب مرجعية السيد السيستاني (دام ظله) لحفاظه على وحدة العراق ودحر أعنى عدو للإنسانية، وقدم نضجاً فكرياً يدرك أبعاد دور المرجعية وأهمية تقبل هذا الدور لبناء السلام، ومكافحة الإرهاب وإمكانية إيجاد عمل مشترك بين المرجعية المباركة، وبين كل المعنيين بهذا الشأن؛ لتمكينها من التصدي للتحديات والتهديدات الأشد خطورة.

والبحث يرى أن المهمة الرئيسية تقع على عاتق المرجعية من أجل تكوين الانسان القادر على أن يذهب بعيداً في تحقيق الأهداف التاريخية لمجتمع معين، واختيار المحتوى يعني اختيار نوع الثقافة المرجعية هي الحد الفاصل بين نهاية التفكير وبداية التجدد، والمرجعية أيضاً هي صمام أمان المجتمع، ومصنع التفكير، فعلماءها أخلصوا وأصبحوا ورثة الأنبياء ولواء القادة وهم الحكم العدل في المجتمع.

البحث في معطيات الرؤية لمديات الوضوح، وفهم تفصيلي يساعد المتلقي في تقبل الرأي، بما يمتلك الباحث من ثقة، شخص لنا أهم المرتكزات الأساسية لمعنى الوجود المرجعي، فيرى أن المرجع الديني المبارك حرص على تطبيق كل مبادئ الشريعة وأصولها المستمدة من كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ منها تنبع ضمانات البقاء والنصرة، ويكتب لنا الألفة والمحبة والتعاون والنصح والتكاتف، وتظهر الوحدة في أجل معانيها، وهذه المبادئ قام المرجع الديني السيد علي السيستاني (أدام الله ظله الوارف) فتواه عليها، وجمع الله عليه القلوب، وتوحدت البلاد بصورة لا يعرف لها التاريخ المعاصر نظيراً.

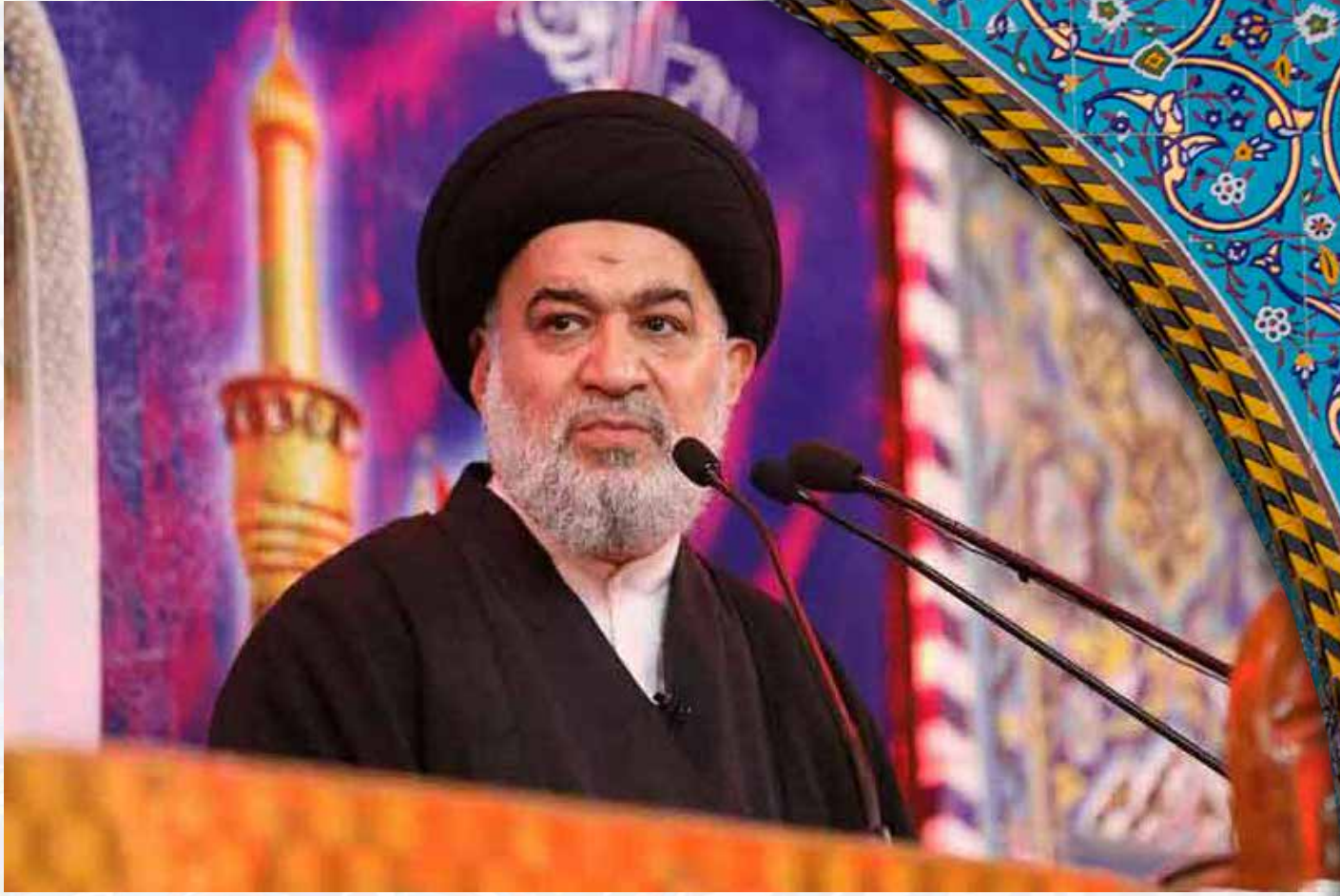
ومن ضمن الرؤى الجميلة التي طرحها البحث، التنبيه العلمي لأداء فريضة الجهاد، الجهاد مكروه من دون الإمام أو نائبه، حتى لا يتحول الأمر الى فوضى واضطراب، وتداخل أو تقاطع، فلو ترك لكل فرد القيام بالجهاد بالكيفية التي يريد لاضطرب الأمر، لذا أوصى ان يكون الجهاد تحت إشراف الإمام وإدارته، حتى يكون بالإمكان توفير القدرات والإمكانات اللازمة .

والرؤية المهمة إذا غاب الإمام عن الأمة، وغدت بدون إمام يتولى الأمر، عالم مجتهد تختاره الأمة من العلماء لأداء هذه المهمة، ولهذا يرى أن قيادة مرجعية السيد السيستاني (دام ظله الوارف) الموجهة ضد

التطرف والإرهاب الذي يمثلته داعش، هي رائدة ضمن هذه المفاهيم والقيم، ودور المرجعية هو الإشراف على أمور المؤمنين الروحية والعبادية والاجتماعية، وهي تكليف ومقام ديني اجتماعي، وليس مركزاً سياسياً.

ركز البحث في عملية تشخيص الرؤى، فالباحث يرى أن وحدة العراق في نظر المرجعية ليس شأنًا سياسيًا فقط، بل هو شأن اجتماعي يدخل في دائرة اهتمامات المرجعية، ويرى سماحة السيد السيستاني (دام ظله) نفسه ملزماً للتعاطي في قضية التحرير.

لم يعتمد البحث على أسلوب التوثيق وحده، وإنما قال كلمته وحكمته ورؤاه، وأعطى تشخيصات فكر مهمة، وجعل الخاتمة ليرى أن العالم مدعو للاعتراف بجهود المرجعية الدينية في النجف الاشرف بدورها الريادي لمواجهة الإرهاب العالمي، ويرى أن وجود اسم الحشد الشعبي في المعركة سبب ضغطاً نفسياً ومعنوياً ودعراً لتنظيم داعش الإرهابي، وكان العامل الأساسي لمساندة قوات الجيش والشرطة وأبناء العشائر في تحقيق الانتصارات الكبيرة في أرض المعركة، وحماية أرض العراق من المخططات الإرهابية، وأرى كوني قارئاً أن أشكر الباحث لجهده الوثاب.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

حساس، وهو الخوف من الله سبحانه وتعالى، فالخوف تربية إسلامية تصل الى المواجهة المعنوية مع الذات، وتقف أمام مفهوم (يوم تبلى السرائر). إذن، المعرفة تدلّ الانسان على وجود حساب، هذا الحساب له تمكن في قراءة الذات الإنسانية بكل مكونات النفس والخبرة والثقافة المعرفية تمنح الانسان الحق في الخوف، لا بد من إعداد روجي وتهئية نفسية، معنى البكاء هو الخشية المدركة.

في خطبة سماحة السيد تنبهنا بأن الله سبحانه وتعالى يبارك هيبة العبد

يعني هناك عجز في التنفيذ الوجداني، يريد الإمام (عليه السلام) أن يمثل هذه العلاقة بخطاب يمتن العلاقة مع الله سبحانه وتعالى: «أنت الذي وصفت نفسك بالرحمة فصلّ على محمد وآله، وارحمي، وأنت الذي سمّيت نفسك بالعفو فاعفُ عني» الانسان بطبيعته يجهل معرفة الذات إلا من خلال الاقتراب مع الله الذي هو سبيل اكتساب المعرفة.

بعضهم يظنّ أن الحرية المنفلتة هي السبيل لإدراك الانسان لمعناه، بينما الحقيقة التي تشذب المعرفة، هي صياغة حالة الكمال الإنساني هو مرتكز وجداني

تمتلك خطب الجمعة إمكانية بناء ثقافة الانسان، فخطب الجمعة من العتبة الحسينية المقدسة دائماً تتمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، وتعمل على بناء الانسان فكرياً تؤهله لحمل مسؤولية الانتماء لمذهب جعفر الصادق (عليه السلام)، ففي خطبة (٢ حزيران ٢٠٠٦م)، لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) سعت في البحث عن مفهوم الدعاء في فكر الامام السجاد (عليه السلام)، وما يريد أن يوصله من تفاعلات الوجدان لتحقيق التواصل مع عظمة العلاقة مع الله سبحانه وتعالى، وهذا يتبع نوع هذه العلاقة فهما الإنساني إن كانت هشة، هذا

بمقدار الخوف من الله تعالى، سؤال يأخذنا الى عمق هذا الوجود الروحي: هل الخوف من الله ضعف أم قوة؟ في هذه الأسئلة المهمة نجد الأجوبة عند الامام المعصوم، يقول الامام السجاد (عليه السلام): «من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء»، هذا يعني أنّ الحرية المنفلتة تؤدي بنا الى خور وليس الى قوة؛ لأنها تجعلنا نخاف من كل شيء، والخوف بمعنى النهج التربوي الذي يحصّن الانسان من الاندفاع نحو الطمع والجشع؛ لكون هناك صحو، هذا الصحو يجعل الانسان أمام مكابدات مثل

اضطراب القلب، والخشية من الله مرتبة أعلى من الخوف، الخشية لا تُعطى لكل أحد.

سماحة السيد من خلال هذه الخطبة، يريد أن يبيّن أن تجربة الدعاء الى الله لا بدّ أن تقرن بمعرفة الامام المعصوم؛ كي يتواءم الطلب مع الصفات، لذلك تعيش مسألة مهمة أن الخوف مرتبة من مراتب الكمال، وليس معناها الجبن، فالجبن رذيلة ومعظم الأنبياء عاشوا الخوف، ومروا من أعلى مراقيها، هناك علماء ذابوا في الله سبحانه وتعالى.

النظر في الواقع الإيمانى للعصمة

يأخذنا الى مكونات انتماء أعمق، بعضهم يعتقد أن العبرة المنشودة هي دخولنا الى الجنة، وجود الأئمة والصبر والتصابير على البلاء يدخل الانسان الجنة، لكن الجنة فيها حالات فيها حالة رضوان الله، ورضوان الله أكبر من الجنة، رضا الله أبلغ الكمالات، الرضوان بمعنى أن الله يتوب على الانسان، ويحذف من ذاكرة العبد ذكراها، فيجعله يعيش الرضا والطمأنينة، لا بد أن نعي معنى الحياء من الله سبحانه وتعالى، الامام الكاظم (عليه السلام)، عندما سأل جارية بشر الحافي: مولاك عبد أم حر؟ فقالت: مولاي حرّ، فقال لها: صدقت، لو كان عبدًا لاستحي من الله.

الانسان يبارز الله في معصية، والانسان اليوم يحتاج الى نهضة حقيقة تستند على فهم معنى الانتماء الى الأئمة (عليهم السلام) الى هذه المدرسة المرتبطة بالله سبحانه وتعالى، ترسخ لنا فلسفة الايمان بعمقها الجوهرى يقول الإمام السجاد (عليه السلام): «انما يعجل من يخاف الفوت، وانما يحتاج الى الظلم الضعيف. هذا تأكيد اننا نحتاج الى الاذن الواعية، الى الاصغاء، نحتاج الى ممارسة حقيقية، أن نصل الى بعض ما أرشدنا اليه الإمام في سبيل الوصول الى جوهر الحياة.





يوم العيد وجوائز الرحمن

صفية الجيزاني

السعادة وأما الشقاء والعياذ بالله: «فإن الشقي من حُرْم غفران الله في هذا الشهر العظيم».

لذلك على الانسان المؤمن الواعي أن يكون في حذر شديد بعد انتهاء هذا الشهر المبارك؛ لأننا لا نعلم هل كُتبت أسماؤنا في سجل المحسنين فنفوز بتلك الجوائز أم في

بعد أن مر الانسان في هذا الشهر المبارك بدورة تكاملية روحية من خلال ما يؤديه من طاعات لنيل رضا الله تعالى، فقد آن وقت قطف الثمار في يوم توزع فيه الجوائز لمن ربح هذه التجارة التي لا تبور أبداً. يوم العيد هو وقت اعلان النتائج لامتحان شهر رمضان، فأما

ها هو شهر النور قد انصرمت أيامه، ويعرّ على الانسان المؤمن مفارقه حيث ضيافة الرحمن، وموائد الرحمة الالهية، وأي ضيافة تلك إذا ما قُورنت بالضيافة الدنيوية، فياله من مجاور رقت له القلوب، وقلت فيه الذنوب، وسترت فيه العيوب.



سجل المسيئين فنهوي بالهاوية؟ نجد أن العديد من الناس مع الأسف في يوم العيد يلعب ويلهو ويتساهل في أمور دينه، كأنه كان في سجن وأعلن انتهاء الحظر عن نفسه، وكأنه فهم معنى العيد بأنه عودة إلى الحياة السابقة قبل شهر رمضان، ويتخلى عن كل ما حققه من تقرب إلى الله تعالى في هذا الشهر، غافلاً من أن العيد هو العود والرجوع إلى الله تبارك وتعالى.

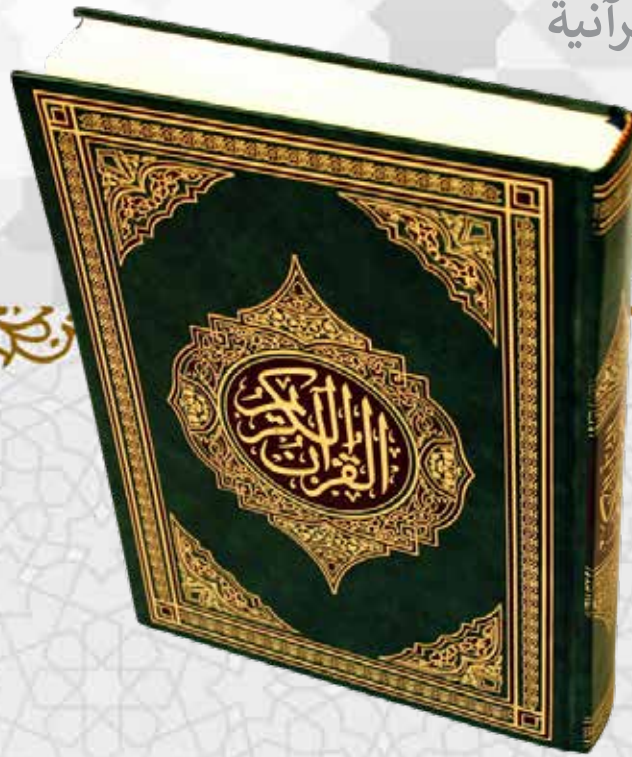
كما أن العيد الحقيقي لا يكون فقط بلبس ثوب جديد أو باللهو واللعب وممارسة المنكرات، بل هو أن نعيش ونحيا في ظل طاعة الله تعالى، وعدم الغفلة عن ذكره؛ لأن «كل يوم لا يُعصى الله فيه فهو عيد».

روي عن الشيخ الصدوق قال: نظر الحسين (عليه السلام) إلى أناس في يوم فطر يلعبون ويضحكون، فقال لأصحابه والتفت إليهم: إن الله عزَّ

وجل جعل شهر رمضان مضمراً لخلقه، يستبقون فيه بطاعته إلى رضوانه، فسبق فيه قوم ففازوا، وتخلّف آخرون فخابوا، فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يُثاب فيه المحسنون، ويخيب فيه المقصرون، وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسنٌ بإحسانه ومسيءٌ بإساءته» (١). وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إذا كان صبيحة يوم الفطر نادى مناد:

اغدوا إلى جوائزكم» (٢). وأخيراً نقول: إن العيد الحقيقي هو يوم إقامة حكومة العدل الإلهي على يد إمامنا المنتظر (عليه السلام)، والجائزة العظمى هي أن نكون من الناصرين والتابعين له.

(١) وسائل الشيعة: ج ٣، كتاب الصلاة: ص ٢٣٨/ ح ٣.
(٢) نفس المصدر: ح ٢.



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(سَجَى):

قال تعالى: «وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى» [الضحى/٢]، قسم، وقيل معناها غشى، ومعنى سَجَى (سكن)، يقولون: بحر سَجَى أي ساكن، وسَجَا إذا هداً وسكن.

(والليل إذا سَجَى)، يعني إذا سكن أهله.

روي عن ابن عباس قال: أحبس الوحي عن رسول الله ﷺ خمسة عشر يوماً، قال المشركون: إن محمداً قد ودّعه ربّه، وملاه، ولو كان أمره من الله تعالى لتتابع عليه، فنزلت السورة، قال النبي ﷺ لعزرائيل: اشتقت إليك، فقال جبرئيل: وأنا كنت أشدّ إليك

شوقاً، ولكني عبد مأمور، وما نزل إلا بأمر ربك.

(وَزَرَكَ):

قال تعالى: «وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَرَكَ» [الشرح/٢] ما ثقل عليك احتماله، والقَمَى (قدس سره) شخّصها بثقل الحرب. قيل هذه الآية نزلت في شأن الوليد بن المغيرة، إذ جاء إلى النبي وأسلم، فلامه بعض المشركين، وقالوا له: تركت ما كان عليه كبراًؤنا، وعدوتهم ضللاً، وظننت انهم من اهل النار، فقال: اني أخاف من عذاب الله، فقال له اللائم: اعطني شيئاً من مالك، وارجع للشرك، أتحمّلُ وزرك،

وأجعله في رقبتي، ففعل الوليد ذلك إلا انه لم يعطِ المال المتفق عليه إلا قليلاً، فنزلت الآية ووبخته على ارتداده من الايمان، كل يتحمل مسؤولية نفسه.

وجاء في كتاب (تفسير الأمثل) لمكارم الشيرازي: انه روي أن رسول الله ﷺ انه قال: سألت ربي (جل علاه) مسألة وودت أني لم أسأله، قلت: يا رب انه كان انبياء قبلي منهم من سخرت له الريح، ومنهم من كان يحيي الموتى، قال فقال الله تعالى: «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى {٦} وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى {٧} وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى» [الضحى/٨]، قلت بلا أي رب، قال: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ



(دَمْدَمَ):

قال تعالى: «فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا
فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ
فَسَوَّاهَا» [الشمس/١٤] ومعنى
دمدم: أي دمر، ومعناه أطبق
عليهم بالعذاب، والدمدمة تريد
الحل المنكرة، وهي مضاعفة ما
فيه من المشقة، فضاعف الله
تعالى على ثمود العذاب، بما ارتكبوا
من طغيان، ويرى الشيخ مكارم
الشيرازي: إن دمدم تعني أهلك،
وتأتي أهلكنا بمعنى عذب وعاقب،
وأحياناً بمعنى سحق واستأصل،
وبمعنى سخط وأحاط .

وأما ناصية كاذبة خاطئة، أي
صاحبها موصوف بهذه الصفات،
ويشمل هذا كله عمل أبي جهل، لما
نهى أبو جهل حضرة الرسول ﷺ
انتهره، قال: أنتنهرني، والله لأملأن
عليك هذا الوادي خيلاً جرداً
ورجالاً مرداء، وانك لتعلم ما بها،
نادٍ أكثر مني، فأنزل الله تعالى (جلَّ
شأنه) يتحده، قال فليدع ناديه،
فليدع أهله وعشيرته، قال تعالى:
«فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ {١٧} سَدْعُ الرِّبَانِيَّةِ»
[العلق/١٨].

صَدْرَكَ {١} وَوَضَعْنَا عَنكَ وَرِزْقَ {٢}
الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ» [الشرح/٣]
قلت: بلى أي رب. الوزر الحمل
الثقيل والوزير هو الذي يحمل
أعباء الدولة.

(لَنَسْفَعًا):

قال تعالى: «كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ» [العلق/١٥]،
السفع يعني القبض على الشيء
وجذبه بشدة، وفي كتاب (بيان
الصافي): السفع والصفح الضرب
على الرقبة، واللطم والضرب على
الوجه، واللکم الضرب بمجموع اليد
والوكنز.



التميز:

المرأة:

نعمة الانترنت:

الدراجات النارية:

تقع المسؤولية على الأهالي،
وأغلب الأبناء يتمردون على بيوتهم
من أجل الدراجة النارية، لابد من
بث روح الوعي، بعض الشباب

(لهات الأسئلة)

لكلّ إنسان له خصوصياته وأسراره وهذا أمر طبيعي، بعضهم يقتحم عوالم الغير بكثرة الأسئلة، تعلمنا من تربية البيت أن لا نسأل عن خصوصيات الآخرين مهما كانت العلاقة التي تربطنا مع بعض.

بعضهم يعاني من قلق السؤال ويعتبره تطفلاً، وفضولاً، وبعض الأسئلة فعلاً مُخرجة تتقصي الخروج والدخول والمناسبة ومن دخل ومن خرج، السؤال مضايقة والجواب الخجل احترام، لا بد أن يُبادل باحترام، والمشكلة أن بعضهم يسأل عن أشياء يعرفها، لكن فضول السؤال يدفعه ليسأل عن أشياء وناس تسأل لأكثر من مرة نفس السؤال.

أحد التربويين كان يطالب تلاميذه عدم إعطاء الفرصة للسؤال الذي ينتهك الخصوصية، وحاولت فعلاً أن ألتزم بنصيحته، لكن المسألة صعبة، الخجل يجعلني أجيب عن بعض الأسئلة أملاً في أن يكفّ عن الأسئلة، وهذه الأسئلة غالباً ما تجبرني على الكذب لأحصن أسراري، وأتخلص من المأزق؛ لكوني غير مجبر على الجواب، لكن كي أحافظ على خصوصيتي أجبر على الكذب، وعدم الجواب على لهات الأسئلة بصدق.

بعض الناس الكبار يربطون أمر النهي الإلهي عن التجسس: «ولا تجسسوا» تلك الأسئلة الحادة، أتذكر أنني قرأت عن النبي ﷺ: «إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم».

أحد الكتاب يقول: عندما يسألني أحدهم عن أمور شخصية أجيبه منكسراً، وإن كذبت عليه أشعر أيضاً بالانكسار.



التماسك النصي

هاشم الصفار

محيص عن توأمة الفكرة مع اللفظ، فلا رقيّ بتأخر أحدهما عن الآخر في مضمار النسيج الذي لا ينفذ من خلاله وهن أو فتور.

إنها القراءة، المعين، ومصنع المفردات، وبستان الأفكار، فإن كانت ممزوجة بالتأمل، والحدس، ورؤية الأشياء بمنظور الوعي وسعة الأفق، فهي مخاض نص على شرفات الإبداع.

فالكتابة فطرة واكتساب، ملكة وشحد همم وتطور، لا ارتقاء بلا سلم، كما لا غاية بلا سلوك النهج والأسلوب، إنه الاكتساب بالثقل والممارسة، وليس فقط بالورش والدورات، فهي عنوانات طيبة، قد تضع قدميك على أول الطريق، والخاتمة لك ضميماً وانصهاراً وعاطفة.

نقرأ كثيراً، ونطالع، ونتسلح بالعلم والمعرفة، وفي ميادين ثقافية ومفاصل شتى، وتقذح في نفوسنا الأفكار الواحدة تلو الأخرى، نجد لها متنفساً بألفاظ مختارة منتقاة بعناية، وتارة نعي، ونصاب بالإحباط، هل حقاً فقدنا ميزة الكتابة، أو كوننا قادرين على التعبير عن شيء ما؟

إنه القلق الذي يصنع الكاتب وعالم الكتابة، ماذا عساي أن أكتب هذه المرة؟ هل سأرتقي أم أتقهقر؟ عليك أن تكتب في نهاية الأمر، فهي دورة المداد في العروق كما الماء في إحيائه كل شيء.

نقوي أسلوبنا، نزيد من رصيدنا اللغوي، نأخذ من الأفكار المطروحة في الأسواق – على غرار ما أورده الجاحظ عن المعاني – فلا

بمعصيتي.. قتلْتُ أبي..!

رحاب سالم البهادلي



وأهلي، وأبي الذي أعطاني كلَّ شيء.

هنا قَرَرْتُ أن أقتل أبي!

خَرَجْتُ من ثوبي وتربيّتي،

استغلني بكلام الحب والانفتاح،

طلبَ مني صورةً خاصةً لي، بحجة

أنه سيكون زوجي المستقبلي،

استسلمت لهذا الموقف، بعثت له

بصورةً ظَنَنْتُهُ صادقاً بقوله لي بأنه

سوف يأتي لخطبتي؛ شيئاً فشيئاً

اتضحّت الأمور، وبدأ بالتهرب مني،

وعندما واجهته وقُلْتُ له: إني سوف

أُخبر الأصدقاء، ظهر على حقيقته،

وبات يُهددني بالصور التي يمتلكها!

لم أكنُ أعرف أنه سَيُنفذ

تهديده، نشر الصور عبر مواقع

التواصل الاجتماعي!

هنا قَتَلْتُ أبي!

قَتَلْتُ أبي بأخطائي، قَتَلْتُ الثقة

التي أعطها لي، انْجَرَفْتُ دون أن

أدري.

أروي لَكُنَّ حكايتي، ليس دفاعاً

عن نفسي، ولكن أريدُكُنَّ أن تَكُنَّ

خَذِرَات، بلا استهانة بحُبِّ الأب،

والأم، لكن اعرِفَنَّ أني قد أخطأت

بهذا التصرف، واجعلَنَّ مني عبرةً

لمن تعتبر، اعرِفَنَّ أني عندما خُنْتُ

الثقة التي أعطاني إياها أبي: قَرَرْتُ

حينها أن أقتل أبي!

أقنعتني، دَخَلْتُ، وكان مجرد

كلام عابر لهذا وذاك، شيئاً فشيئاً

بدأ التفاعل، تكلمت مَعَهُم، بادلتهم

الآراء، تفاعلت أكثر وأكثر، دخل

شاب من ضمن المجموعة، وتكلم

معي على الخاص أنا وهو فقط،

بحجة أني أختلف عن الآخرين،

وآرائي جميلة، فتطور الموضوع

شيئاً فشيئاً، بادر بكلام الاعجاب

والحب، (أحببتكِ) كلمة تكررت

على لسان هذا الشاب، ومن دون

وعي أو تفكير انْجَرَفْتُ في هذه

العلاقة الخاطئة، انْجَرَفْتُ في أمور

خاطئة، لم أفكر بديني، وعقيدتي،

طلبتُ من أبي أن يشتري لي هاتفاً

جديداً كالذي عند صديقاتي،

يحتوي على كلِّ برامج التواصل

الاجتماعي؛ لا يستطيع أبي أن يرفض

طلباً لي، خوفاً من أن يكسر خاطر

طفلته .

أقنعتُهُ بأنني أريد أن أعتمد

الهاتف للدارسة من خلال الانترنت،

أدخلتني صديقتي بمجموعة

أسموها (شباب وبنات)؛ رَفَضْتُ في

البداية، فقالت صديقتي: وما المانع

نحن في الجامعة شباب وبنات؟ ما

المشكلة إذا كُنَّا في مجموعة عبر

برامج التواصل الاجتماعي!

في جلسة الاعتراف بالأخطاء،

قصصت لهم حكايتي: أنا فتاة في

العشرين من عُمري، كُنْتُ أدرس

بجدٍ واجتهاد، فأنا الفتاة الوحيدة

للعائلة، ولدْتُ بعد معاناة، كان أبي

يراني زهرة البيت، يعمل بجد كي

يوفر لي ما أحتاج.

أتعرفن عندما يعود أبي من

العمل، يناديني: يا طفلي؟

فتأتي أبي وتقول: هي أصبحت

شابة لم تنادِها يا طفلي؟

أجاب أبي بحسرة: هي طفلي

مهما كُبرت، سوف أراها طفلي

الحبيبة، وأناذيها كما أحب.

أحبني أبي، وأراد بحُبِّه أن أصلَ

إلى أعلى المراتب، كُنْتُ مجدةً

بدراستي، وأحاول أن أكمل تعلُّمي،

حتى أعيُنُ أبي في المستقبل، هذا

أيضاً ما أرادُهُ ولكن.

عندما دخل أصدقاء السوء إلى

حياتي، لا يقع اللوم عليهم فقط،

ولكن ألوم نفسي، على أنني خُنْتُ

ثقة أبي وأمي بي:

بدأتُ التخطيط لقتل أبي،

بخطوات أتبعها من خلال

صديقاتي، بدأ الأمر بتغيير مظهري،

كانوا يسمونها الموضة، بدأتُ

بالتغير شيئاً فشيئاً، وبدأ المشوار،

(تشريع)

الثوابت مجموعة أسس يُستند عليها للوصول الى تطبيقات عملية، هكذا هو الأمر، المشروع الذي يُبنى على مبدأ ثابت لا يمكن الاجتهاد بأي بند من بنوده، لم يأت قانون وضعي يعود تأسيسه على انسان معين دون موازنته مع القانون الإلهي مهما بلغ ذلك الانسان علماً ودراية، بل اقتصر التشريع بما يحمله من معنى ظاهر يتم الاعتماد عليه في جميع جزئيات الحياة البشرية، وإن الذي من خلاله تنظم مسيرة العيش ما جاء في الدستور الالهي، ونُقل الى البشرية جمعاء عن طريق حملة الرسالة الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى.

تمتاز النفس الانسانية بشقها المظلم بأنها تطمح الى إيجاد حلول تناسب رغبتها، وتُسَيِّر الأمور باتجاه تلبية حاجتها، وتلجأ في بعض الأحيان الى التدليس؛ تحقيقاً لمبتغائها من خلال الالتفاف حول الثوابت واستمالتها مخفية بعض الامور عمداً؛ لتكون بمسار المنفعة الشخصية دون نظر إلى الآثار السلبية المترتبة جراء هذا السلوك المنعكس على الآخرين، فالشخص الذي يعمل بالشرع الإلهي، تلاحظه في كثير من المواقف عندما تتحين له فرصة الكسب يضعها في ميزان الشرع، وينظر الى نتيجتها هل متوافقة مع ثوابته أم لا؟

في ما نجد بعضهم يستعمل الطرائق الملتوية بتطبيقه - الشرع - باستخدام الجانب الشكلي دون العملي، لذا نجد اليوم كثيراً من الحقوق المسلوقة؛ بسبب الاجتهادات التشريعية التي لا تمتّ بصلة الى القانون الأصلي.



احتياال السحرة والخراب الأسري

أمير البركاوي

تعبر عن مدى تخلف من يمارسها، وابتعاده عن الدين الإلهي.

مع غياب الدور الحكومي الذي زاد الطين بله، وأدى الى استفحال هذه القضايا بشكل واسع النطاق، وسجلت دعاوى نصب واحتيال وابتزاز لمن يدعون العلاج الروحاني والسحر والشعوذة في المحاكم العراقية، وبالتالي ينكشف الخداع والكذب والاحتيال وراء هذه الأفعال.

على الجهات المعنية تفعيل الأجهزة الأمنية المختصة بملاحقة من يمارس هكذا أفعال، وإنزال أقصى العقوبات مع الإبلاغ ومتابعة المواقع الالكترونية التي تروج لهذه الأفعال التي أدت الى حدوث مشاكل أسرية، وتهديم وتفكك أسر مستقرة بفعل النصب والاحتيال والابتزاز لبعض النساء، مما سبب انهياراً لعوائل كثيرة بفعل أفعال شيطانية الهدف منها الكسب المالي.

واحدة من أخطر القضايا التي تهدم الأسر هي الدجل من أجل كسب مادي غير مشروع، وعمل يبعد كلّ البعد عن وصايا الدين الإلهي.

إنّ ازدياد قضايا المشاكل الأسرية وجهل بعض الأسر، وخاصة من النساء في اللجوء الى أعمال شيطانية، والذهاب الى الروحانيين والمشعوذين، تسبب بوقوع العديد من النساء الى ابتزاز، وممارسة أفعال لا أخلاقية، وأمور خارجة عن الذوق والمنطق، من أجل كسب مادي غير مشروع، مما تسبّب في تفاقم المشاكل الأسرية، وزيادة حالات الطلاق.

إن الترويج للسحر والشعوذة، بدأ يأخذ بالتوسع في أوساط المجتمع؛ بسبب غياب الوعي، والتثقيف، والوازع الديني المانع من الانجراف وراء أفعال شيطانية، بل نشاهد اليوم حتى في مواقع التواصل الاجتماعي وبصفحات تعجّ بالتعليقات من شباب وبنات دون فهم مساوئ اللجوء الى هذه الأفعال التي

بؤابتي الى المجد

عبير المنظور

فتفرّق النَّاسُ عنه وأخذوا يميناً
وشمالاً، حتى بقي في أصحابه الذين
جاؤوا معه من المدينة، ونفر يسير
ممن انضوا إليه. وإنما فعل ذلك؛
لأنه ﷺ علم أنّ الأعراب الذين
اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه
يأتي بلداً قد استقامت له طاعة
أهله، فكره أن يسيروا معه إلا وهم
يعلمون على ما يقدمون (٣).
التفتُّ من حولي، وإذا بالكثير

تغيّر وجه الإمام وصوته، ودعا
جميع من كان معه ليقراً عليهم كتاباً
وصله من الكوفة:
«بسم الله الرحمن الرحيم
أما بعد: فإنّه قد أتانا خبرٌ فظيغُ
قَتْلُ مسلمٍ بنِ عقيلٍ، وهاني بنِ
عُروّة، وعبدالله بنِ يَقْطَر، وقد
خَذَلْنَا شيعتنا، فمن أحبّ منكم
الانصرافَ فلينصرفْ غيرَ حَرَجٍ،
ليسَ عليه ذمٌّ».

يمثّل الحق والعدل في زمن الظلم
والضياح والضلال.
كنتُ أعلم أنّ من يتحدّى يزيد
وحكومته الجائرة مصيره القتل.
لم يرهبي الموت في ركاب سيد
شباب أهل الجنة، فتبعت قافلته
الشريفة مع من كان معه في رحلة
نحو الملكوت لإحقاق الحقّ.
كانت الأمور تسير على ما كنت
أتأمله حتى وصلنا الى منزل زُيالة (٢)

كنتُ ككل البشر، أعيش حياة
رتيبة مملة في (مياه جهنّة حول
المدينة المنورة يُقال لها: وادي
الصفراء وهو وادٍ كثير النخل
والزروع، وماؤها عيون كلها، وهي
فوق ينبع مما يلي المدينة) (١) حتى
تناهى الى سمعي أن موكب الامام
الحسين ﷺ قد مرّ بنا، لم أتوانَ
لحظة في التفكير للالتحاق به؛
لأنه الامام المعصوم، وهو الذي



الهوامش:

- (١) ينظر: الحائري، ذخير الدارين، ص ٤٥٩.
- (٢) زُبالة: من المنازل القديمة الواقعة على طريق الحجاز والكوفة بين منزلي الشقوق والقاع.
- (٣) المفيد، الارشاد، ج ٢، ص ٧٥-٧٦.
- (٤) ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص ٤٩.
- (٥) ابن شعبة الحراني، تحف العقول، ص ٢٤٥.

استشهادي، وددت لو أن قومي من الاعراب الذين انفضّوا من حول الإمام يشمّون ريح الجنة التي شممتها الآن، ويكرمهم الله بالشهادة بين يديّ امام زمانهم، فتذكرتُ قول امامي الحسين: «إنّ الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معائشهم، فإذا مَحَصُوا بالبلاء قلّ الديّانون» (٥).

فحمدتُ الله أنني لستُ منهم، ودخلتُ أنا عباد بن المهاجر الجهني التاريخ من أشرف أبوابه، إنها بوابة عاشوراء.

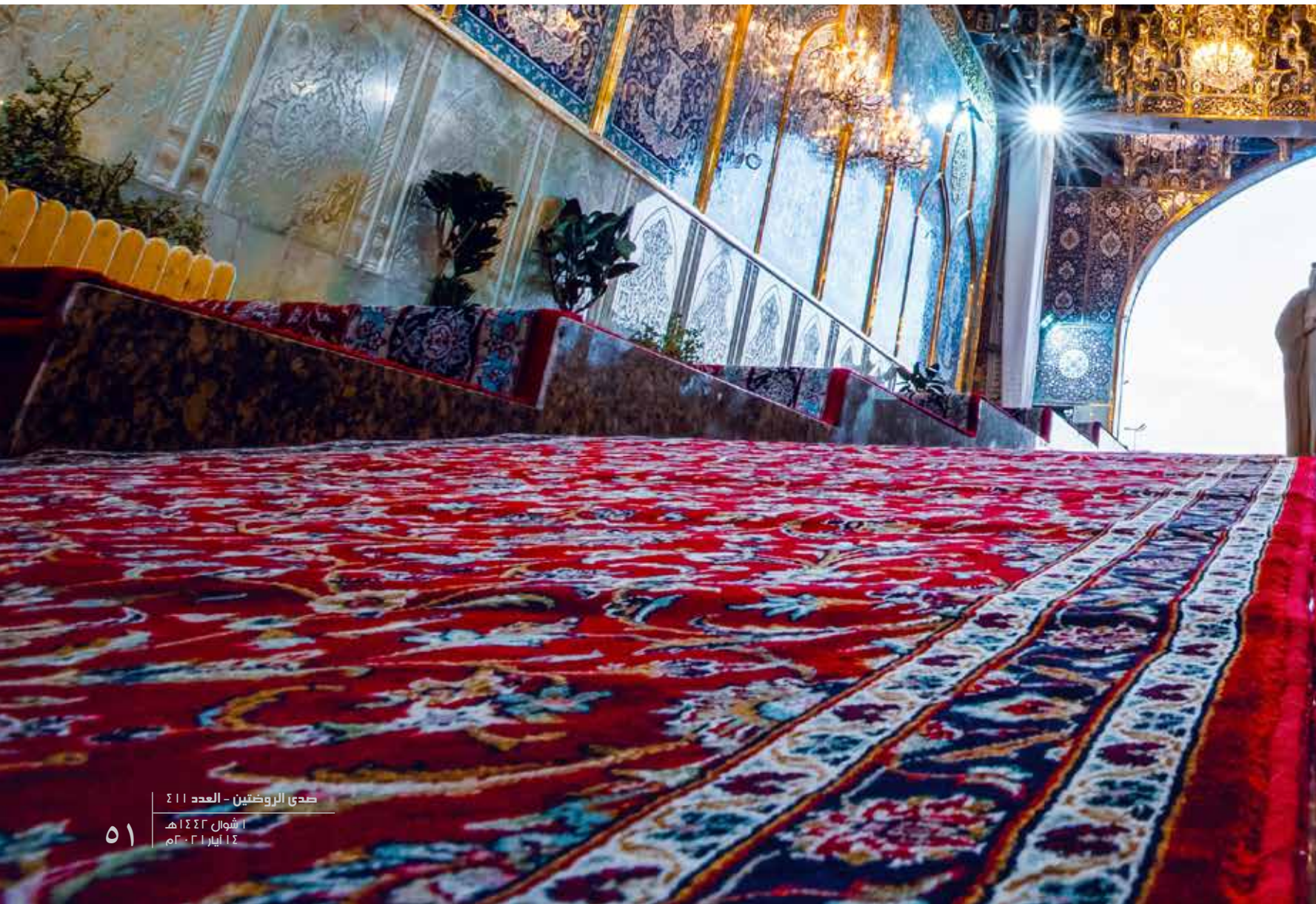
—

عنه؛ لأنني على يقين تام انه الحق، ووطّنت نفسي على أن أفنديه بروحي عندما التحقت به، وأكملتُ معه مسيرته حتى وصلنا الى كربلاء، فاستنشقتُ عطر الشهادة يفوح في الأرجاء، وسمعتُ مولاي أبا عبد الله الحسين يقول: «ها هنا محط رحالنا، ومسفك دمائنا، وهنا محل قبورنا، بهذا حدثني جدي رسول الله ﷺ» (٤). فأيقنتُ بقرب حلول الشهادة في ركب إمام زماني، فاستبشرت فرحاً، وعاهدت نفسي أن أقتل دونه وأهل بيته الاشراف. وحن يوم الطف، وبرزت للميدان في الحملة الأولى، وقبل

من أصحاب الامام تقبلوا رخصة الامام الحسين لهم بالانصراف عنه، وكأنهم ينتظرونها منه، لم أصدق عيني، وهي ترى جميع الأعراب انفضّوا من حول الامام، وبقيت أنا الوحيد منهم ملازمًا له، مرحّبًا بالموت في رحاله، وإن أعطاني الرخصة من أمري، لم أرتض الموت إلا بين يديه.

ففي لحظة معينة واستثنائية عندما تتسارع الأحداث المصيرية نحو صراعات لا تتحدد وجهتها للبعض، يعمل العقل على معرفة الحق واتباع أهله.

أنا لم أفكر أصلاً بالانصراف





الأوبئة في فكر المذاهب الإسلامية وطرق العلاج منها

أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي - الجامعة المستنصرية

يبلغ عددها في الطب النفسي (١٣٠) آية، وفي وظائف الأعضاء (٥٩) آية، وفي علم الأجنة (٣٦) آية، وفي ما يخص النساء (٢١) آية، وفي العيون (١٠) آيات، وفي طب المجتمع (٤٣) آية، وفي التشريح (١٩) آية، وفي الأنف والأذن والحنجرة (١٥) آية، وفي علم الوراثة (١٥) آية، وفي الطب الغذائي (١٨) آية، وفي العناية بالمريض (١٠) آيات، وفي الجلدية (٩) آيات، وفي الطب العلاجي (٨) آيات، وفي الجراحة (٨) آيات، وفي الشيخوخة

الى قوانين الله تعالى على عباده في هذا المجال، لأجل تحقيق غايات ووظائف معينة ومتباينة في الوقت ذاته. وتشير الأدبيات التي تتابع علاقة القرآن الكريم بميدان العلم إجمالاً والطب خاصة أن الآيات القرآنية في هذا الموضوع أو التي يمكن استنباطها ليست جميعها على سنن واحدة من حيث الدلالة على الموضوعات الطبية، وإنما غالبها يُؤخذ منها بالاستنباط في الأمور الطبية.

عبر منهج علمي متطور، يقوم على أساس التدابير الصحية من مختلف جوانب العلاج النفسية والغذائية والطبية والمكانية: كالبعد المكاني والحجر الصحي، وهي من ركائز التدابير الصحية لمواجهة انتشار الأوبئة الى وقتنا الحاضر .

- ذكر الأوبئة في القرآن الكريم:

تتباين آيات القرآن الكريم في ذكر الأمراض والجوائح التي تصيب الانسان والطبيعة، حيث وردت (٤١٦) آية قرآنية تشير في مجملها

تعرضت الدول الإسلامية منذ فجر الرسالة المحمدية إلى هجمات وبائية فتاكة: كالطاعون والكوليرا والجذري علاوةً على أمراض انتقالية أخرى، أثرت انعكاساتها وآثارها السلبية على حياة المجتمع الإسلامي والأنشطة الحياتية بمجالاتها كافة.

ومن أجل ذلك، وقف المنظور الإسلامي منذ بداية الرسالة المحمدية من قضية الأوبئة والجوائح التي تتعرض لها المجتمعات الانسانية بشكل عام

(٦) آيات، والأطفال (٥) آيات، وفي الطب الشرعي (٤) آيات، فالمجموع النهائي لعدد الآيات التي تناولت هذه القضايا بصورة مفصلة، أو إجمالية، وبصورة واضحة، أو أنها يفهم منها هي (٤١٦) آية مع المكرر.

وفي آيات أخر تشير الى اهمية العلاج في البحث عن الأغذية الرئيسية والمتنوعة وفوائدها التي عادة تكون علاجاً لأمراض عديدة هذا مع ضرورة توفير البيئة الملائمة والمناسبة لذلك المرض.

كما ورد في الآية القرآنية التي نتحدث عن النبي يونس عليه السلام «فَتَبَدَّلْنَا بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ {١٤٥} وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ» [الصافات/١٤٦]، وفي حالات أخرى تأتي سنة الله في إصابة عباده بأمراض مختلفة: كنوع من الابتلاء الرباني لمعرفة مدى قوة إيمان عبده وصبره على الأذى، كما هو حال النبي أيوب عليه السلام في [سورة ص الآية: ٤٤]: «إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ».

وهناك آية تذكر أن الاصابة بالأمراض تأتي من الحشرات، كقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ

مَثَلٌ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ» [الحج/٧٣].

أما الجائحة أو الأوبئة فغالباً ما ترتبط بتحولات عديدة، وتغيرات في الأنظمة الاجتماعية والسياسية، هذا الى جانب تأثيرها الاقتصادي على تلك البلدان.

ويرى من خلال كتب التفسير والأحاديث النبوية أن غالباً ما يفهم من تلك الجوائح هو إشارة الى دخول مرحلة عقوبة إلهية؛ بسبب الانشغال بالمستقبل والخصوصية الفردية وما يرافقها من ظلم وجور على المستضعفين في الأرض، حتى تصبح تصورات حياة الناس حينما تحتاجهم تلك المتغيرات العديدة في مداخل التاريخ ورهنا للذكريات؛ وذلك لأجل تقديم نظام اصلح لنجاح الأمم، وملتقيا مع الحقوق الربانية الحكيمة الهادفة الى العدالة والرحمة بين البشر.

وهناك آيات قرآنية عديدة في هذا الصدد، تشير الى الصورة التي تبرز مدى غرور الانسان في قدرته على تسيير مقدرات الارض بعيداً

عن ارادة الخالق، كما ورد في قوله تعالى في الآية الكريمة من [سورة يونس الآية: ٢٤]: «حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ».

وفي آيات أخرى في قوله تعالى: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» [سورة الروم: ٤١].

- تأويل الاوبئة في فكر المذاهب الاسلامية:

يعدّ هذا الموضوع حلقة من حلقات التفاعل مع رمزية الأوبئة والجوائح عبر تفسيرات قرآنية ونبوءات دينية ومذهبية مختلفة؛ وذلك عبر التعرض في دلالة جمعية في الأحاديث النبوية أو المذاهب المختلفة، فقد ارتبطت الأحاديث النبوية في تفسير الجوائح حول جانبين الأول بأنه آية من آيات الله تعالى يسلطها الله على عباده؛ استناداً الى التفسير القرآني للآيات التسعة التي أظهرها الله تعالى على فرعون وقومه، وكان (الرجز) أي

الطاعون هو العذاب الذي سلط عليهم عندما مات (٧٠) ألف شخص في يوم واحد، كما يذكر بعض المؤرخين والمفسرين، كما جاء ذلك في [سورة الأعراف آية: ١٣٤]: «وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

أما الجانب الثاني من الرؤية النبوية، فكان في طرح بعض الصور والملاحظات الايجابية للجوائح والابوة التي تأتي في أحيان كثيرة بصيغة الشهادة، وفي الأحاديث النبوية الشريفة التالية عندما قال رسول الله في صحيح مسلم: «الطاعون شهادة لكل مسلم»، وفي حديث آخر في الموضوع ذاته أي الطاعون أنه «كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، فجعله الله رحمة للمؤمنين، فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً، يعلم انه لن يصيبه إلا ما كتب الله له، إلا كان له قبل أجر شهيد».

أما في مخيلة الفكر المذهب السني التقليدي، جاء العلاج مع رمزية الأوبئة من خلال الأحاديث النبوية، وطرح ذلك في الثقافة



وتنوّعت هذه التوجيهات للاهتمام بكافة جوانب الوقاية من الأمراض، ومن أبرز تلك التدابير الوقائية.

- العلاج بالتربية اليمانية:

بمعنى أهمية العامل النفسي في التدابير العلاجية من خلال الإيمان بالله تعالى وبالقضاء والقدر، وإرجاع الأمر كله إلى الله تعالى مع الأخذ بجميع الأسباب المتاحة لدفع المرض، والأخذ بالحيلة والوقاية قبل الوقوع والإصابة، ثم الأخذ بجميع الأسباب المتاحة للعلاج والشفاء.

- الحث على طلب علم الطب:

فقد روي عن النبي ﷺ في

تسبق ظهور القائم والأحداث التي تربط بظهوره.

- التدابير الإسلامية لعلاج

الأوبئة:

تشير الأحاديث النبوية الشريفة والآيات القرآنية التي تعنى بالجانب الصحي للإنسان إلى حث المسلمين إلى الالتزام بالنصائح والتوجيهات الوقائية من الأمراض، فالإنسان في نظر الإسلام أكرم مخلوق على وجه الأرض، فقال تعالى «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ» [التين/٤]، وفيه من الأسرار التي جعلته أن يكون في قوله تعالى: «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» [الحجرات/١٣].

أحمر وموت أبيض حتى يذهب كل من سبع خمس، والموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون».

كما يذكر الإمام محمد الباقر عليه السلام وهو الإمام السادس في أئمة الاثني عشر قائلاً: «لا يقوم القائم إلا على خوف شديد وزلزال وطاعون قبل ذلك».

كما يربط الفكر الشيعي الأمراض في التفسير التوفيقي الذي جمع التفسيرات الطبية مع الآثار النبوية ذات الطابع العيني. كما يربط العلاج الطبي مع ثوابت ورموز المذهب السني، وغيرها من الأحاديث العددية المروية من أهل البيت عليه في الآيات والدلائل التي

الإسلامية تعد واقعة (عمواس) التي ذهب فيها من الصحابة كل من معاذ بن جبل، وعبيد الله بن الجراح وغيرهم، فكان هذا الحدث طريقاً نموذجياً للوصول إلى الجنة كما هو حال الجهاد في سبيل الله. أما فكر مذهب الاثني عشر، فقد ارتبطت رمزية الأوبئة في تفسيراتهم وأدبياتهم استناداً إلى روايات أهل بيت النبي محمد ﷺ في كونه من آيات آخر الزمان، ومن آيات ظهور الإمام المهدي بعد غيبته منذ (٣٢٩ هـ) ويذكر في ذلك محمد باقر المجلسي في كتابه بحار الأنوار أن الإمام عليه السلام يذكر عن هذا الشأن أي علامات ظهور المهدي أنه: «قد قام موتان موت

حديثه الشريف: «ما أنزل الله داءً، إلّا أنزل له شفاءً»، وهي دعوة علمية لضرورة تقصي أسباب المرض وعلاجه، ومن ثمّ ربط الرعاية الطبيّة والصحيّة بالعلم. كما اهتمّ النبي محمد ﷺ على ضرورة الابتعاد عن الشعوذة والخرافات وأواصر الجاهلية التي كانت تعوق تقدّم العلوم الطبية، وأقام النبي ﷺ في المدينة المنورة أول مركز صحي في المسجد النبوي؛ حيث كان فيه موضع لعلاج الجرحى والمرضى.

كما أمر النبي ﷺ في منهجه الصحي بالتداوي، فقد صحّ عنه أمر البعض بالتداوي بالحِمْيَةِ، وقطع عِزْقٍ لبعضهم، وكى آخر، وقال للإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وكان قد رمد: «لا تأكل من هذا - يعني: الرطب - وكل من هذا؛ فإنه أوفق لك»؛ يعني سلقاً قد طُبِخَ بدقيقٍ أو شعير.

- الحَجَرُ الصَّيِّي فِي مِنْهَجِيَةِ الرِّسَالَةِ الْمَحْمَدِيَةِ:

كانت التوجيهات النبوية الخاصة بالتدابير الوقائية تجاه الأوبئة والأمراض الوبائية من أوائل ما وضع من قواعد لما يُعرف حديثاً (بالحجر أو العزل الصحي)، حيث

بيّن النبي محمد ﷺ الإجراءات الصحيّة في حالات الأوبئة والجوائح، فقال: «إذا سمعتم به بأرضي، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرضي وأنتم بها، فلا تخرجوا فراراً منه».

وأيضاً حرّص الرسول محمد ﷺ على عدم انتقال العدوى من المرضى للأصحاء، فقال: «لا يُورد ممرضٌ على مُصحٍّ» وغيرها الكثير، فمن الآليات الوقائية من الأوبئة في الإسلام :

الحجر الصحي وهي على نوعين :

١- الامتناع عن الفرار من الوباء فقد ثبت عنه أنه قال عن الطاعون: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ».

٢- الامتناع عن الدخول على الغير في حال المرض، وقال في هذا المورد: «لا يورد ممرض على مصح» وإن كان هذا في معرض الحديث عن الإبل، لكن تعد من القواعد الوقائية، فإن كان بين الناس مريض فلا يرد عليهم أي لا يختلط ولا يدخل عليهم.

هذا ولم يذكر الدواء؛ لأن ذلك مرده الى الجهد الانساني؛

ليكون سبباً في طلب الشفاء، وحث على الوقاية بطرق عديدة التي مازالت منهجاً معاصراً أمام ترسانة العلوم والبحوث الحديثة، هذا مع التأكيد على التربية الروحية بالتركيز على علاقة الله بعبده وأن الشفاء من الله، لذلك كان من قول إبراهيم عليه السلام: «وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ» [الشعراء/٨٠]. هذا الى جانب الأخذ بالأسباب المادية للعلاج كما في قوله تعالى في الحديث القدسي الشريف: «أبى الله إلا أن تسير الأمور بأسبابها».

تُعَدُّ النظافة شعار الحضارة الإسلامية منذ التأسيس عندما جعل الله الطهارة من صفات المؤمنين في الآية الكريمة «وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ» [سورة البقرة الآية: ٢٢٢]، وجعل الوضوء شرطاً لإقامة الصلاة، وهناك العديد من الأحاديث النبوية التي تحضّ على نظافة الجسم والباس والبيئة بشكل عام، وهي بدورها تشكل أحد أهم أسباب الوقاية من الأمراض والتغلب على أسبابه من خلال توفير التعقيم والأدوات اللازمة لمكافحة الفايروسات والطفيليات والبكتيريا.

ومن التدابير الوقائية الاسلامية الاخرى لعلاج الأوبئة كانت الرياضة

وهي من التدابير التي دعا اليها القرآن الكريم كما ورد في الآية الكريمة: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَظَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ» [سورة الأنفال الآية: ٦٠]. ودعا النبي محمد ﷺ وحث عليها لزيادة قوة المسلم لدواعي الجهاد عن دين الله، والأصل الشرعي لهذا الاتجاه بقوله الكريم «المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ عند الله من المؤمن الضعيف»، وقد تضمّنت الأحاديث النبوية جملة من الرياضات المهمّة التي حثّ عليها ويأتي على رأسها الرّماية والفروسية والسباحة والمبارزة.

إنّ المستجدات الطبية يحتاج حلها من الناحية الشرعية إلى تعاون علماء الدين مع الأطباء، فالأطباء يكشفون عن حقائقها وتفصيلها، والشرعيون يصدرون عن فهم ورؤية أحكامها، وبذلك يتحقق التكامل والدقة.

ومن الجدير بالذكر أن العلاقة بين الفقه والطب علاقة وثيقة في مجالات متعددة، فجميع مسائل الطب تخضع في الإسلام لأحكام الشريعة من حيث الحل والحرمة، ومن حيث الالتزام بالأخلاق والآداب المطلوبة.



ومضة فكر

العلاقة العلمية للتراب في التطهير

أمجد ناظم

من الكائنات الحية أكبر من عدد سكان الأرض، التراب مادة حية تدبّ فيها الحياة، وهو أهم مادة بعد الماء للحياة والتراب. يقول العلماء: إنه أفضل مادة معقمة موجودة في الطبيعة، ويضمن إزالة الجراثيم التي تعجز عن إزالتها كل المواد الكيميائية، بل وأفضل وسيلة لتنظيف الماء نفسه.

مواد قاتلة للفيروسات وثبت علميًا أن التراب، يحوي على مضادات حيوية، ولولا هذه الخاصية المطهرة لا تستمر الحياة؛ بسبب التعفنات والفيروسات والجراثيم التي تنتشر وتصل إلى الإنسان وتقضي عليه، إلا أن رحمة الله اقتضت أن يضع في التراب خاصية التطهير ليضمن استمرار الحياة. يؤكد الباحثون: إن حفنة من التراب بحجم ملعقة شاي فيها عدد

ما الذي يجعل التراب بقيمة الماء في التطهير؟ سؤال يشدّ المتأمل فيه إذا شخّ الماء للوضوء، يكون التراب بديلًا، والنبي ﷺ يقول: إذا شرب الكلب في إناء أحدكم، فيغسله سبعة أولاهن بالتراب.

يقول الباحث محمد كامل: إنّ التراب عامل كبير في إزالة الجراثيم؛ لأن ذراته تندمج معها فتسهل إزالتها، كما يحتوي التراب على



عمو حسن والناعور

قصي السلامي

(الصلبان)، كل صليب يمثل نصف القطر، تلتقي كلها عند المحور المركزي الوسطي (العابر أو العوبر)، وهو عبارة عن جذع شجرة (فحل التوت)، يُهيأ لهذا الغرض، بحيث يكون عمره أكثر من عشرين سنة؛ كي يكتسب الصلابة المطلوبة والقدرة على تحمل أثقال الناعور. لقد تعارف المختصون بصناعة

أجور سنوية تُسمّى الخرج، أو رسم النجار، تُؤخذ من حاصل المنتج الزراعي الحنطة أو التمر. يتراوح قطر الناعور بين (١٠-١٢) متراً، ويتألف محيطه من عجلتين أو طوقين (طوگين)، يُسمّى الخارجي (الظهارة) والداخلي (البطانة)، وتتصل بهذا الإطار المزدوج مجموعة عيدان تُسمّى

الناعور تهئية خشب الأشجار المحلية، وتحديدًا خشب شجرة التوت الذي يتميز بقوته، وعدم تأثره بالماء. وتمتاز صناعة الناعور بالدقة والفن والهندسة، يتقنها نجارون مختصون، لا تنتهي مهمتهم بصناعته ونصبه على الدالية، بل يبقون مسؤولين عن صيانتته وإدامته، وتُخصّص لهم لقاء ذلك

ها عمو حسن ماذا تقرأ؟ :- أقرأ موضوعاً عن الناعور، معلومات جميلة نشرها الكاتب شاعر المحمدي. قلت: وما رأيك أنت؟ :- بعضهم يرى أصله بابلي، وبعضهم الآخر يحيله الى زمن الأكديين، هو الهوية الوطنية لأرضنا. قلت:- كيف يصنع الناعور يا عم؟ :- تستوجب عملية صناعة



الناعور على مسميات الأعواد التي يتكون منها وعلى أعدادها، ويذكر الشيخ رشاد الخطيب الهيتي أسماء مكونات الناعور، وعدد كل منها وكما يأتي:

١. كفاف: وهي أعواد عددها في الناعور الواحد (٨٠) ككافة، يُصنع منها محيط الناعور الذي تُثبت عليه (القوافة). وتتميز أنواعه هيت عن غيرها بصناعة (طوگين) محيطين لا محيط واحد، يُصنع كل طوگ من أربعين ككافة، وطول الككافة الواحدة بين متر ونص الى

مترين.

٢. صلبان: ومفردها الصَّلْب، وهو كل ما كان على شكل خطين متقاطعين من خشب أو معدن أو نقش أو غير ذلك. وعددها في الناعور الواحد (٢٨) صليبيًا تصل بين العابر والمحيطين، وأسماءها التي عرفت بها من قبل المختصين بصناعة النواعير كما يأتي:

أ- أُمِّيَّة وعددها (٤).

ب- روابع وعددها (٨).

ج- ملاجي وعددها (٢).

د- شفايات وعددها (٢).

هـ- حواضن وعددها (٤).

و- وساطين وعددها (٤).

ز- كبابيس وعددها (٢).

ح- مدارس وعددها (٢).

٣. الحفوف: ومفردها حفّ، وهي عبارة عن مسامير خشبية

تستخدم لربط الكفاف والصلبان ببعضها البعض، ويحتاج الناعور الى (٣٥٠) حفّا صغيرًا لربط الكفاف والى (١٢٠) حفّا كبيرًا لربط الصلبان ببعضها.

٤. السبّ: ومفردها سبان، وهي

عبارة عن مسامير عريضة طول

الواحد منها قدمان، وتُوضع بين العابر (العوبر) والصلبان لتعديل الناعور وتثبيتته بالشكل الذي يجعل الماء المرفوع بالقوافة يتساقط في ساقية الناعور دون أن يتبدد.

٥. السدن: وعددها في الناعور الواحد اثنان، والسدان الواحد عبارة خشبة من شجر التوت السميك قطره بحدود عشرين سنتيمترًا، وطوله بحدود متر ونصف يحفر في وسطه اخدود، وتستعمل السدن كوسادتين، يُوضع كل واحد تحت طرف العابر الذي يدور الناعور

الآن بـ(الزنبيل) الكبير مصنوع من المطاط أو البلاستيك، ويلقونه في أناء ويسحبونه ليقوموا بإفراغه للسقي.

أما الطريقة الثانية فاسمها (الجرد)، وهو آلة أشبه بشكل المربع أو المستطيل مصنوعة من الجلد والخشب، تُعلق في بكرة دائرية وحبل طويل يسحبها الحصان بعد امتلائها بالماء من البئر أو النهر.

أما الطريقة الأكثر شيوعاً في الري عندنا، فهي النواعير التي نستخدمها كواسطة لنقل المياه من الفرات الى المزارع، وكانت مدينة الكوفة الى سنين قليلة تشتهر بصناعة النواعير، وهي صناعة مأثورة وقديمة لها صنّاع متخصصون في هذا المجال.

كريم حمود (٧٠) سنة، الذي يسكن في قرية (الدولاب) عن هذه القرية وتاريخها واسمها وعلاقتها بالنواعير. تنهد تنهيدة طويلة، وكأنه عاد الى الوراء سنين طويلة ثم قال:- قرية الدولاب الواقعة في مدينة الحلة، وعلى مشارف نهر الفرات، يعود تاريخها الى أكثر من (٧٠٠) عام حيث الدولة العباسية، وهي قرية زراعية بسيطة وصغيرة، أخذت اسمها من النواعير، أو ما نسميها نحن بالدواليب، فتسمية قرية الدولاب لكثرة الدواليب فيها التي كانت تتربع على نهر الفرات، وانه بسبب قلة المياه، ولم يكن السقي سيحاً، كانت هناك ثلاث طرق نسقي بها أراضيها وهي: المطباه، وهي عملية يدوية بحتة يقوم بها رجلان حيث يجلبون حبلاً، يربطون به أشبه ما نسميه

يُعلق على الناعور بواسطة (المغلاق) الذي يجدل من أغصان الرمان، فالمغلاق من حبلين يُربطان من طرفيهما بـ(البثورة) وتعلق على الناعور بطرفيهما الآخرين.

١٠. القواقة: ومفردها (قوق)، وهي عبارة عن جرار فخارية صغيرة، تُصنع محلياً، ويكون عددها في الناعور العادي بحدود مائة قوق، تثبت على طوق الناعور بحبال مصنوعة من ديك عذوق النخل. وتغرف القواقة الماء من النهر، وتصبه بالساقية المخصصة لنقله الى حيث المزارع والبساتين.

١١. الربطة او الرباط: حبل متين يربط به الناعور لإيقافه في حالة صيانتته أو عدم الحاجة الى الماء، او خوفاً من أن يجرفه التيار في موسم الفيضان.

قال العم حسن:- حدثنا الحاج

عليها، ويستعمل زيت السيارات لتسهيل مهمة الدوران وتعجيل حركته، وعن هذه الحركة يصدر صوت عرف بالنعير، ومنه سُمي الناعور.

٦. العابر (العوبر): وهو محور خشبي يدور عليه الناعور طوله يقرب من أربعة أمتار، يثبت طرفاه على جدارين مُشيدين وسط الماء، ويُسمى هذا البناء (السيب) وتتكون الدالية الواحدة من عدد من (السيابة)، يكون بعدد النواعير، فضلاً عن وجود فتحة أكبر من السيب تكون قريبة من جرف النهر لتصريف الماء الزائد، ولتخفيف الضغط الذي قد يؤدي الى الإضرار بالنواعير.

٧. الكراكد: ومفردها (كركد) وهي وصلة (تكملة) من الخشب يكمل بها الصليب إذا كان قصيراً، ويكون ذلك في حالة عدم توفر العدد الكافي من الصليبان.

٨. الشريح: واحدته (شريحة) وتُصنع من عسيب سعف النخيل حيث تشق (العسيبة) وهي خضراء الى فلقتين، وتُقطع الى قطع متساوية بحدود المتر، ومنها تُصنع (البثورة).

٩. البثورة: وتُصنع من شريح السعف التي تم ذكرها آنفاً، ويكون عدد هذه القطع أكثر من عشرين قطعة تربط الى بعضها بأشرطة تُقتل من خوص سعف النخيل تُسمى (شرطان)، وتصبح (البثورة) بهذه الطريقة على شكل مستطيل

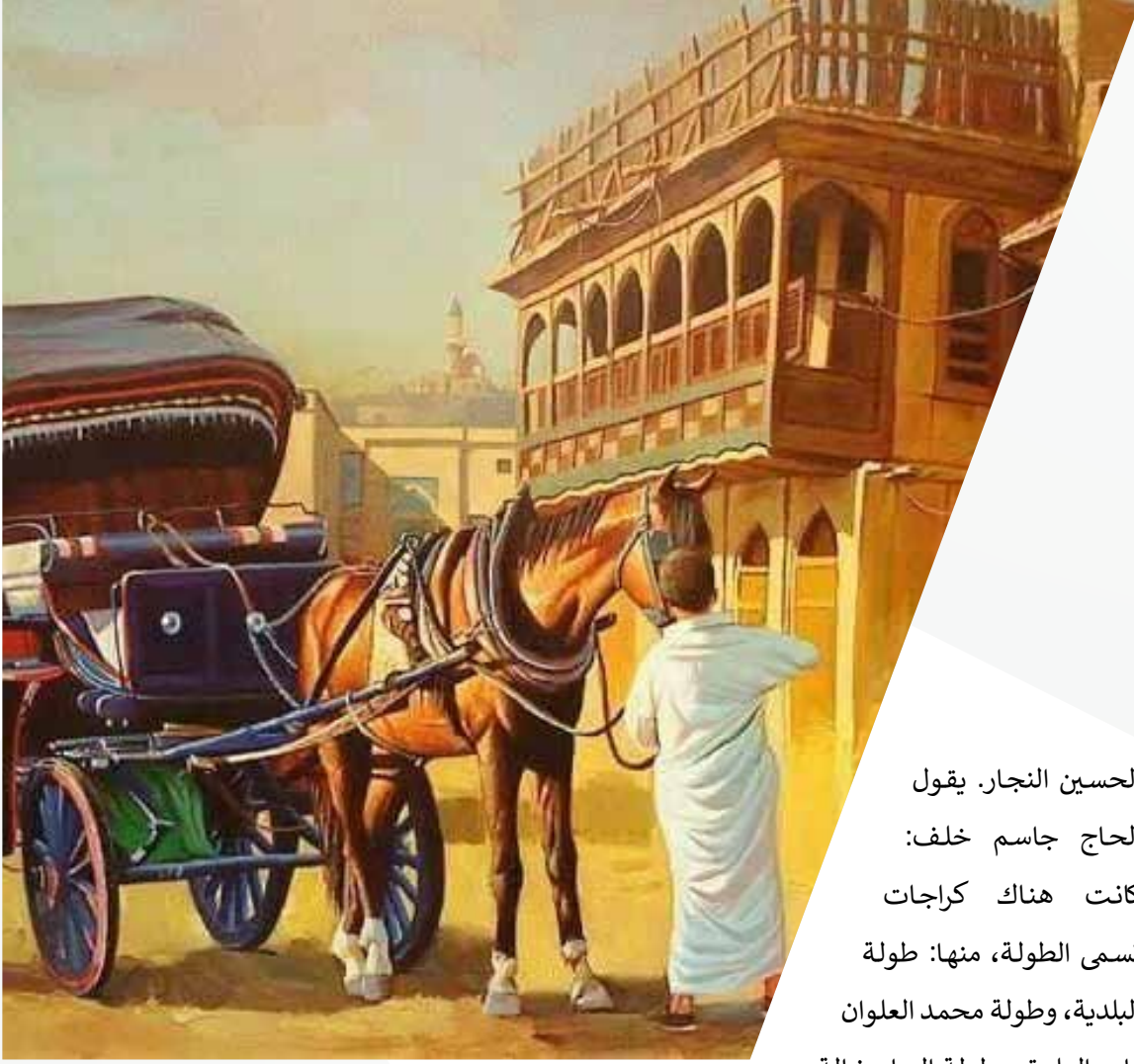


العرب بنجي

هو صاحب مهنة من المهن الإنسانية المهمة، وكانت في زمن الربلات توازي مهنة سائق الأجرة، في عشرينيات القرن الماضي دخلت الى العراق عربات الربل، استوردها بعض التجار من لندن، ومن الهند، لكن سرعان ما أصبحت صناعة الربلات من المهن المعروفة.

علي السعدي





وورد في أكثر من مصدر أنَّ أول من صنعها في كربلاء هو الحاج (أسطه حسن النجار)، وهو والد الشاعر الحسيني المرحوم (محمد رضا النجار)، وكان يعمل في بغداد، وصنع الربلات في كربلاء.

كما ورد في موضوع للكاتب طه خضير الربيعي، حيث ذكر أسطة جواد في باب طويريج، والأسطة مهدي النجار، وغيرهم.

وذكر الاعلامي علي باسم العكابي أسماء العربنجية منهم: أصحاب الربلات الملاك، والقسم الثاني الصناع، منهم: كاظم حميدي، رضا حميدي، جواد حميدي، محمد علوان، حسين محمد عبد الحسين، حجي زباله، صبري زباله، اسكندر، كاظم مظلوم، محمد اسكندر، كاظم عبد، شاعر عبد، عليوي ابراهيم، فاضل لقمان، زيدان كشوش، جاسم ناصرية، حجي عربي، ميري العبيس، حجي هاشم، حاج حسون السراج، عبد

الحسين النجار. يقول الحاج جاسم خلف: كانت هناك كراجات تسمى الطولة، منها: طولة البلدية، وطولة محمد العلوان باب العلو، وطولة الحاج زباله باب طويريج، وطولة الحاج كاظم حميدي العباسية الشرقية.

وهناك تعقيب للحاج عقيل مسلم السلمي: كانت مهنة العربنجي من المهن التي ينظر اليها ليس كما ينظر اليها اليوم، اسم العربنجي الآن يُلفظ بغير الصيغة التي كان يُلفظ بها أيام زمان باعتباره سائق أجرة، إذ كان يمر بنفس مراحل السائق اليوم للحصول على إجازة رسمية تخوّله للقيادة.

هناك ضوابط معينة في شوارع المدينة، واختبارات سياقة تمنح لمن يجتازها إجازة رسمية في مزاوله المهنة، وهناك فحص طبي يُجرى للخيول كل ستة أشهر.

وكانت للعربنجي معاناته مع المحافظين، فهم ينشدون في محاسبتهم، ومنهم من المرور في الشوارع؛ بحجة المحافظة على نظافة الشوارع من فضلات خيول الربلات.

ويروي لنا الحاج عبد الحسين علوان: أنا كنت أخاف كثيرًا من العربنجي، فصورة القمجي قد طُبعت في رؤوسنا أيام كنا نتعلق بخلفية الربل.

الحاج علي ناصر السعدي يقول: هناك خط ربلات يقف أمام مدرسة المخيم لنقل الركاب الى مستشفى الحسيني في كربلاء التي كانت في حي البلدية. واللطيف في

الأمر أن العربنجية كانوا أصحاب ذوق رفيع في التعامل مع الناس، وأصحاب علاقات كبيرة مع الحكومة والموظفين الكبار؛ كونهم كانوا يستخدمون الربلات في تنقلاتهم.

وكانت من المظاهر الجميلة في كربلاء، هو استخدام تلك الربلات لزفاف العرايس، وكانت تُزين العرببة بالبالونات والورود وأدوات الزينة، وكانت الزفة تتكون من ربلات عدة يقودهم الأكبر سنًا، والأكثر خبرة وخدمة، وكان العربنجي يؤدي خدمة انسانية تساهم في تسهيل أمور الناس.

التمريض النسوي ومهامه الانسانية

قطاع التمريض هو الأقرب الى المرأة، ويفضل أن تعمل به؛ لما تمتاز به من خبرات بالرعاية، بالإضافة الى الجانب الانساني والعاطفي الذي تتمتع به.
ورغم أنها خدمة انسانية لا بد للمجتمع أن يحترم وجودها، وهي من ملائكة الرحمة، إلا أن المجتمع ما زال ينظر اليها نظرة غير ايجابية.
والمشكلة أن نظام عمل المستشفيات يتناقض مع وظيفة وحياة المرأة المتزوجة.

ألق علي





ويؤكد أغلب المُدَوِّن في المنشورات الثقافية والعلمية، أن عمل المرأة في التمريض ليس جديداً، فقد عملت المرأة في هذا المجال كجزء من وظيفتها، وعملت خارج نطاق الأسرة، وأشارت الروايات التاريخية أنها عملت في تضميد الجرحى والمصابين في عهد الرسول ﷺ، ونحن نمتلك ملاكات نسوية تعمل بالتمريض في المستشفيات الحكومية، وملاكات تعمل في المستشفيات الأهلية، وهناك من يعملن في مؤسسات تعليمية وخيرية والتمريض، كمهنة لا يمكن الاستثناء عنها في أي مجتمع، ولا يمكن ممارسة الطب من دونها في أي وقت.

وهي من أكثر المهن شيوعاً عند النساء، وهي مهنة تخدم الانسان دون تمييز في الانتماء أو الشكل أو اللون. وسعت الحكومات الى فتح المدارس الخاصة بالتمريض وتسهيل أمور دراستهن. والأسر العراقية كانت ترفض هذه المهنة لبناتها، أما اليوم فقد أصبحت النظرة مدركة لأهمية الدور النسوي في عملية التمريض، وبعضهم يرى أن التحفظ ما زال قائماً. واليوم بعد أزمة كورونا، أصبحت مهنة التمريض النسوي مهنة صعبة وضرورية، ورغم خطورة الموقف على الحياة، إلا أنهم عملن لزراعة الأمل، وأغلب

المرضات يدركن عملهن الانساني، ومشاركة الناس في آلامهم، ومساعدتهم لاجتياز الخوف. لكن التمريض النسوي يحتاج الى دعم مادي من الحكومة؛ كي تستمر الممرضة في عمل واحد، ولا تُجبر لمزاولة العمل الإضافي في وظائف خاصة من أجل لقمة العيش، ولتُحصّن الممرضة من أساليب الابتزاز والرشوة، وتعمل على فهم معنى التمريض النسوي المبني على المهارة، والتعلم، والذكاء، والالتزام بالعمل، وقوة الشخصية، والايمان بمهمتها الانسانية. وأكثر شيء يحتاجه التمريض هو الوجدان، وجدان مشاركة

الناس، وتقديم المساعدة في أخرج أوقاتهم، وهذا الأمر يحتاج الى تأهيل وتمكين، يمكن المرأة في عملها. التمريض من الأعمال التي تحتاج الى صحة الضمير الموجهة الى عمل الخير، وتفترض على صاحبها قدراً كبيراً من التضحية والشجاعة والاستقرار النفسي، وخصائص انسانية تتمثل بالصبر، والتحمل، وخلق أجواء من المحبة والعلاقات الانسانية المبنية على الرحمة، فعمل التمريض ذو طبيعة إنسانية، ويساعد على رفع معنويات المريض، ووجود قدر كبير من الرحمة والمشاعر عند الطبيب والممرض أمر في غاية الأهمية.



المواطنة الرقمية

مريم محمد حبانة ابراهيم

والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة.

كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى. المواطنة الرقمية هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رقي الوطن. المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا.

سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها. إننا لا نتحدث هنا عن سياسة جديدة يجب أن نكتب سطورها لأول مرة ولم يسبقنا إليها أحد، بل نتحدث عما يُسمّى في دول العالم المتقدم بمفهوم المواطنة الرقمية.

تعريف المواطنة الرقمية:

إنّ دولاً متقدمة عديدة مثل: بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدرس لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته أستراليا تحت شعار (الاتصال بثقة: تطوير مستقبل أستراليا الرقمي)

وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات، ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان، خصوصًا إذا استحضرنّا أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميًا، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهم ومعلميهم، إنها إذن بحق أقوى ما يؤثر في أبنائنا، ويبقى لنا أن نختار إما أن يكون هذا التأثير بالسلب حين لا نهتم ولا نوجه أبنائنا، أو بالإيجاب حين نعلمهم قواعد الاستخدام ونوجههم ونحميهم من الأخطار. لذا فنحن بأمس الحاجة إلى

مع ثورة الاتصالات الرقمية، وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. فإذا كنا سابقًا نستطيع معرفة اهتمامات أبنائنا ومراقبة علاقاتهم بالآخرين، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين يشكلون خطرًا محتملاً قويًا، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة،

لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى التحكم من أجل التحكم، الشيء الذي يصل أحياناً إلى القمع والاستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

فالمواطنة الرقمية إنما تهدف إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين خصوصاً منهم الأطفال والمراهقون، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحبّ وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

يمكن تعريف المواطنة الرقمية كذلك بأنها قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل: استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت، وغير ذلك.

وتُعرف أيضاً بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت، كما أن المواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منظم وفعال.

إن مفهوم المواطنة الرقمية إذن له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين

عموماً وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.

فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عمومًا وفي المجال الرقمي خصوصًا.

ولاشك أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة بين صفوف الطلاب أصبح ضرورة ملحة، يجب أن تتحول إلى برامج

ومشاريع في مدارسنا وجامعاتنا موازاة مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية، حتى نتمكن فعلاً من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني.



«الله الله في الإيتام، لا يضيعوا في حضرتكم»

محمد عباس الحلي

والبدنية من ملبس أو إطعام وحفظ ماله، والآيات القرآنية صريحة من هذا الجانب، قال تعالى: «وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ» [البقرة/٨٣]. وقال تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا» [

اليتيم بحضرتنا وكل فرد مسؤول عن هذا الأمر، فعدم الاهتمام باليتيم وإكرامه يعد من التكذيب بالدين قال تعالى: «أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَدِّبُ بِالَّذِينَ {١} فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ» [الماعون آية ١-٢]. والإكرام هو عدم قهره أو ردعه والاهتمام في حالته النفسية

إلى إكرام اليتيم والاهتمام به وقد نبّه إلى نقطة مهمة، وهي أن أغلب المجتمع لا يكرم هذه الطبقة قال تعالى: «كَلَّا بَلْ لَا تَكْرَمُونَ الْيَتِيمَ» [سورة الفجر آية: ١٧]. وأن أفضل أنواع الكرم وأكثرها حلاوة ومذاقا، الأفعال التي يقصد بها وجه الله تعالى، وأن لا يضيع

حسب اليتيم سعادة، أن الذي نشر الهدى في الناس كان يتيما. الدين الإسلامي، دين رحمة ورأفة وأخلاق وحب وعطف وحنان، ومن قواعد وإرشادات الاسلام العناية والاهتمام باليتيم، فقد اولاه أهمية كبرى في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، في أكثر من مورد



يدعو اليتامى، فيطعمهم العسل، حتى قال بعض أصحابه: لوددت أن أكون يتيماً» (١١).

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن في كتاب علي عليه السلام: إن أكل مال اليتيم ظلماً سيدركه وبال ذلك في عقبه، من بعده في الدنيا، فإن الله عز وجل يقول: «وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» وأما في الآخرة فإن الله عز وجل يقول: «إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا» [النساء آية: ١٠].

فيجب علينا مراعاة الإيتام والوقوف على احتياجاتهم طلباً لرضا الله (عز وجل) وهذا ما أراده منا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بقوله: «الله الله في الإيتام لا يضيعوا في حضرتكم»، والحمد لله رب العالمين.

- (١) البحار: ج ٧٥، ص ٣، حديث: ٤، ٧.
- (٢) مجمع الزوائد: ٨ / ١٦٠٨.
- (٣) نهج البلاغة.
- (٤) البحار: ج ٩، ص ٥٣٦.
- (٥) البحار: ج ٤١، ص ٢٨، ح ١.

بكل شعرة مرت عليها يده حسنة، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وفرق بين إصبعيه السبابة والوسطى» (٨).

«الله الله في الأيتام»:

أثناء تخرج الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بدمه على يد أحد المارقين، وهو عبد الرحمن بن ملجم المرادي، في التاسع عشر من شهر رمضان عام (٤٠ هـ)، أوصى ولده الإمام الحسن عليه السلام باليتيم قال: «إني أوصيك يا حسن وجميع أهل بيتي وولدي ومن بلغه كتابي... الله الله في الإيتام فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم، فإني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من عال يتيماً حتى يستغني أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة، كما أوجب الله لآكل مال اليتيم النار» (٩).

عن حبيب بن ثابت أنه قال: «جيء بمقدار من العسل إلى بيت المال، فأمر الإمام علي عليه السلام بإحضار الأيتام، وفي الحين الذي كان يقسم العسل على المستحقين كان بنفسه يطعم الإيتام من العسل، فقليل له: يا أمير المؤمنين ما لهم يلحقونها؟ فقال: إن الإمام أبو اليتامى، وأنا ألعقتهم هذا برعاية الآباء» (١٠)، وعن ابن الطفيل قال: «رأيت علياً

جَزَاءً وَلَا شُكُورًا» [الإنسان/٩]، وهذا الإطعام مقرون بالإيثار العظيم عند الحاجة الماسة إليه، قال عليه السلام: «من كفل يتيماً، وكفل نفقته كنت أنا وهو في الجنة كهاتين، وقرن بين إصبعيه المسبحة والوسطى» (٧).

وقال عليه السلام: «من ضمَّ يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة». .

وورد عن النبي صلى الله عليه وآله: «من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له

النساء آية ١٠].

وقال تعالى: «وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ» [الأنعام/١٥٢].

كما أن القرآن الكريم قام بتوثيق أفعال الأئمة المعصومين الإمام علي وفاطمة والحسن والحسين عليه السلام بهذا الجانب قال تعالى: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا {٨} إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ



جامعة العميد

تحصل على المرتبة الأولى بين جامعات كربلاء الأهلية والحكومية

علي طعمة

حصلت جامعة العميد التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، على المرتبة الأولى في التعليم الإلكتروني ضمن جامعات محافظة كربلاء الحكومية والأهلية، وذلك وفقاً لأحدث تقرير صدر من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني التابع لوزارة التعليم العالي

والبحث العلمي، ومركز جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي أعلن عن إنجاز ثمانية مراكز في ثماني جامعات ومراكز قيد الإنجاز في كئيتين أهليتين في العراق. **رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور مؤيد الغزالي بَيّن في تصريح قائلاً:** وضعت جامعة العميد ضمن أهدافها مواكبة التطور العلمي، واستخدام أحدث الأساليب العلمية

والعملية، لنقل المعلومة وإيصالها لطلبتها وترسيخها في أذهانهم، والعمل على ترجمة مخرجاتها على أرض الواقع، إذ كان ثمرة هذا العمل حصول الجامعة المذكورة على المرتبة الأولى في التعليم الإلكتروني بين جامعات كربلاء الحكومية والأهلية.

وأضاف: أشكر جميع من ساهم وشارك بإنجاز مركز التعليم

الإلكتروني في جامعة العميد، ليكون المركز الأول والوحيد في محافظة كربلاء المقدسة، والذي جاء بعد جهدٍ حثيث وعملٍ دؤوب واجتهاد كبير من أجل إنجاز مركزٍ للتعليم الرقمي الإلكتروني، لتقديم المحاضرات والدروس العلمية المنهجية لطلبة كلياتها، لاسيما خلال جائحة فيروس كورونا وتأثيراتها على العملية التعليمية.



خصوصية الأسرة داخل البيوت الزجاجية

أحمد صالح

للتسابق والتباري. أضحي المجتمع عبارة عن بيت زجاجي يرصد العالم كل صغيرة وكبيرة فيه، ويقدمها الى العلن، ويلبسها ثوب التحضر والرقى الخداع، ويخاطب الفكر محاولاً زجه في دوامة الوهم المؤدي الى الإفلاس الأخلاقي والقيمي. فلا بد من وقفة جادة لإعادة النظر في كل ما يجري بين أروقة العالم الافتراضي، ومحاولة انتشال الانسان من حضيض الفساد، وما يترتب من آثار تؤدي الى نسف بناء الأسرة والمجتمع.

خاليًا من الحواجز والحدود، وهذا بطبيعة الحال يولد نوعًا من الفوضى والتداخل بالسلوكيات. لم تعد هنالك خصوصية داخل محيط الأسرة، إذ أصبح كل شيء ظاهرًا للعلن، كما أن عبارة (البيوت أسرار) قد ذهبت في مهب الريح، واليوم نشاهد كل ما يدور داخل البيت اعلانات تتسابق داخل شاشات الهواتف عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما أدى الى تفاقم المشكلات العائلية والاضطرابات النفسية لدى بعض الناس، حتى أصبح هوس نشر الخصوصية ميدانًا

وقيمة الانسان نفسه الذي أكرمه الله تعالى من خلال تثبيت جذور قوية تستطيع مواجهة الأفكار الدخيلة، إلا أن هذا النظام اصطدم بالغريزة الجامحة مما ولد صراعًا محتدمًا، المتأثر الأكبر منه الفطرة الانسانية.

مع الاجتياح الفكري العارم، أخذت كثير من السجاي الانسانية بالتآكل والانحراف عن مضمونها الحقيقي، أبرزها هو الحياء، وما يترتب عليه من آثار انعكست بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة؛ نتيجة استخدام التكنولوجيا بشقها المظلم، حتى أضحي المجتمع

كثيرة هي روابط الاتصال الموجودة داخل المجتمعات التي تحمل مجموعة من الضوابط الموجهة لحركتها بالاتجاهين الأفقي والعمودي، وتعدّ الرابطة الأسرية الأكثر تأثيرًا؛ لأنها عبارة عن مجموعة وشائج تتصل مع بعضها مكونة بنية أسرية، يشعر فيها الشخص بانتمائه متمتعًا بقوة لمواجهة معترك الحياة لاسيما عند الأوقات العصيبة.

أوجد الدين الاسلامي التكوين الأسري، ووضع له شروطًا ومقاييس محكمة، وجعله قاعدة الانطلاق نحو بناء المجتمع بشكل يتناسب



حِذاء مُزَق

تبارك صباح

قَاطَعي مِن شِرودِ الذَّهْنِ القَاتِلِ
وَقَالَ: عَلِي رِضَا، سَأَهْدِيكَ أَشْيَاءِي
التي رَافَقَتَنِي عِندَ أَوَّلِ أَيَّامِ الجِّهَادِ،
مَسْبِحتِي الدَّرِيَّةَ، وَجِذَائِي المُمَزَّقَ
الذي مَشَّيتُ فِيهِ إِلَى كَرْبَلَاءَ، وَقَدْ
مَزَقْتُهُ الطَّرِيقَاتِ، وَبَقِيْتُ مُحْتَفِظًا
بِهِ، وَالتُّرْبَةَ الَّتِي أَهْدَاهَا لِي الحُسَيْنُ،
عِندَمَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَدُلَّنِي عَلَيْهِ،
عَصْرْتُ عَيْنِي فِيهَا، وَكَأَنِّي فِي دَوَامَةِ
كَرْبَلَاءَ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، مُرَافِقًا جَسَدِي

الحَبِيبِ لِرَبِّي، وَاسْتَغْفِرُهُ بِدُمُوعِ
ارْتَوَتْ بِحَبِيهِ.
هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَامَسَتْ قَلْبِي، وَكَأَنَّهَا
لَيْلَةٌ لَنْ تَعُودَ مَعَ فُؤَادِ، وَكَأَنَّ الظَّلَامَ
يَبْدُو مَنَسِيًّا.
انْتَهَيْنَا حَوَالِي السَّابِعَةِ صَبَاحًا،
جَهَزْنَا أَنْفُسَنَا لِسَاحَةِ الجِّهَادِ، أَوْقَفَنِي
فُؤَادُ بَبْهَجَةٍ أَشْعَرْتَنِي بِالْقَلْقِ! خِفْتُ
أَنْ يُودَّعَنِي، رَاحَ فِكْرِي إِلَى خَيَالِ
المَوْتِ!

جَبِينَهُ بِصِمَاتٍ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ،
رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ لِي: كَمَ الكَلَامُ فِي
حَضْرَةِ اللَّهِ جَمِيلٍ، إِنِّي أَعْشَقُ
التَّحَدُّثَ إِلَيْهِ، أَجَبْتُهُ بِدُمُوعٍ هَارِبَةٍ:
فُؤَادُ، ادْعُ لِي أَنْتَ أَقْرَبَ لِلَّهِ مِنِّي!
خَاطَبَنِي وَقَالَ: مَا هَذَا الْهُرَاءُ
الذي تَتَحَدَّثُ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَنَا
بِخَنَانِهِ وَلِطْفِهِ، وَنَحْنُ مِنَ النَّاسِ
المَحْظُوظِينَ الَّذِينَ رَزَقَنَا اللَّهُ حُبَّ
الجِّهَادِ، هَيَا قُمْ وَتَوَضَّأْ بَوْضُوءَ

فِي لَيْلَةٍ مَلِيئَةٍ بِالظَّلَامِ، وَقَدْ
أَشَارَتْ إِلَى الثَّانِيَةِ فَجَرًّا، أَيْقَظْتُ
فُؤَادَ، وَهُوَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، فَوَثَبَ
مِنْ نَوْمِهِ، وَاسْتَدَّ عَلَى عَمُودٍ كَأَنَّ
بِجَانِبِهِ، وَحِينَهَا قَامَ وَتَوَضَّأَ مُسْرِعًا،
وَكَأَنَّهُ مُشْتَاقٌ لِمَنَاجَاةِ رَبِّهِ.
فَاللَّيْلُ قَدْ اخْتَطَفَ عَيْنِيهِ اللَّتَيْنِ
كَانَتَا مَلِيئَتَيْنِ بِالدَّمُوعِ السَّمَاوِيَّةِ، وَفِي
قَبِيلِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَجَرًّا.
قَامَ مِنْ سَجُودٍ طَوِيلٍ، وَفِي

ودموعي المبللة.

لم أكن في ذهني، وحننته وبكيت بكاء شديداً، لم يتسن لي السؤال، دموعي تمطر بغزارة، وإلى الآن، لم أنس بهجته التي تدور داخلي، تلك البهجة التي رافقت عينيه المضيفة، وزاحمت الجبهة. نادى علينا صديق من بعيد، للذهاب إلى بيت نجلس فيه، حتى فراقنا الذي سينتهي في هذه الليلة. لكل منا ساحته المسؤول عنها، لم أود المغادرة أبداً، لكن كل شيء يجري بحكمة من الله.

أشرق الصباح مسرعاً، وجلست وفي قلبي حزن نبت داخلي، بت أنتظر فؤاد أن ينتهي من سجوده الطويل؛ لكي أودعه آخر وداع. توضعنا وذهبنا، كل منا إلى

جهته، مستغيثين أمنا البتول، أن تأخذنا إلى حيث أردنا ومشينا. حين وصلت إلى جبهتي، بدت أمطار الرصاص تطل علينا، والعدو من كل جانب يحوطنا، وأنا شارد البال، أفكر في فؤاد، أتاني اتصال من حسن صديق لنا في الجهاد، لم أود الإجابة عنه، وجهي علاه الاصفرار، وبدت فرائصي ترتعد، أعرف أنه سيجيبني نفس الجواب الذي يدور في ذهني. مسكت الهاتف، وأنا في قلق يخطف أوجاعي، وددت ألا يكون جوابه هو ذلك.

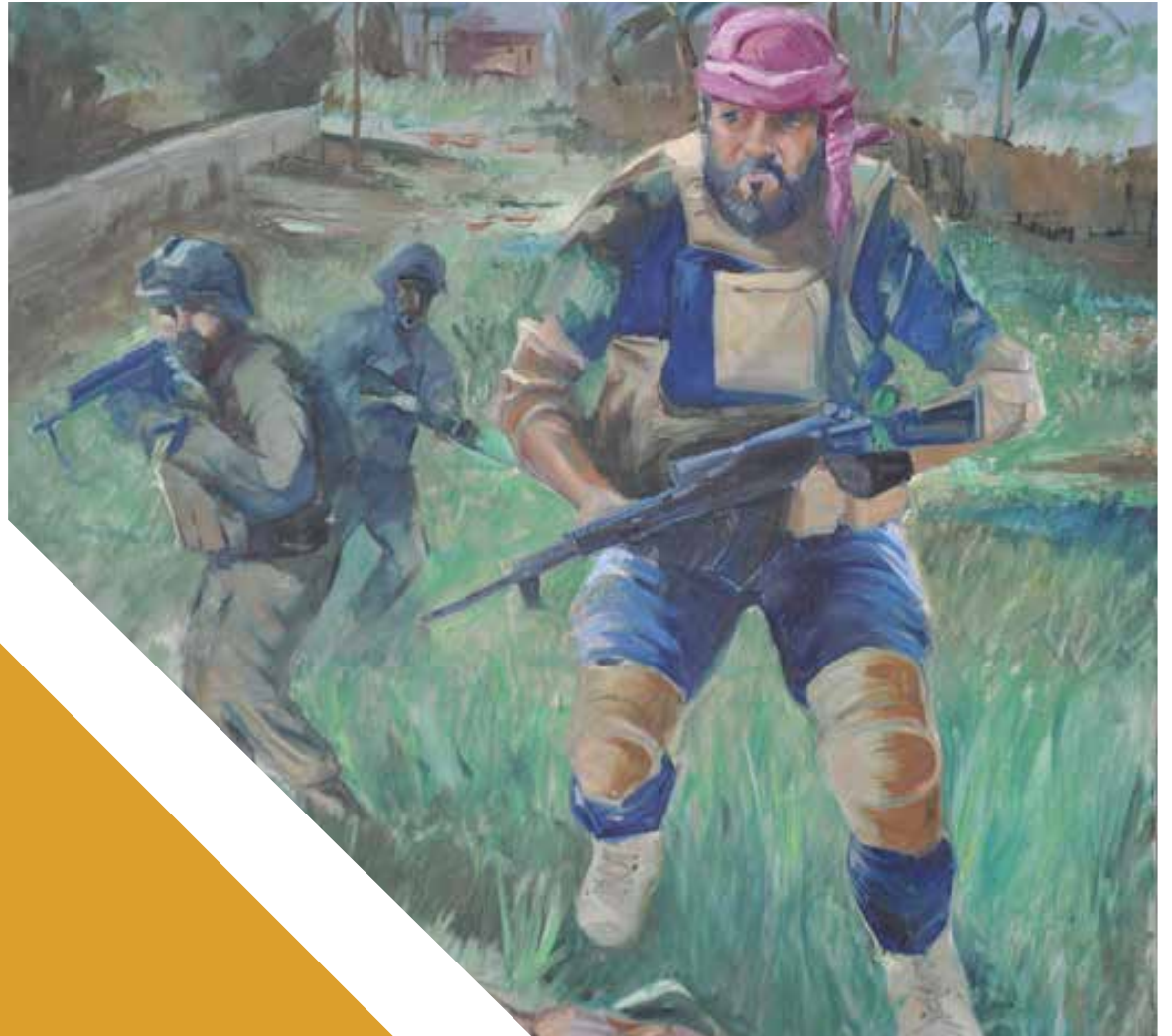
أجابني حسن: كيف حالك علي رضا، وبنبرات تدل على أنه ليس على ما يُرام، وكأنه رأى فؤاد يستشهد أمامه! أجبتة: أين هو، أين فؤاد! نطق بكلمتين، مزقت أوتار

قلبي، وشهقت بدموع لا وسيلة لهما.

حسن: قد استشهد فؤاد. تشابكت يداي، ولم أحسن على نفسي، إلا والقائد يقول: انتهت قوضى الحرب، وقد استشهد الكثير في لوعة الجهاد، الكل يتراجع ويحزم أمتعته إلى الديار.

عدت أجز ذاكرتي خلفي، أحمل أثقالاً على ظهري، صعب جداً أن أعود من الحرب، وأنا لست بشهيد! أحمل جثمان رفاق الشهادة ولم أحظ بها.

فهُوت الرياح تنن وتصرخ، وقد انتشلنا كثيراً من الشهداء، وفؤاد الذي تركني في نهاية المطاف، ولم يترك لي شيئاً من ربحه، سوى مسبحة الدرية وجذائه الممزق.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة

آه

لو كنت محي

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدى الروضتين





وأعرف كل هواجسه ومخاوفه
وقلقه، لكن لم أكن أعلم أن مصدر
الخوف عند (علي حبيب) هو أنه
كان يخاف علي، ويكره كلمات
الموت مواساة لشيبتي.

والله تحدث في الميادين أشياء
غريبة، تحتاج الى عقل أكبر من
عقل الانسان؛ كي يفهم ما يجري او
ليعرف الانسان كما هو في حقيقة
تساميه، المهم هذا هو المقاتل
(علي حبيب) بدمه ولحمه، يقف
على قبري يبكي ويصبح عمو
علي، هذا الذي كنت أخاف منه،
خفت أن نحتفي بالنصر وأنت غير
موجود، والله لو كنت معي لكان
الفرح أكبر.

بشراسة غير مبالي بحياته، ويفتح
في مواقف غير متوقعة، يا لهذا
العلي الذي يعرف متى يتقدم،
وكيف يتوارى، وبأي طريقة يسخر
من الدواعش!

لقد كسب خبرته بسرعة فائقة،
ومن مميزات الموت إنه لو جاء لا
يقيم للخبرة أي وزن، كان يقول لي:
عمو علي، أريد منك أن تعديني إذا
استشهدت أن تحضر مأثمي وتزور
قبري، وتقرأ لي الفاتحة، أكيد سأفرح
بمجيئك كثيرا؛ لأنك أخ كبير.

كنت أظن أن الخائفين وحدهم
يذكرون الموت دائماً، يضعونه بين
أعينهم، لكن هذا الشجاع فاجأني
بأنه يخاف الموت ساعة السلم،
ولا يخشاه عند الحرب.

هكذا فسرت الأمور، لكن لم
يمر ببالي يوماً أن القضية أكبر
مما أتصور، عجيب أني
صرت أعرفه،

يضحك ويقول لي: عمو علي، كنا
صبياناً فكبرنا على النار والحروب،
نعم هم فعلاً لم يألوا حرباً بهذه
الشراسة، لكنهم كبروا عليها كل يوم
في الحرب مقابل سنوات في السلم
والبيوت، حتى إني صرت أنصح به بأن
يحذر من الحرب، فالحرب خادعة
ماكدة ليس لها أمان، وعلى العاقل
أن يبتعد عن التهور والاستهانة
بالموت، وأنا سمعته لمرات عدة
يفتخر بين أقرانه ويقول: أنا (علي
حبيب) أرهب الموت ولا أهابه
تجاوزني ثلاث مرات، وكنت أخاف
عليه حين أراه يتقدم

هل أنت خائف؟ أجابني: نعم،
من الطبيعي أن يخاف شاب في
هذا العمر، لم يزر حرباً من قبل،
وكل الذي أنجزه هو أيام في معسكر
التدريب بصحبة الأصدقاء.
عاش أيام ألفة ومرح ورياضة،
وهنا يختلف الوضع تماماً، فالموت
يتراقص بين عينيه، قلت له: كلنا
نخاف، وليس فطناً من لا يخاف
من الموت، حرام أن نذهب الى
الموت دون أن نحقق النصر، لهذا
لا بد أن نحرص على حياتنا، مرت
الأيام، وصرت أذكره دائماً بأول يوم
مجيئه للجبهة.



ما عدتُ أحتاج الى عين

شفاء الحساني

بك وحدك أبصر:

التقرب الى هواك يوشك أن يجعل الصبر
سلمًا الى السماء

والكلمات تداعب الشمس على سفح الظهور
لنقل إنه حلم يطلق الرؤى الى نافذة اليقين

الآن صرت أعرف معنى الرواء

أو بك صار معناني الى الرواء أقرب

الآن صرت أدرك معنى أن ينتظر الانسان هواه

ليبصر بعينه الزمان

وهو يقبع بين يديك رغم أن الظهور فرج

بين ذراعيك تحتضن المكان

أنت بحر أعماقه الفضاء

حتى النبضات التي ربّها الله فينا عبرت

مساراتها

وتمردت على أنظمة الكون

النبضات

نبضاتي أنا تحلق في فضاء وردي

لذلك أحبّ القدر الذي كنت أبغضه؛

لأنني شعرت به صاحب فضل.. وجميله أنت

أخبرك قبل أن أذهب

أنا ما عدتُ أحتاج الى العين

لأنني صرت بك وحدك أبصر

لا أحتاج الى عين كي أراه:

كيف لي أن أدرب مهجتي التي اعتادت على
احتوائك

أن تنظر إليك دون أن تراك

أنت البعيد الذي هو أقرب الى الروح مني

بين عينيك أرى الحياة

كلّ ما في القضية أنك لست من خيال

لكنك أكبر من واقع به نعيش

من يمشي على أرضك يعانق السماء

سبحان الله

جعل منك أمنية الأمنيات

عشق هو أظهر ما في الوجود

المعادلة مربكة غائب يمقت الغياب وحاضر

فيه الحضور

قال لي قلبي: أنا لا تعينني التفاصيل

هو الحب الذي يقربني الى الله ونداوة المصير

نبضات قلبي تناديه: تعال

به تستغيث

وأجمل ما في الأمر إنني لا أحتاج الى عين كي أراه

أنا به أراه:

يسألوني عنه، فأقول: هو في الروح روح

أتمناه.. لكنه ليس حلمًا كي يجيء

إنه يعيش في داخلي حياة

أفتح العين أم أغمضها

أنا في كلتا الحالتين أراه

إذا رأيت ابتسامته على شفطي حزين قل ما شاء

الله

يسألني كيف تحمل العين رؤاه؟

أجيب ليس بعيني أنا به أراه

استطلاع رأي...

يفارق السن بين الزوجين

الجميع يبحث عن التوافقات بين الزوجين، وينظر الى التوافق العمري كشرط من شروط الاطمئنان على سيرة الزواج، وفي نفس الوقت الكثير من الزوجات نجحت رغم فارق السن، إذن، نبحث في استطلاعنا عن رأي الشباب وعن الفكرة المتكوّنة لديهم عن هذا الموضوع.

سوسن عبد الله



حمزة محمد فيحان



السيد احمد الياسري

لكونها غير خاضعة للشواهد.

سلمى أمين الكرباسي - مدرسة:

أنا لاحظت أن جميع الذين درسوا الفارق العمري للزوجين درسوها من النواحي المادية الجسدية، لا أحد فيهم نظر الى قسمة الله (النصيب)، أو رعاية الله، حسناً لنفترض أن زوجاً اختار زوجة جميلة وبعمر مناسب اذا تعرضت الزوجة - لا سمح الله - الى حادث دهس غير شكلها أو لنفترض عوقها أو لنقل تعرضت لحالة حرق أو لمرض مزمن، هل سيتركها لأن المواصفات اختلفت؟

الخلاصة:

موضوع متشعب، نظر الشباب اليه بتميز، وضعوا الأسس المنهجية التي تدل على نضجهم الفكري رغم اختلاف الآراء.

الزوج، ونبدأ في مسيرة الزواج تجربة الشعور بالمخاوف من اهتمام الزوج أو الزوجة، ترك الزوج، وهناك مخاوف من تراجع القدرة على مسايرة الحالة النفسية، وهذه ليست بسيطة.

حمزة محمد فيحان - مخرج:

لماذا ننظر الى فارق العمر ونغفل عن موضوعات كثيرة، وهن من أسس التعايش العائلي من النضج العقلي؟ ما فائدة أن يكون العمر مناسباً والنضج العقلي فيه فارق بين الزوجين الفارق الاجتماعي البيئي فارق التكافؤ بالتفكير والالتزام من أهم الأمور التي لا بد أن ينظر اليها هو الالتزام، ما نفع شاب منفلت أخلاقياً أو شابة منفلثة بلا أمان؟ هناك شباب وكأنهم كهول وهناك كهول بعقليات بسيطة لا يعتمد عليها، لذلك كانت فترة الخطوبة لكشف مثل هذه الأمور؛

مخاطر التوجس، فإن لكل مرحلة عمرية لها حالتها، وفارق السن يؤدي الى اختلاف عدم القدرة على استيعاب الآخر، وصعوبة التفاهم. قرأت موضوعاً في منشور فيسبوكي يقول: إن تقدم سن المرأة على الرجل لا يهم، هذا قد يكون في مجتمعات الغرب، عندنا يختلف؛ لوجود التفكير في سن الحمل، وهذه مشكلة لها حساسية كبيرة، وهناك خطأ في المجتمع العراقي؛ لوجود الكثير ممن فقدن الأب في سن مبكرة يتقبلن الفارق العمري كبديل للأبوة ليس كشريك للحياة.

السيد أحمد الياسري - تربوي

ومنشد حسيني:

سؤال يُطرح من قبل الجميع: هل الفارق العمري ينفع العلاقة الزوجية أم يضرها؟ عندنا في مجتمعنا يترجم الأمر كله الى الجانب المادي فقط، بتمكن

التقينا بالباحثة الاجتماعية الأستاذ (سكينة محمد علي) تدريسية متقاعدة، تقول:

إنّ التكافؤ لا يعني التطابق في كل الأمور، قد نجد هناك فوارق اجتماعية بين الرجل والمرأة مثل اختلاف البيئة، اختلاف تربية البيت، ومن الطبيعي أن يكون صاحب المستوى الاجتماعي الأدنى هو الأكثر تأثراً وحساسية.

أنا لا أريد أن أتحدث بالنصوص التي درسناها، بل أتحدث بما نعيشه اليوم، هناك توافقات اجتماعية تجاوزت فارق السن مثل: التفاهم والانسجام وبحث مسألة الفارق العمري هي من الأمور النسبية تختلف من حالة لحالة ومن شخص لشخص.

ليبية أموري القاضي - تربوية:

العملية لا تخلو من مخاوف، فكلما زادت الفجوة العمرية زادت

النماذج المقدسة وبساطة التكوين الشعري

قراءة في مجموعة

(قصائد في حبّ أمّ الشفيعة)

للشاعر المبدع: عصام الحاج عباس الشمري



إعادة القراءة لمجموعة شعرية لابد أن ترسخ مفهوم الارتقاء الشعري الذي وظف الرؤية لصالح الفكر والوجدان الانساني، واحتواء الرموز المقدسة فنًا من أجل تكثيف التأثير الشعوري الذي لا يمكن اختزاله بماهية الاشتغالات الفردية إطلاقاً؛ لكونها امتلكت ارتباطات عامة بتغلغلها في أعماق الناس، وعلى مرّ الأجيال متوسدة الوعي العام، إثر تراث فاعل جي من خلال اساليب تدوينية عدة.

لجنة النقد الأدبي

ويرى بعض النقاد أن اللغة المضمرة، والأسلوب التأملي، قد يعرض النص الى تمزقات تأويلية متباينة، فأرى أن الاشتغال الولائي، الذي غايته تسليط الضوء على تلك النماذج من أجل (النمذجة) الولائية في هذه الحال لسنا بحاجة الى أدلجتها ضمن منظور قناعي معين، بل سيكون الأنسب لأي مسعى إبداعي أن يحتويها ضمن لغة مباشرة مبسطة شمولية، وهذا هو الحاصل في مجموعة (قصائد في حب أم الشفيق) للشاعر المبدع عصام الحاج عباس الشمري الذي اتخذ تنويعات فنية مختلفة عدة؛ كاللوحات الخطية، ورسوم بيانية، وصور، وثلاث شهادات، منها: شهادة الشاعر عادل حسن العبيدي:

«لقد نسينا من لها الأفلاك غنت وبطيب من سجايا قد شدا فيها عصام».

والشهادة الأخرى من الشاعر بركان محسن القريشي:

«أنت ام طالب وأبو مسلم ضناج أو جعفر الطيار للحق شافي». والشهادة الثالثة كانت عبارة عن مداخلة انطباعية للأستاذ عبد علي الشمري الذي أكد ما تعانيه المكتبة

الاسلامية من افتقار لكتابات جادة تسلط الأضواء على هذه الشخصية العظيمة (فاطمة بنت أسد).

ومن تلك التنويعات الاشتغالية التي قدّمها عصام الحاج عباس في هذه المجموعة، ما هو عبارة عن مسانيد بحثية لنموذجه (أم الشفيق) أي في نصوص تحمل موضوع وجودها الحياتي لتسليط الضوء على فاعليتها الانسانية، أي أنه سعى لمديات السطوع العام لأنموذجه الأدبي؛ تمييزاً لدورها الاجتماعي المؤمن، فتمحور الجهد بمقدمات نثرية عدة منها تعريفية، ومنها شعورية:

«أنه اهديت لك يا المهدي ها الديوان بحق أم الشفيق وشانها تقبله

واترجاك بالله ومنزلتها عليك ردت تعذرني من الخطأ والزله»

ثم قدّم نبذة مختصرة عن حياة أنموذجه المقدس (فاطمة بنت أسد... ع) حياتها، زواجها، وفاتها، وقول النبي ﷺ في حقها ومدونة زيارتها، والغاية هي تحويل التدوين الابداعي الى منظومة

سلوكية لا تحتاج بطبيعتها الى شفرات شعرية ضخمة، ولا الى تورية وايحاء ورمزية، فدلّائل النموذج المعروض تنتمي الى واقعية التاريخ، والاشتغال الفني كان عبارة عن احتواء إيماني عبر نص مفتوح، تحدث كاتبه عن مولد الامام علي ع عليه السلام ومقدمة أخرى عن رؤيا إحدى الصالحات لأم البنين وهي تعتب على نسيانها:

«أنه أم الشفيق اللي نسي توني ليش ابها المجالس ما ذكرتوني»

من أقل حسنات هذه المجموعة؛ انها تحمل أنموذجها المبارك لذاكرة الناس رشاداً، حيث يقول في قصيدته القريضة:

«أم الشفيق لنا الشفيعة في غدٍ في حبها حتماً أفوز بموعدي

هذا هو الحب الحقيقي الذي الهتمه من يوم أول مولد»

ولأن النموذج المعروض، يمتلك روابط تواصلية مع نماذج

كثيرة، تواصلت رموزها في المتن الشعري: كالنبي ﷺ والامام علي ع عليه السلام، أم موسى، سارة، آسيا، مريم، فاطمة الزهراء، جعفر الطيار، والكثير من تلك الرموز المقدسة ساعياً الى فتح قناة تواصلية مباشرة مع المتلقي:

«يا المحب واسي الشفيعة ابها المجالس والمآتم

يا المحب وأذكر مصائب عترة الهادي الأكارم

أو عن لسان الشيعة أكلها عظم الله اجر ج يفاطم

عهد للباري نطينه أبحب علي حامي الحميه»

وهل ثمة احتياج يبقى للمحسنات البديعية والجمالية أمام هذا الزخم الولائي الذي توجته البساطة وعياً وولاء.



قراءة في ديوان

(الحسين عليّ السلام) عبرة وعبرة)

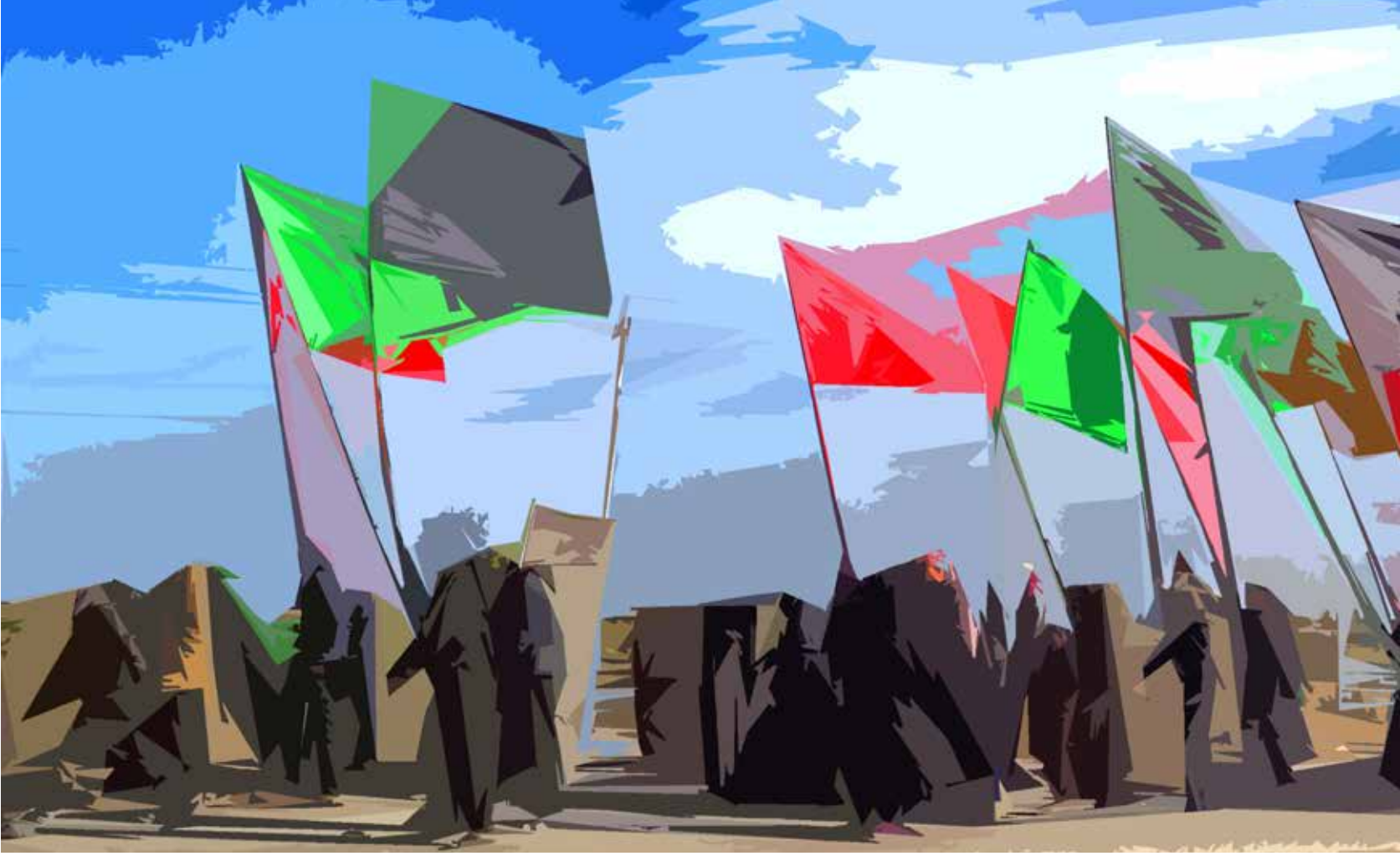
للشاعر عصام الحاج عباس الشمري

لجنة النقد الأدبي

تكشف بعض التواقيع التي تتقدم أي مجموعة شعرية عن هدف التدوين والنشر وانشاء المجموعة، والقضية تنحصر في نشأة ديوان (عبرة وعبرة) هو المعنى الذي كشفه العنوان أولاً وتصريح الشاعر: «نحن لسنا مع الذين يريدون أن يصوروا كربلاء عبرة فقط، ولا مع الذين يريدون أن يصوروها عبرة خالية من العاطفة النبيلة»، ويرى أن امتزاج العاطفة مع روح العقل تجعل القضية ذات تأثير فاعل.

الشاعر عصام الحاج عباس الشمري من مواليد (١٩٥١م) في قضاء العزبية هو ابن من أسس موكب شباب العزبية في الستينيات، هو ابن مؤذن ومقرئ حسينية الامام الحسين (عليه السلام)، وهذا يعني انه اتجه اتجاهها حسيّاً منذ صغره، وكان ملازماً للمنبر الحسيني وللخطباء والرواديد.

عرف العرب الرثاء منذ العصر الجاهلي ليندبوا امواتهم، أما في الشعر الحسيني يختلف الوضع عن الرثاء بمقدار الشعور بحياتية الحسين (عليه السلام) وخلوده الأبدى، فالحسين ليس ميتاً بل شهيداً، والشاعر يعد القضية فرصة ذهبية لتوعية المجتمع بضرورة العمل



الصياغات الصعبة التي تعتمد على
اوزان شعرية عدة، وتنوعت الرموز
المقدسة وهناك قصائد في مديح
النبي ﷺ والامام علي والحسن
والحسين وجميع الأئمة الأطهار
عليهم السلام وقصائد لمسلم بن عقيل،
وميثم التمار، وفاطمة العلييلة،
وأنصار الامام الحسين، واهتمام
خاص من الشاعر في مديح فاطمة
بنت أسد عليه السلام.

قصائد الطم منها: الموشحات
وقصائد العكيلي والهوسات
الشعبية الحسينية، وردات
العزياتن وردات المسير، الشاعر
عصام عباس الشمري من الشعراء
الحسنين المعروفين، نبتهل الى الله
له بالموفقية والنجاح.

ولا ي افتره كلبى وعبرة
ديوانك حلو عبرة وعبرة
قريته وزال كل هم عليه
وكتب الشاعر فارس الواصل:
يلردت مصدر يأكّد هالكلام
هاك اخذ مني وتصفح مصدري
هذا دوان العبر والعبرات
الصياغ ديباجه عصام الشمري
في تقرير الشاعر عيسى الشيخ
علي الزبيدي:

سلمت بنائك يا عصام بنانا
لتخط من سفر الحسين بيانا
هو عبرة لمن استدل على
الهدى

اذ دمر الالحاد والطغيانا
وكان الفصل الأول خاص
بقصائد الكعدة، وهي من

القاسية ولد الشعر الحسيني،
ورسم هول الواقعة الفاجعة للكلمة
بعقل ومشاعر ويقين، كتب الشاعر
المرحوم احمد صالح السلاحي عن
الديوان:

ان الحسين بنهجه هو عبرة
للمؤمنين وعبرة ومنـاهل
فمبارك ديوانك الشعر الذي
حب الحسين به تقى ومشاعل
وكتب الشيخ محمد الرميثي:

بسبك الشعر اشهدله الك نظم
الشعر قدرة
لكتابته جعل عنوان باهر عبرة
وعبرة

وكتب في المقدمة الشاعر ميد
مجحم فالح من قضاء الحي:
اشكّر حجي الوكت مرني وعبره

على احياء الشعائر الحسينية وهذا
يعني ان توعية المجتمع من اهم
الدوافع لنظم القصيدة الحسينية
فتصبح القصيدة مسؤولية عقيدة
وإصلاح.

ورغم وجود الزمان والمكان
في واقعة سيد الشهداء، إلا أنه تم
الغاء التحديد الزماني، وأصبحت
القضية مفتوحة دائما على الأزمنة
والأمكنة. وشخص الدكتور صالح
الطائي في مقدمة الديوان مسألة
مهمة، اذ اعتبر أن قضية الطف
تمثل قمة المأساة البشرية بكل
ابعادها حتى تلك التي لم تنكشف
بعد فقد تحولت الى ميدان رحب
للكلمة.

ومن خلاصة هذه التجارب

ماذا تنمروا عليّ؟

بقلم: نرجس مرتضى الموسوي

الدفاع عن النفس اذا تعرض الى الأذى الجسدي.

ثالثاً: أن تعلموا أطفالكم منذ الصغر ان يخبروكم اذا تعرضوا الى التنمر في المدرسة او الشارع.

اذكر أنني شاهدت ان ثلاثة اطفال كبار يضرّيون طفلاً جميلاً كان صغيراً، نطيقاً، ثيابه أنيقة، قررت التدخل رغم اني ترددت من ردة فعل الاولاد كانوا في سن المراهقة، أبعدتهم عنه، اوقفته نظفت ثيابه، رتبت شعره كنت اتصرف بثقة ثم قلت له: اذهب الى بيتكم ونظرت لهم بغضب وقلت: لماذا تضربون من هو أصغر واضعف منكم؟ الذي حدث انهم ولوا هاريين وسمعتهم يقولون: انها معلمته اهربوا.

في نفس الوقت يجب أن ننظر إلى المتنمر بعين العطف؛ لأن كل ردة فعل هي نتيجة فعل سابق «كلكم راعي وكلكم مسؤول عن رعيته» عندما تقرر ان تنجبا اطفالاً، تذكرنا أنكم مسؤولان أمام الله والمجتمع عن تربيتهم. لنعرف كيف تعامل الامام

فيعانون الإحباط والقلق، والحزن، واضطرابات في النوم والأكل، وعدم الرغبة بمزاولة النشاطات، ومشاكل صحية، وتراجع في الدراسة، ويرغبون غالباً التغيّب عن المدرسة أو يرفضون الذهاب اليها في كثير من الأحيان، واحد من عشرة يتركون المدرسة؛ بسبب التنمر، وصولاً إلى الانتحار.

التنمر هو السبب الثالث عالمياً للموت بين المراهقين! يقال ان (٥٧ ٪) من حالات التنمر توقفت عند تدخل الآخرين.

يجب على الوالدين والمعلمين، ان ينتبهوا ويتدخلوا في الوقت المناسب حين يلاحظون على الطلاب علامات التعرض للتنمر. ان المتنمر قوي في ظاهره، لكنه من الداخل خوار لذلك لا بأس أن يتعلم اطفالنا طرق التخلص من المتنمرين:

اولاً: أن يحرق بعينه بثقة، ويهدده ان يبتعد عنه وان لم يفعل سوف يقع فيما لا يحمد عقباه. ثانياً: تدريب الطفل طرق

الشجاعة في إكمال حياته والتعايش مع مأساته.

يعرف دان ألويس النرويجي (Dan Olweus) -وهو الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس، ويعرف التنمر المدرسي بأنه: أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغابة والشتائم، كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي: كالضرب والدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل: التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.

يقول علماء النفس عن أسباب التنمر: بأن المتنمر هو ضحية متنمر اخر، او الوحدة، والمشاكل الأسرية، وعدم الثقة بالنفس، والغيرة.

اما الذين يتعرضون للتنمر

التنمر موضوع يثير شجوني؛ لأنني تعرضت لأنواع التنمر: الضرب من المعلمة لسبب تافه؛ لأنني كنت أرثدي معطفاً ازرق فيه خط أحمر، لم أكن أفقه أنه يخالف قانون الزي المدرسي؛ لأنني كنت في الابتدائية في حينها رغم أن بنات المعلمات كنّ يخالفن بشكل واضح، الضرب من قبل طفل يبدأ اسمه بحرف (ب) له عينان كبيرتان بارزتان، ضخمة الجسم كان يتربص لي عند دخولي للصف ويركلي بحدائه الكبير.

أحياناً كنت أشعر بأني لا أستطيع التنفس، أنكوّر على نفسي وأبكي ثم أمسح دموعي وأكمل اليوم التعيس، وكذلك الكثير من الكلام البذيء والاستهزاء لقصر قامتي او ملابسي رغم اني أذكر أن ملابسي كانت جميلة؛ لأن والدتي كانت خياطة ماهرة، إضافة إلى اني كنت طفلة مسالمة اتجنب الشجار، لا أعلم لماذا لم أخبر والدتي او اخواتي عما كان يحدث لي؟

تعلمون ان الطفل رغم خوفه من المتنمرين لكنه يمتلك



الباقر ﷺ مع من تنمر عليه:

١- رجل كتابي هاجم الإمام ﷺ

واعتدى عليه، وخاطبه بمزّ القول:

«أنت بقرة»!

لم يصمت لكنه أجابه بكل ثقة:

لطف به الإمام، وقابله ببسمات

طافحة بالمروءة قائلاً:

«لأنا باقر»

وراح الرجل الكتابي يهاجم الإمام

قائلاً:

«أنت ابن الطباخة»!

فتبسّم الإمام، ولم يثره هذا

الاعتداء بل قال له:

«تلك حرفتها».

واستمر الكتابي بالهجوم على

الإمام، فقال له الإمام ﷺ:

«إن كنت صدقت غفر الله لها،

وإن كنت كذبت غفر الله لك».

وبهت الكتابي، وانبهر من أخلاق

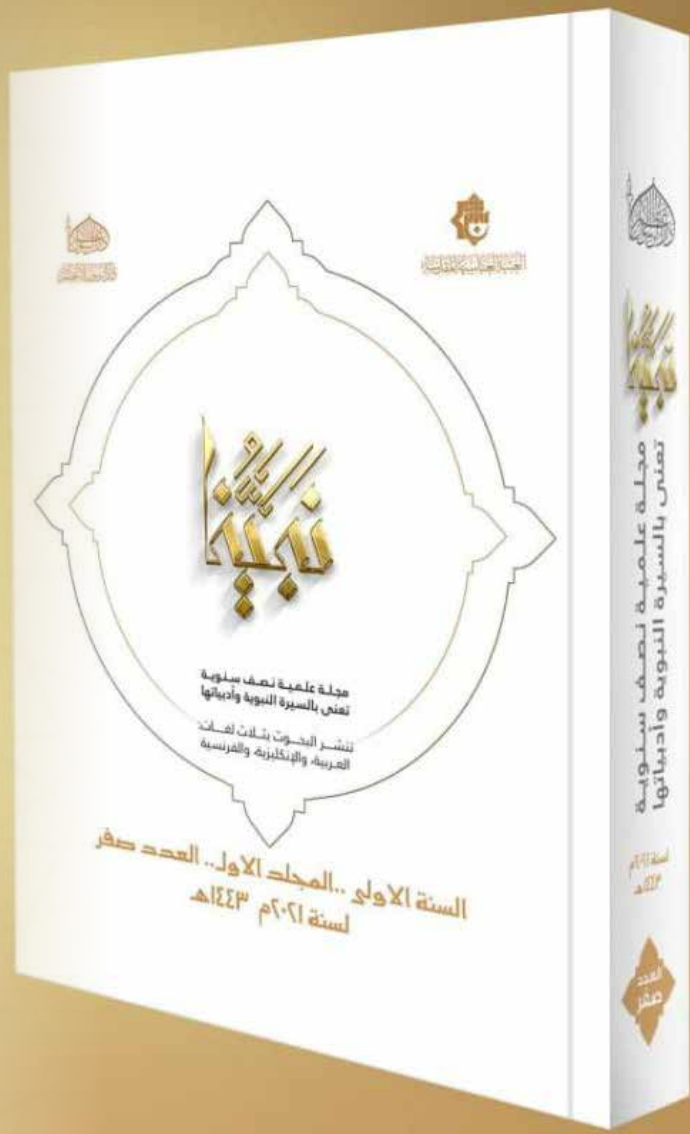
الإمام ﷺ التي ضارعت أخلاق

الأنبياء، فأعلن إسلامه واختار طريق

الحق.

(١) مناقب آل أبي طالب:

٣/ ٣٣٧.



مجلة

(نبيينا صلى الله عليه وآله وسلم)

من البحث اسم الباحث وعنوانه
(جهة العمل) ورقم الهاتف والبريد
الإلكتروني.

- يُشار إلى المصادر والمراجع
بأرقام الهوامش في نهاية البحث.
- إرفاق السيرة العلمية للباحث.
- تعبر الأفكار المنشورة في
المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جهة
الإصدار.

- حقوق الطبع والنشر والتوزيع
للمجلة أو من تخوله حصراً.
- تخضع الأبحاث المستلمة
لبرنامج الاستتال العلمي
(Turnitin).

- يُراعى في أسبقية النشر تاريخ
تقديم البحث مع مراعاة سياسة
المجلة في تنوع البحوث المنشورة.
- تُرسل البحوث إلى المجلة

على الإيميل: ٣١٣@daralrasoul
gmail.com

وللاتصال والاستفسار:

(٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٥٥٥٥٥) -

(٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٢٣٣٣٧) .

يُذكر أنّ دار الرسول الأعظم

تعمل على إعادة كتابة السيرة

النبوية في ضوء القرآن الكريم

والصحيح من مرويات أهل البيت

عليه السلام، وإطلاق سلسلة من المؤلفات

العلمية المعنية بشخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وسيرته المباركة.

البحث العلمي المتعارف، وأن لا
يكون البحث منشوراً سابقاً، ويقدم
الباحث تعهداً خاصاً بذلك.

- يُقدّم البحث مطبوعاً على

ورقٍ بنسخة واحدة مع قرصٍ

مدمج (cd) وبخط (simpelied)

(Arabic).

- أن لا يتجاوز عدد كلمات

البحث (١٠,٠٠٠) كلمة.

- أن يقدم الباحث ملخصاً

لبحثه مع الكلمات المفتاحية.

- أن تتضمن الصفحة الأولى

بثلاث لغات: (العربية، الإنكليزية،
والفرنسية)، ونأمل من المشاركين
أن يغنوها بما تجود به أقلامهم تبعاً
للمتطلبات الآتية:

- تخضع البحوث المرسلة إلى

تقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر،

ولا تُعاد إلى أصحابها سواءً قبلت أم

رُفضت.

- يُبلغ الباحث بالقبول أو

الرفض لبحثه من دون ضرورة إبداء

أسباب الرفض.

- أن يلتزم الباحث بمنهج

دعت دار الرسول الأعظم (صلى
الله عليه وآله) التابعة لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة، الباحثين
والأكاديميين والمهتمين بالسيرة
النبوية العطرة، للمشاركة بالكتابة
في مجلة (نبيينا صلى الله عليه وآله)،
وهي مجلة علمية نصف سنوية
تُعنّى بالسيرة النبوية وأدبياتها.
وقال مدير الدار الأستاذ
الدكتور عادل نذير بيري:
إنّ المجلة تنشر البحوث